

المدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام



بعنوان:

تأثير استخدام منصة التيك توك على القيم الأخلاقية للطلبة الجامعيين

دراسة وصفية لعينة من طلبة كلية علوم الإعلام والاتصال
في الفترة الممتدة من 01 فيفري إلى 30 ماي سنة 2024

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في علوم الإعلام والاتصال
تخصص: وسائل الإعلام، المجتمع والثقافة

إشراف الأستاذ:
د. مصطفى كساسي

إعداد الطالبة:
شيخة ملاك

أعضاء لجنة المناقشة:

الرئيس: د. بوهوالي محمد

المشرف: د. مصطفى كساسي

المناقش: د. إبلعيدن حسيبة

السنة الجامعية: 2024/2023

**ECOLE NATIONALE SUPERIEURE DE JOURNALISME ET
DES SCIENCES DE L'INFORMATION**



Intitulé:

**L'impact de l'utilisation de la plateforme TikTok sur
les valeurs morales des étudiants universitaires**

Une étude descriptive d'un échantillon d'étudiants de la Faculté des Sciences de
l'Information et de la Communication de l'Université d'Alger 3
Du 1er février au 30 mai 2024

**Mémoire de Master en Sciences de l'information et de la communication
Spécialité: Médias, société et culture**

Préparé par l'étudiante:
Chiha Malak

Sous la supervision du professeur:
Dr.kessaci Mustapha

Membres du jury de soutenance
Président: Dr. bouhoili mouhamed
Encadreur: Dr. kessaci Mustapha
Membre: Dr. ibelaiden hassiba

L'année universitaire: 2024/2023

شكر وتقدير

نفتتح بشكر الله وحمده، فالحمد لله الذي جعل الحمد مفتاحا لرحمته،

حمدا لك كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك.

وحتى لا نهمل واجب الشكر والعرفان

أتقدم بالامتنان والتقدير للأستاذ الدكتور مصطفى كساصي على مجهوداته

الطيبة التي بذلها، والتوجيهات التي قدمها والثقة التي وضعها فينا، التي

كانت حافزا لإتمام هذا العمل المتواضع.

كما أتقدم بخالص التقدير لجميع أساتذة المدرسة الوطنية العليا للصحافة

وعلوم الإعلام

الى كل من ساعدني من قريب أو من بعيد في إنجاز هذا العمل.

إِهْدَاء

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات الحمد لله ما تم جهد ولا ختم سعي
إلا بفضلته وما تخطى العبد من عقبات وصعوبات إلا بتوفيقه ومعونته
بفضل من الله أتممت مسيرتي الجامعية.

إلى أعلى نعم الله أمي ومرشدتي في الحياة وإلى سندي وقوتي الذي تعب
لكي أصل إلى ما أنا عليه الآن أبي الغالي أطال الله في عمرهما وإلى إخوتي
وسندي في الحياة وإلى برعوم البيت أخي الصغير ساجد وإلى أختي
وصديقتي وحببتي وئام، أدعو الله أن يحفظكم ويحميكم، إلى خطيبي
وأعز ما أملك إلى جميع أفراد عائلته وأمه الغالية سعاد التي ستكون في
مقام أمي، وإلى كل من وضع بصمته في هذا العمل سواء من قريب أو
بعيد، لكم ألف تحية وتقدير وأهدي لكم حصاد جهدي وثمره عملي.

ملخص الدراسة:

تسعى الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام منصة التواصل الاجتماعي "تيك توك" على القيم الأخلاقية لدى عينة من المستخدمين من طلبة كلية علوم الإعلام والاتصال بجامعة الجزائر 3، وقد اعتمدنا على المنهج الوصفي المناسب لذلك، كما كان اعتمادنا على الاستبيان كأداة لجمع البيانات من المبحوثين، حيث تم تقسيم الاستمارة التي تم توزيعها بشكل قصدي، إلى أربع محاور أساسية المحور الأول خاص بعادات وأنماط استخدام منصة التيك توك، والثاني الدوافع والحاجات التي تكمن وراء استخدام هذه المنصة، والثالث طبيعة المضامين التي يتابعها الطلبة الجامعيين على منصة التيك توك، والمحور الرابع الآثار الناتجة عن استخدام التيك توك على القيم الأخلاقية للطلبة الجامعيين.

وقد توصلنا من خلال الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

غالبية المبحوثين نادرا ما يستخدمون منصة التيك توك، حيث يكمن الدافع الأساسي لاستخدامهم هذه المنصة في التسلية والترفيه، كما أن أغلبهم يتفاعلون مع المضامين الأخلاقية والتربوية التي تنشر عبر هذه المنصة، وأن أغلبية الطلبة لم يؤثر التيك توك بشكل سلبي على قيمهم الأخلاقية من خلال الوعي بالمخاطر القيمية والأخلاقية التي تحملها التكنولوجيا الإعلامية "منصة التيك توك".

الكلمات الدالة: التأثير، استخدام، منصة التيك توك، القيم الأخلاقية، الطلبة.

Le résumé:

L'étude vise à révéler l'impact de l'utilisation de la plateforme de médias sociaux TikTok sur les valeurs morales auprès d'un échantillon d'utilisateurs parmi les étudiants de la Faculté des Sciences de l'Information et de la Communication de l'Université d'Alger 3. Nous avons adopté une approche descriptive appropriée pour cela, et nous avons utilisé le questionnaire comme outil de collecte des données auprès des participants. Le questionnaire, distribué de manière intentionnelle, a été divisé en quatre axes principaux. Le premier axe concerne les habitudes et les modes d'utilisation de la plateforme TikTok, le deuxième les motivations et les besoins derrière l'utilisation de cette plateforme, le troisième la nature des contenus suivis par les étudiants universitaires sur TikTok, et le quatrième les effets de l'utilisation de TikTok sur les valeurs morales des étudiants universitaires.

Nous avons obtenu à travers cette étude un ensemble de résultats, dont les plus importants sont:

La majorité des répondants utilisent rarement la plateforme TikTok, leur principale motivation étant le divertissement et la récréation. De plus, la plupart d'entre eux interagissent avec les contenus éthiques et éducatifs publiés sur cette plateforme. Enfin, la majorité des étudiants n'ont pas été négativement influencés par TikTok en termes de valeurs morales, grâce à leur prise de conscience des risques éthiques et moraux que présente la technologie médiatique de la plateforme TikTok.

Les mot clés: impact – utilisation – plateforme TikTok – valeurs morales – étudiants.

مقدمة

الإطار المنهجي للدراسة

1. إشكالية الدراسة
2. تحديد فرضيات الدراسة
3. أسباب اختيار الموضوع
4. أهداف الدراسة وأهميتها
5. تحديد المفاهيم والمصطلحات
6. منهج الدراسة
7. أدوات جمع البيانات
8. مجتمع البحث وعينة الدراسة
09. مجالات الدراسة
10. الدراسات السابقة
11. المقاربة النظرية
12. صعوبات الدراسة

الإطار النظري للدراسة

الفصل الأول: ماهية منصات التواصل الاجتماعي

- I. تعريف منصات التواصل الاجتماعي
- II. نشأة وتطور منصات التواصل الاجتماعي
- III. خصائص منصات التواصل الاجتماعي
- IV. نماذج عن منصات التواصل الاجتماعي

الفصل الثاني: ماهية منصة التيك توك

- I. بطاقة تعريفية لمنصة التيك توك
- II. نشأة وتطور منصة التيك توك
- III. خصائص التيك توك واستخداماته
- IV. مؤشرات استخدام منصة التيك توك وارتفاع نسب المتابعة
- V. إيجابيات وسلبيات منصة التيك توك

الفصل الثالث: ماهية القيم الأخلاقية

- I. مفهوم القيم الأخلاقية وخصائصها
- II. مصادر القيم الأخلاقية ووظائفها
- III. أنواع القيم الأخلاقية وتصنيفاتها
- IV. أهمية القيم الأخلاقية

الإطار التطبيقي للدراسة

تأثير منصة التيك توك على القيم الأخلاقية للطلبة الجامعيين

- I. البيانات الشخصية
- II. عادات وأنماط استخدام طلبة كلية علوم الإعلام والاتصال لمنصة التيك توك.
- III. دوافع استخدام طلبة كلية علوم الإعلام والاتصال لمنصة التيك توك.
- IV. طبيعة المضامين التي يتابعها طلبة كلية علوم الإعلام والاتصال على منصة التيك توك.
- V. تأثيرات منصة التيك توك على القيم الأخلاقية لطلبة كلية علوم الإعلام والاتصال.

نتائج الدراسة

تحليل نتائج الدراسة

خاتمة

حَدَّثَنَا

مقدمة:

شهد العالم المعاصر تطورات تكنولوجية أحدثت تحولات كبيرة في حياتنا اليومية، ولعل من أبرز مظاهر هذا التطور التكنولوجي ظهور الأنترنت كوسيلة طورت من الوسائل التقليدية السابقة بل واحتوتها جميعها من كتابة، سمعي وبصري، كما فرضت نمطا جديدا من التعايش والتفكير ونمطا من الاتصال والتواصل بين الأفراد وساعد كل هذا على ظهور ما يعرف بمنصات التواصل الاجتماعي، حيث تعد هذه المنصات الوسيط الاتصالي الوحيد لتلبية رغبات جميع شرائح المجتمع، وهذا ما أدى إلى إدمان المستخدمين والمتصفحين لها، حيث احتلت مساحة واضحة من وقت وفكر واهتمام الشباب وسهلت كيفية التواصل، وكان لها الدور الكبير في إيصال الأخبار السريعة والرسائل النصية ومقاطع الفيديو عن مختلف الأحداث، وهذا الذي ساعد على شهرة هذه المنصات أهمها الفيسبوك، يوتيوب وتيك توك. ونخص بالذكر التيك توك الذي برز سنة 2016 كأحد أشهر منصات التواصل الاجتماعي، والذي استطاع إستقطاب إهتمام وشغف الشباب، حيث استحوذ على عقولهم وذلك لإشباع حاجاتهم، حيث خلق العديد من الأدوار وتزاحمت فيه العديد من العلاقات والتفاعليات بفضل الميزات التي يمتلكها من انفتاح، فقد أصبح النافذة الأولى للإبداع وتفجير المواهب الدافئة لتحقيق الشهرة، إذ أن هذا الانفتاح طالت تأثيراته على جميع أنواع المجالات الحياتية بما فيها المساس بمنظومة القيم خاصة القيم الأخلاقية التي تعد في العصر الحالي، من أعظم الغايات حيث أنها تعصم الفرد من الوقوع في الانحرافات والأخطاء.

ويمكن القول أن ظهور منصة التيك توك أظهر تحولا في الاستخدامات وذلك من خلال إمكانية وجود تأثير محتمل على القيم الأخلاقية التي تكون سلوك الأفراد والطلبة خاصة، في وقت تتصادم فيه جميع الثقافات وقيم المجتمعات بما فيها المجتمع الجزائري.

وجاءت هذه الدراسة لرصد مدى تأثير منصة التيك توك على القيم الأخلاقية للطلبة الجامعيين، وخاصة طلبة كلية علوم الإعلام والاتصال، وقد اشتملت على أربعة فصول

إضافة إلى الإطار المنهجي الذي تطرقنا فيه إلى إشكالية الدراسة وتساؤلاتها وأهم فرضياتها وكذا أهميتها وأهم مصطلحات الدراسة، والمنهج المستخدم، والمقاربات النظرية، إضافة إلى الدراسات السابقة مع تحليلها وتحديد أوجه الاستفادة منها، إلى جانب صعوبات الدراسة.

أما الإطار النظري فقد شمل ثلاث فصول الأول حول ماهية منصات التواصل الاجتماعي وتناولنا فيه تعريف منصات التواصل الاجتماعي نشأتها وتطورها، خصائصها ونماذج عنها، وفي الفصل الثاني كنا قد تناولنا فيه ماهية منصة التيك توك حيث تطرقنا إلى بطاقة تعريفية لمنصة التيك توك نشأتها وتطورها وكذا خصائص التيك توك واستخداماته، مؤشرات استخدامه وارتفاع نسب المتابعة إضافة إلى إيجابياته وسلبياته، وفي الفصل الثالث تطرقنا إلى ماهية القيم الأخلاقية تناولنا فيه مفهوم القيم الأخلاقية وخصائصها، مصادرها ووظائفها وكذلك أنواع القيم الأخلاقية وتصنيفاتها وأهميتها، أما الفصل الرابع تناولنا فيه تأثير منصة التيك توك على القيم الأخلاقية لطلبة كلية علوم الإعلام والاتصال فهو عبارة عن الجانب التطبيقي للدراسة تم فيه عرض وتحليل بيانات الدراسة، ثم النتائج ومناقشتها.

الإطار المنهجي

للكراسة

1. إشكالية الدراسة:

فرض ظهور الانترنت واقعا مختلفا، إذ أنه لا يعد تطورا فقط لوسائل الإعلام التقليدية السابقة، وإنما هو وسيلة إعلامية احتوت كل ما سبقها من وسائل، فأصبح هناك الصحافة الالكترونية المكتوبة، وكذلك الإعلام الالكتروني المرئي والمسموع، إلى منصات التواصل الاجتماعي التي مكنت الفرد أين ما كان وفي أي وقت أن يوصل صورته وصوته في آن واحد وإلى أبعد مكان.

يعتبر ظهور منصات التواصل الاجتماعي فضاء واسع لتناقل المعلومة والأخبار بين مختلف شرائح المجتمع من خلال الخدمات العديدة التي تتيحها لأي شخص حتى يتمكن من التواصل مع الغير ومتابعة الأحداث الجارية، ونذكر منها يوتيوب، فايسبوك والتيك توك. يعد التيك توك من بين أكثر هذه المنصات استعمالا ومشاركة، فبعد تأسيسها في سبتمبر 2016 على يد مؤسسها " تشان غبي مينغ " لقيت رواجاً وقاعدة جماهيرية مستقطبة العديد من فئات المجتمع، فالتيك توك عبارة عن منصة اجتماعية لإنتاج وتقاسم مقاطع الفيديو، وتعتبر اليوم المنصة الرائدة في مقاطع الفيديو القصيرة في آسيا والعالم حيث يمكن أن تصل تأثيراتها إلى المجالات الحياتية بما فيها المساس بمنظومة القيم.

تعد القيم الأخلاقية شكلا من أشكال الوعي الإنساني كونها توجه السلوك الأخلاقي للأفراد، فهي الركيزة الأساسية لبناء مجتمع مستقر و متماسك، كما تساعد على مواجهة التغيرات لاسيما في عصر العولمة والتطور، الذي أثر على قيم المجتمعات ككل وسمح بظهور قيم جديدة وإخفاء أخرى حيث أصبحت الحاجة ماسة لوجود جيل واعي مدرك لأهمية هذه القيم وخاصة الطلبة الجامعيين وانتقاء كل ما يعرض عبر الوسائل التكنولوجية الحديثة.

ومع تزايد استخدام الطلبة الجامعيين وطلبة كلية علوم الاعلام والاتصال خاصة لمنصات التواصل الاجتماعي وخاصة التيك توك، وما يمكن أن يخلفه من تأثيرات على القيم الأخلاقية للطلبة الجامعيين، سواء كانت التأثيرات سلبية أم إيجابية. وجب الاهتمام بهذه

المنصة من خلال مقارنة بحثية علمية بمعرفة مدى تأثيرها على القيم الاخلاقية للطلبة بوصفهم جزء مهم من المستعملين لها، وبناءا على ذلك نطرح التساؤل الرئيسي الآتي:

ما مدى تأثير منصة التيك توك على القيم الأخلاقية للطلبة الجامعيين بكلية علوم الإعلام والاتصال بجامعة الجزائر 3؟

ومن خلال ما سبق نطرح التساؤلات الفرعية التالية:

1. ما هي عادات وأنماط استخدام طلبة كلية علوم الإعلام والاتصال لمنصة التيك توك؟
2. ما هي دوافع استخدام طلبة كلية علوم الإعلام والاتصال لمنصة التيك توك؟
3. ما طبيعة المضامين التي يتابعها طلبة كلية علوم الإعلام والاتصال على التيك توك؟
4. ما هي التأثيرات التي تحدثها منصة التيك توك على القيم الأخلاقية لطلبة كلية علوم الإعلام والاتصال؟

2. فرضيات الدراسة:

1. يمكن أن يستخدم طلبة كلية علوم الإعلام والاتصال التيك توك بشكل يومي.
2. يمكن أن يستخدم طلبة كلية علوم الإعلام والاتصال التيك توك من أجل التسلية.
3. يمكن أن يتابع طلبة كلية علوم الإعلام والاتصال على التيك توك مضامين ذات طابع أخلاقي.

4. يمكن أن يحدث التيك توك تأثيرا سلبيا على مستوى القيم الأخلاقية لطلبة علوم الإعلام والاتصال.

3. أسباب اختيار الموضوع:

أسباب ذاتية:

1. الرغبة الذاتية في دراسة موضوع التيك توك جراء الإقبال الكبير عليه.
2. الرغبة في معرفة مدى تأثير استخدام التيك توك على القيم الأخلاقية للطلبة.
3. الرغبة في معرفة ما يبرزه التيك توك من قيم إيجابية وسلبية على الطلبة.

أسباب موضوعية:

1. أهمية وقيمة الموضوع وقابليته للدراسة.
2. انتشار استخدام منصات التواصل الاجتماعي بشكل كبير بين الطلبة الجامعيين خاصة منصة التيك توك.
3. حداثة وحيوية الموضوع إلى جانب قلة الدراسات في مجال القيم الأخلاقية.
4. أهداف الدراسة وأهميتها:

أهداف الدراسة:

1. التعرف على عادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين لمنصة التيك توك.
2. الكشف عن دوافع استخدام طلبة علوم الإعلام والاتصال لمنصة التيك توك.
3. تحديد طبيعة المضامين التي يتابعها طلبة علوم الإعلام والاتصال على منصة التيك توك.
4. معرفة الآثار الإيجابية والسلبية لمنصة التواصل الاجتماعي تيك توك على القيم الأخلاقية للطلبة الجامعيين.

أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية الفئة العمرية فئة الشباب وهم الطلبة الجامعيين مستخدمي منصات التواصل الاجتماعي، نظرا لكون هذه الفئة تحمل في طياتها الأمل في بناء مستقبل زاهر ولديها القدرة على التكيف السريع مع التطورات التكنولوجية وتبني الأفكار والمستجدات الجيدة التي من شأنها تحدث تغييرا على القيم الأخلاقية. وتعتبر القيم الأخلاقية أحد المعايير الهامة التي تساهم في بناء أخلاق الأفراد، وتأتي أهمية التيك توك بأنه يحظى بالإقبال الكبير من طرف شرائح المجتمع عامة والطلبة الجامعيين خاصة فقد يؤثر عليهم وعلى أخلاقهم.

5. تحديد المفاهيم والمصطلحات:

التأثير:

لغة: ابقاء الأثر في الشيء، يقال أثر فيه تأثيراً أي ترك فيه أثراً.¹

اصطلاحاً: هو التغيير الذي يطرأ على مستقبل الرسالة كفرد تلفت الرسالة انتباهه ويدركها، وقد تضيف إلى معلوماته معلومات جديدة، وقد تجعله يكون اتجاهات جديدة أو يعدل اتجاهاته القديمة وقد يتعرف بطريقة جديدة، أو يعدل سلوكه السابق فهناك مستويات عديدة للتأثير، ابتداءً من الاهتمام بحدوث تدعيم داخلي للاتجاهات إلى حدوث تغيير على تلك الاهتمامات ثم في النهاية اقدام الفرد على سلوك علني.²

إجرائياً: هو مجموعة التغييرات التي تطرأ على القيم الأخلاقية للطلبة الجامعيين، وذلك من خلال تعرضهم للمضامين المختلفة من فيديوهات يتلقاها عبر التيك توك.

الاستخدام:

لغة: من استخدم استخداماً، أي اتخذ الشخص خادماً أي يخدمه فهو خادم وخادم له.

اصطلاحاً: هو نشاط اجتماعي يتحول إلى نشاط عادي في المجتمع بفضل التكرار والقدم، فحينما يصبح الاستعمال متكرر ويندمج في ممارسات وعادات الفرد يمكن حينئذ الحديث عن الاستخدام، وعليه فاستخدام وسيلة إعلامية أو مضمون إعلامي ما يتحدد بالخلفيات الديمغرافية والثقافية للأفراد.³

إجرائياً: وهي كيفية الاستعمال والتعامل من قبل المستخدمين مع منصة التيك توك ودوافع الإقبال عليها واستعمالها والتفاعل مع مضامينها المختلفة.

¹ الله البستاني، معجم الوسيط للغة العربية، د.ط، مكتبة لبنان، 1990، ص3.

² منير حجاب، الموسوعة الإعلامية، المجلد 2، دار الفجر، 2003، ص533.

³ فارس كاتب ودنيا عقون، اثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على سلوك الشباب الجزائري، دراسة وصفية مسحية على عينة من شباب أم البواقي، منكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2015-2016، ص 33.

التيك توك:

هي منصة اجتماعية صينية لاستكشاف وإنشاء ومشاركة مقاطع الفيديو الموسيقية القصيرة تأسست في 2016 على يد بي مينغ تشانغ واليوم تعتبر أكبر منصة لمقاطع الفيديو القصيرة في آسيا وتعتبر تطبيقاتها للهواتف المحمولة الأسرع نمو في العالم، وبعد استحوادها على التطبيق الأشهر لدى المراهقين في أمريكا " ميوزكلي " musical.ly " بمبلغ يقترب من المليار دولار ودمج أكثر من 90 مليون مستخدم في نوفمبر 2017 صارت المنصة الاجتماعية الأكبر للموسيقى والفيديو على الصعيد العالمي بـ 500 مليون مستخدم نشط شهريا حيث يعتمد على مقاطع لا تتعدى (15 ثانية).¹

إجرائيا: هو منصة تسمح بمشاهدة ومشاركة الفيديوهات وتعتبر من المنصات الأكثر رواجاً، بين الطلبة الجامعيين نظراً لأنه أتاح لمستخدميه إمكانية التعبير عن مواهبهم وميولاتهم في شتى مجالات الحياة، ويمكن الطلبة من التعبير عن احتياجاتهم ورغباتهم، وكذا إشباع ما يحتاجون إليه وذلك من خلال التواصل مع الأهل والأصدقاء من مختلف أنحاء العالم.

القيم:

لغة: جمع لكلمة قيمة وهي مشتقة من الفعل الثلاثي قوم وهي يأتي على معان متعددة نذكر منها ما يتعلق بمرادنا في هذا البحث.²

اصطلاحاً: يعرفها طهطاوي بأنها مجموعة المبادئ والقواعد والمثل العليا، التي يؤمن بها الناس، ويتقنون عليها فيما بينهم، ويتخذون منها ميزاناً يزنون به أعمالهم، ويحكمون بها على تصرفاتهم المادية والمعنوية.³

¹ زيارة الموقع في يوم 2024/02/19 على الساعة 19:00

<https://www.aljazeera.net/blogs/othmane.souhban>

² مساعد بن عبد الله المحيا، القيم في المسلسلات التلفازية، (د.ط)، دار العاصمة للنشر والتوزيع، الرياض، 1414، ص23.

³ سيد أحمد طهطاوي، القيم التربوية في القصص القرآني، دار الفكر العربي، القاهرة، 1996، ص42.

إجرائياً: وهي مجموعة المعايير والضوابط التي تحدد سلوكيات الأفراد وأفعالهم داخل المجتمعات وتكون القيم متوازنة مع سلوكياتهم وضوابطهم الإجتماعية وذلك لتحقيق التوافق والتوازن في حياتهم.

الأخلاق:

لغة: الخلق في اللغة هو العادة، والطبع، والمروءة، والدين.

اصطلاحاً: عبارة عن هيئة للنفس راسخة، تصدر عنها الأفعال بسهولة ويسر من غير حاجة إلى فكر، فإن كان الصادر عنها الأفعال الحسنة، كانت الهيئة خلقاً حسناً، وإن كان الصادر عنها الأفعال القبيحة، سميت الهيئة خلقاً سيئاً.¹

إجرائياً: هي مجموعة من المبادئ المكتسبة عند الإنسان من المحيط الذي يعيش فيه، وهي التي تحكم تصرفاته وأفعاله، وتعمل على توجيه رغباته واتجاهاته وتحدد السلوك المرفوض والصواب والخطأ والخير والشر.

القيم الأخلاقية:

هي فضائل تكتسب بالتعود والممارسة، بل وبالإرادة والتعليم، وهذا يعني أن كل فرد مهياً لاكتسابها، فهي موجودة في طبعه أو استعداداته، والمقصود هو تلك القدرة الموجودة فيه بالقوة، والتي تصير فيما بعد موجودة بالفعل عن طريق العمل والتدريب عليها.²

إجرائياً: تعتبر القيم الأخلاقية الموجه الأساسي والرئيسي نحو الأفعال الصحيحة والنافعة، وهي معايير مستمدة من القرآن والسنة، التي أمر الإسلام بها، وتنظم علاقة المسلم مع ربه، ومع نفسه، ومع غيره.

¹ خالد بن جمعة بن عثمان الخراز، موسوعة الأخلاق، ط1، مكتبة أهل الأثر، الكويت، 2009، ص21.

² عوض بن حمد بن زاهر الحسني، تنمية القيم الأخلاقية في المرحلة الثانوية من خلال الأنشطة غير الصفية دراسة ميدانية، بحث مكمّل الدرجة الماجستير في التربية الإسلامية والمقارنة، كلية التربية جامعة أم القرى بمكة المكرمة المملكة العربية السعودية، 1427-1428، ص 141، 143.

الطلبة الجامعيين:

حسب تعريف اتجاه الجامعات العربية فإنه يعرف كالتالي " هو الشخص المسجل لنيل درجة علمية وفق الأنظمة المعمول بها في الجامعات المعنية، فالطلبة من وجهة النظر العلمية يمثلون جماعة أو شريحة من المثقفين في المجتمع بصفة عامة، إذ يتركز المئات والآلاف من الشباب في نطاق المؤسسات التعليمية مما يضعف ويخفف إلى حد ما من ارتباطهم الطبقي أو العائلي، والطلاب ليسوا طبقة ولكنهم حالة وقتية يجمعهم وقت الدراسة ثم يصبحون قوة إنتاجية ويصدمون بالمجتمع القائم ولذلك فإنهم يحاولون تحقيق الذات وهم مجتمعون.¹

التعريف الإجرائي:

نقصد بالطلبة في دراستنا هم طلبة كلية علوم الإعلام والاتصال والمسجلين في السنة الجامعية 2024/2023.

6. منهج الدراسة:

يبقى تحديد المنهج في كل دراسة من الخطوات التي لا يمكن للباحث تناسيها أو إهمالها، حيث يعرف على أنه عبارة عن مجموعة من الخطوات والعمليات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق أهداف بحثه.²

يرتبط المنهج المتبع بناء على طبيعة الدراسة والإشكالية التي يتم تحديدها وبما أن دراستنا تتمحور حول دراسة مدى تأثير استخدام التيك توك على القيم الأخلاقية للطلبة الجامعيين، فقد اعتمدنا على المنهج الوصفي الذي يعتبر من أنسب المناهج الملائمة لهذه الدراسة. فالمنهج الوصفي عبارة عن دراسة عامة لظاهرة موجودة في جماعة معين وفي مكان معين.³

¹ اتحاد الجامعات العربية، دليل التقييم الذاتي والخارجي والاعتماد العام للجمعيات العربية، الأمانة العامة لاتحاد الجامعات العربية، ط 2، عمان، 2008، ص 30.

² رشيد زرواتي، تدريبات على أهمية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط3، ديوان المطبوعات الجامعية - المطبعة الجهوية، قسنطينة_الجزائر، 2008، ص 176.

³ أحمد بن مرسل، مناهج البحث في علوم الإعلام والاتصال، (د.ط)، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007، ص 40.

كما يعرف على أنه مجموعة الإجراءات الدراسية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتماداً على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها وتحليلها لاستخلاص دلالتها للوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة أو الموضوع قيد الدراسة.¹

7. أدوات جمع البيانات:

تعتبر أدوات جمع البيانات من أهم محددات نجاح البحث العلمي وذلك باعتبارها وسائل تسمح بجمع بيانات ومعطيات واقعية حول الظاهرة المدروسة بقصد تحليلها، لذلك اعتمدنا على الملاحظة وأداة الاستبيان بهدف الوصول إلى نتائج دقيقة وموضوعية.

أداة الملاحظة:

وتعتبر إحدى أدوات جمع البيانات التي تسمح للباحث بمشاهدة ومراقبة سلوك أو ظاهرة معينة، وتجميع أكبر قدر من المعلومات حول البيئة التي فيها الظاهرة بغرض الحصول على أدق المعلومات.²

واعتمادنا في الدراسة على الملاحظة العلمية في مختلف مراحل إنجازها، سواء في عملية اختيار الموضوع، ذلك من خلال ملاحظتنا لاستخدام الشباب الجامعي لمنصة التواصل الاجتماعي التيك توك بكثرة خاصة في الآونة الأخيرة ورصد أهم المحتويات التي يتفاعلون معها من خلال التعليقات.

أداة الاستبيان:

وتعتبر أداة هامة من أدوات المنهجية التي تستعمل في جمع المعلومات والبيانات المتعلقة بموضوع الدراسة، وهي عبارة عن استمارة تتكون من مجموعة أسئلة مصممة بعناية ودقة،

¹ ماجد محمد الخياط، أساسيات البحوث الكمية والنوعية في العلوم الاجتماعية، ط1، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص 135-136.

² الصديق بخوش، منهجية البحث العلمي، ط2، دار قرطبة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2012، ص 70.

بحيث تكون متسلسلة وواضحة الصياغة حول موضوع معين ويتم توزيعها على الأشخاص المعنيين للحصول على أجوبة عن الأسئلة الواردة.¹

وتم الاعتماد على هذه الأداة في دراستنا التي استهدفت استخدامات منصة التيك توك ومدى تأثيرها على القيم الأخلاقية للطلبة الجامعيين، والتي لا يمكن الوصول إليها إلا من خلال الاستمارة، وكونها لا تستغرق وقت كبير في جمع المعلومات.

حيث مرت الاستمارة بمراحل عدة أولها النظر في المعلومات النظرية للدراسة ومعاينة الدراسات السابقة المشابهة لهذه الدراسة للاستفادة منها.

تم صياغة الاستمارة وتقسيمها إلى أربع محاور أساسية وهي كالاتي:

- المحور الأول عادات وأنماط استخدام الطلبة لمنصة التواصل الاجتماعي تيك توك.
- المحور الثاني الدوافع والحاجات التي تكمن وراء استخدام منصة التيك توك.
- المحور الثالث طبيعة المضامين التي يتابعها الطلبة على منصة التيك توك.
- المحور الرابع آثار استخدام منصة التيك توك على القيم الأخلاقية للطلبة الجامعيين.

8. مجتمع البحث وعينة الدراسة:

مجتمع البحث:

تكتسي عملية اختيار مجتمع البحث أهمية كبيرة، اذا فهي تتطلب من الباحث دقة بالغة، حيث يعرف بأنه جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها نتائج الدراسة.²

ومجتمع البحث في دراستنا هم الطلبة الجامعيين.

طلبة كلية علوم الإعلام والاتصال.

¹ مريم ناريمان نومار، استخدام مواقع الشبكات الإجتماعية وتأثيره في العلاقات الإجتماعية، رسالة ماجستير منشورة، جامعة باتنة، 2012، ص 7.

² فارس رشيد البياتي، الحاوي في مناهج البحث العلمي، ط 1، دار السواقي العلمية، الأردن، 2018، ص 267.

عينة الدراسة:

تعرف العينة بأنها عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي.¹

وقد اعتمدنا في دراستنا على العينة القصدية وهي التي يقوم فيها الباحث باختيار مفرداتها بطريقة تحكيمية لا مجال فيها للصدفة، بل يقوم هو شخصيا باقتناء المفردات الممثل أكثر من غيرها لما يبحث عنه من معلومات وبيانات وهذا لإدراكه المسبق ومعرفته الجيدة لمجتمع البحث ولعناصره الهامة التي تمثله تمثيلا صحيحا، وبالتالي لا يجد صعوبة في سحب مفرداته بطريقة مباشرة.²

وعليه فقد اخترنا عينة قصدية تتكون من 100 مفردة من مستخدمي منصة التيك توك من طلبة كلية علوم الإعلام والاتصال خلال الموسم الجامعي 2024/2023، وذلك من خلال طرح أسئلة على الطلبة قبل توزيع الاستمارة إذا كان من مستخدمي منصة التيك توك أم لا.

9. مجالات الدراسة:

المجال المكاني: المجال الجغرافي الذي أجريت فيه الدراسة، وفي دراستنا هذه يتحدد المجال المكاني بكلية علوم الإعلام والاتصال.

المجال الزمني: الفترة الزمنية التي تمت فيها الدراسة بين 01 فيفري إلى 30 ماي 2024.

المجال البشري: مجتمع البحث الذي ستجرى عليهم الدراسة وهم طلبة كلية علوم الإعلام والاتصال.

¹ محمد منير حجاب، المعجم الإعلامي، ط 1، دار الفجر للنشر، مصر، 2004، ص94.

² أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في العلوم الإعلام والاتصال، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005، ص 197-198.

10. الدراسات السابقة:

بناء على التركيبة التي تقوم على أساسها المعرفة العلمية للاستفادة من نتائج الدراسات السابقة ورغبة في عدم تكرار مضامين قدمت سابقا فقد استندت دراستنا على جملة من الدراسات المشابهة التي نراها تصب في إشكالية بحثنا. وتتمثل هذه الدراسات فيما يلي:

الدراسة الأولى:

استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية دراسة عينة من مستخدمي الفيسبوك في الجزائر "(رسالة ماجستير من إعداد مريم ناريمان نومار، قسم العلوم الإنسانية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر (2011،2012) انطلقت الدراسة من الإشكالية التالية:

ما اثر استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على العلاقات الاجتماعية؟
حيث تفرعت عن هذا التساؤل الأسئلة التالية:

1. ما هي عادات وأنماط استخدام مواقع التواصل الاجتماعية على العلاقات الاجتماعية

فيسبوك لدى الجزائريين؟

2. ما هي الدوافع والحاجات التي تكمن وراء استخدام الجزائريين الموقع "الفيسبوك"؟

3. كيف يؤثر استخدام " الفيسبوك" على العلاقات الاجتماعية لدى الجزائريين؟

وقصد الوصول إلى نتائج لهذه الدراسة، اعتمدت الباحثة على منهج المسح الوصفي، وتمثل مجتمع بحثها في مستخدمي الفيسبوك بالجزائر، ونظرا لصعوبة إجراء الدراسة على جميع مفردات البحث فقد اختارت عينة قصديه قوامها 265 مفردة موزعة على أربع ولايات (باتنة، مستغانم الجزائر، ورقلة) وزعت عليهم استمارة الاستبيان، ومن بين النتائج التي توصلت إليها الدراسة مايلي:

- تقضي النسبة الأكبر من المبحوثين أكثر من ثلاث (3) ساعات في استخدام الفيس بوك، ويفضل اغلبهم خدمة الدردشة والتعليقات بالدرجة الأولى.
- يستخدم اغلب أفراد العينة موقع الفيس بوك بدافع التواصل مع الأهل والأصدقاء إلى جانب التثقيف.
- استخدام موقع الفيس بوك يؤثر في الاتصال الشخصي وفي تفاعل المستخدمين مع أسرهم وأقاربهم.
- استخدام الفيس بوك يؤدي إلى الانسحاب الملحوظ للفرد من التفاعل الاجتماعي.

الدراسة الثانية:

بعنوان أثر وسائل التواصل الاجتماعي على سلوكيات وقيم الشباب من منظور التربية الإسلامية، للباحث الحسين أسعد بن ناصر بن سعيد، أجريت الدراسة بمدينة جدة على فئة من الشباب السعودي خلال عام 2016-2017

وقد تكونت عينة الدراسة من 306 مفردة من الجنسين في المدينة تتراوح أعمارهم ما بين (15 37 عام)، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وقد اعتمد الباحث على الاستبيان، أداة لهذه الدراسة وكما اعتمد على المنهج الوصفي المسحي للدراسة، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى:

- ارتفاع معدل استخدام الشباب لشبكة الانترنت وأكدت العينة بأكملها 100% أنهم يستخدمون الانترنت.
- أن معظم العينة بنسبة %86,33 وأكدوا أنهم يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي عبر الانترنت بانتظام.
- أن معدل الثقة في مواقع التواصل الاجتماعي منخفض للغاية.
- ان مقياس النسق القيمي للشباب يتسم بالثبات إلى حد ما.

الدراسة الثالثة:

بعنوان تأثير شبكة الانترنت على المراهقين للباحثة جمانة محمد علي ومحمد أرشيدات. أجريت الدراسة على المراهقين في العاصمة الأردنية عمان للعام الدراسي 2016-2017. تمثلت عينة الدراسة على 680 مفردة واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي، كما اعتمدت على أداة الاستبيان وتوصلت نتائج الدراسة إلى:

- أن الغالبية العظمى من المراهقين يستخدمون جهاز الهاتف في الاتصال بشبكة الأنترنت عندما يكون مرتاح نفسيا.
- أن من أبرز التأثيرات الإيجابية والإشباعات المتحققة من استخدام المراهقين لشبكة الأنترنت هو إمكانية تصفح مواقع التواصل الاجتماعي.
- كما أشارت النتائج إلى الدور الهام للأسرة في توجيه المراهقين أثناء استخدام الأنترنت.

❖ مناقشة الدراسات السابقة:

مما لاشك فيه أن الدراسات السابقة قدمت إسهامات علمية ونتائج في غاية الأهمية وجب الوقوف عندها لإعطاء البحث بعده التأصيلي النظري، وكذا الانطلاق من تراكم معرفي ساعدنا في صياغة فرضيات الدراسة.

فقد حملت الدراسة الأولى أهمية بالغة وجاءت أوجه الاستفادة منها من خلال جانبيها المنهجي والتطبيقي على حد سواء، ففي الجانب المنهجي ساعدتنا هذه الدراسة في صياغة الإشكالية وبعض التساؤلات التي تخدم موضوع دراستنا، بالإضافة إلى العينة والمنهج المستخدم والمتمثل في المنهج الوصفي وفي الجانب التطبيقي أفادتنا الدراسة في صياغة بعض الأسئلة المتعلقة بالاستبيان.

والدراسة الثانية التي سعت إلى تبيان أثر وسائل التواصل الاجتماعي على سلوكيات وقيم الشباب واعتمد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي المسحي.

كما هدفت الدراسة الثالثة إلى معرفة تأثير شبكة الانترنت على المراهقين باعتماد المنهج الوصفي وأداة الاستبيان.

فجميع الدراسات اعتمدوا على المنهج الوصفي وأداة الاستبيان مما ساعد في تحديد أكثر للأسئلة ودراسة الجمهور من حيث عادات وأنماط الاستخدام.

11. المقاربة النظرية:

كل مشكلة بحثية تستلزم الاعتماد على نظرية أو مجموعة من النظريات والتي تعمل على طبيعة الموضوع محل الدراسة، وتعرف النظرية على أنها نسق فكري استنباطي متسق حول ظاهرة أو مجموعة من الظواهر المتجانسة، ويحوي النسق إطاراً تصورياً ومفومات وقضايا نظرية توضح العلاقات بين الوقائع وتنظمها بطريقة دالة وذات معنى.¹

نظرية الاستخدامات والإشباع:

يرى بعض الباحثين أن أي محاولة لدراسة الاتجاهات البحثية والنظرية في التأثيرات الاجتماعية لوسائل الإتصال الجماهيري في المستقبل، يصعب عليها أن تتجاهل نظرية الاستخدامات والإشباع، فهي النظرية التي تهتم بدراسة الإتصال الجماهيري دراسة وظيفية،² وقد نشأ هذا المدخل في فترة سيادة الاعتقاد في التأثيرات المتوسطة لوسائل الإعلام، حيث تحول التساؤل الرئيسي من ماذا تفعل وسائل الإعلام بالجمهور؟ إلى: ماذا يفعل الجمهور بوسائل الإعلام؟ ويقوم هذا المدخل على مقولة رئيسية هي: إن الجمهور يختار وسيلة إعلامية معينة، أو رسالة إعلامية معينة لإشباع حاجة معينة لديه.

نشأة النظرية:

يمكن الإشارة من المنظور التاريخي إلى أن التناول للاستخدامات والإشباع في وسائل الإعلام تحت مسميات أخرى من بداية الأربعينيات وفي مجالات قليلة من علم الاجتماع

¹ عبد الباسط عبد المعطي، اتجاهات نظرية في علم الاجتماع، عالم المعرفة، الكويت، 1998، ص 10.

² محمد منير حجاب، مرجع سبق ذكره، ص 584.

التي تتعلق بالاتصال الجماهيري وخلال ذلك العقد ركزت بحوث الاتصال الجماهيري التطبيقية على دراسة محتوى وسائل الإعلام بشكل أكثر من تركيزها على اختلافات إشباع الفرد.

وتتناول نظرية الاستخدامات والإشباع توقعات الجمهور وتطلعاته واستخداماته، فهو نظرة مختلفة وجديدة للإعلام، وهو نظرة ديمقراطية تنظر إلى الإعلام من وجهة نظر المتلقي لا من وجهة نظر القائم بالاتصال أو السلطة.¹

وتهتم هذه النظرية بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة، فخلال عقد الأربعينيات من القرن العشرين أدى إدراك عواقب الفروق الفردية والتباين الاجتماعي على إدراك السلوك المرتبط بوسائل الإعلام إلى بداية منظور جديد للعلاقة بين الجماهير ووسائل الإعلام، وكان ذلك تحولا من رؤية الجماهير على أنها عنصر سلبي غير فعال إلى رؤيتها على أنها فعالة في انتقاء أفرادها الرسائل ومضمون مفضل من وسائل الإعلام.²

أما البداية الحقيقية لنشأة النظرية كانت من خلال الدراسة التي أجراها إيلياهو كاتز 1959 الذي قام بتحويل الانتباه من الرسالة الإعلامية إلى الجمهور الذي يستقبل هذه الرسالة، وبذلك انتقى مفهوم وسائل الإعلام المسيطرة، حيث يعتقدون بأن متابعة الجمهور لوسائل الإعلام راجع للتعود على الوسيلة الإعلامية وليس لأسباب منطقية، لكن نظرية الاستخدامات والإشباع لها رؤية مختلفة تكمن في إدراك تأثير الفروق الفردية والتباين الاجتماعي على السلوك المرتبط بوسائل الإعلام.³

¹ عبد النبي عبد الله الطيب، فلسفة ونظريات الإعلام، ط1، دار العالمية للنشر والتوزيع، الهرم، 2014، ص147.

² حسن عماد مكاي وليلى حسين السيد، الإتصال ونظرياته المعاصرة، (د.ط)، عربية، 1991، ص 239.

³ منال هلال المزاهرة، نظريات الاتصال، ط1، دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر، مصر، 2014، ص 173-174.

فروض نظرية الاستخدامات والإشباعات:

1. أن أعضاء الجمهور مشاركون فعالون في عملية الاتصال الجماهيري، ويستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلبي توقعاتهم.
2. يعبر استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور، ويتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية، وعوامل التفاعل الاجتماعي، وتتنوع الحاجات باختلاف الأفراد.
3. التأكيد على أن الجمهور هو الذي يختار الرسائل والمضمون الذي يشبع حاجاته، فالأفراد هم الذين يستخدمون وسائل الاتصال وليست وسائل الاتصال هي التي تستخدم الأفراد.
4. يستطيع أفراد الجمهور دائما تحديد حاجاتهم ودوافعهم، وبالتالي يختارون الوسائل التي تشبع تلك الحاجات.¹

أهداف نظرية الاستخدامات والإشباعات:

1. محاولة التعرف على استخدام الأفراد لوسائل الاتصال على اعتبار أن الجمهور نشيط ويستطيع أن يختار ويستخدم الوسائل التي تشبع حاجاته وتوقعاته.
2. الكشف عن العلاقات المتبادلة بين دوافع الاستخدام وأنماط التعرض، والإشباعات.
3. تحديد دوافع تعرض الأفراد لوسائل الاتصال، والتفاعل الذي يحدث نتيجة.
4. التأكيد على نتائج استخدام وسائل الاتصال بهدف فهم عملية الاتصال الجماهيري.
5. معرفة دور العوامل الوسيطة وتأثيرها في الاستخدامات والإشباعات.²

❖ إسقاط النظرية على الدراسة:

تعتبر نظرية الاستخدامات والإشباعات هي الأنسب لدراستنا ذلك أن منظورها يتحدث عن تطور وسائل الإعلام والأثر الذي تسببه في تغيير تكوين الأفراد والشعوب وقيمهم وأخلاقهم،

¹ حسن عماد مكاي وعاطف عدلي العبد، نظريات الإعلام، (د.د.ن)، القاهرة، 2007، ص376.

² كمال الحاج، نظريات الإعلام والاتصال، (د.ط)، (د.د.ن)، القاهرة، 2020، ص93.

وهو ما ينطبق على الظاهر الذي درسناه من خلال أن التيك توك لخص جميع الحواس الإنسانية في الخصائص التي تفرد بها عن غيره من منصات التواصل الاجتماعي والتي شملت السمع والبصر النطق والكتابة، إلا أن التيك توك يستخدم على المنصة لم يتطرق لها سابقا دفعته لتوظيف جميع حواسه معا وفي مدة زمنية محددة، يرتقي الفرد من مجرد مستخدم عادي إلى حامل للرسالة وعنصرا فعالا في نشرها من خلال المضامين والتي تتعدد محاورها في إبداعات، غناء ورقص.

12. صعوبات الدراسة:

- صعوبة إيجاد دراسات مشابهة لدراستنا الحالية حول متغير التيك توك.
- صعوبة الحصول على مراجع خاصة بمتغير التيك توك.
- إيجاد صعوبة أثناء توزيع الاستمارات على المبحوثين من الطلبة، بعدم تجاوبهم بجدية مع الموضوع المتناول خاصة وأنه يصب في جانب أخلاقي ذلك خوفا من الإدلاء بالإجابات الصريحة.

الإطار النظري

للدراصة

الفصل الأول

أهمية منصات التواصل الاجتماعي

تمهيد:

شهد العالم في العقدین الأخيرین تطور تكنولوجي رهيب في عدة مجالات خاصة في مجال تكنولوجيا الإعلام والاتصال، فقد برزت العديد من وسائل الاتصال والتواصل التي استطاعت أن تلغي حدود الزمان والمكان وقربت المسافات بين البشر حتى أصبح العالم عبارة عن قرية صغيرة، ومن بين الوسائل التي أحدثت ثورة في المجال الاتصالي ما يصطلح عليه "منصات التواصل الاجتماعي" فقد أصبحت هذه الأخيرة نموذج اتصالي متكامل الأطراف يستطيع الشخص من خلاله تتبع الأخبار والحصول على المعلومات وتبادل الأفكار والمعارف واكتساب المهارات وتعزيز السلوكات والقيم من خلالها، ومن أبرزها الفاييسبوك، تويتر، يوتيوب وأنستغرام.

فقد تناولنا في هذا الفصل ماهية منصات التواصل الاجتماعي حيث تطرقنا إلى تعريف منصات التواصل الاجتماعي ونشأتها وتطورها وكذا خصائصها ونماذج عنها.

I. تعريف منصات التواصل الاجتماعي:

هي مواقع الإنترنت التي يمكن للمستخدمين المشاركة والمساهمة في إنشاء أو إضافة صفحاتها وبسهولة.¹

تعرف أيضا بأنها مواقع أو تطبيقات أخرى مخصصة لإتاحة القدرة للمستخدمين للتواصل فيما بينهم من خلال وضع معلومات، وتعليقات ورسائل، وصور.²

وتعرفها هبة محمد خليفة بأنها: شبكة مواقع فعالة جداً في تسهيل الحياة الاجتماعية بين مجموعة من المعارف والأصدقاء، كما تمكن الأصدقاء القدامى من الاتصال بعضهم البعض، وبعد سنوات طوال، وتمكنهم أيضاً من التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور وغيرها من الإمكانيات التي توحد العلاقة الاجتماعية بينهم.

وعرفها فايز الشهري بأنها: منظومة من الشبكات الالكترونية عبر الانترنت تتيح للمستخدم فيه إنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات والهوايات أو جمعه مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية أو غير ذلك.³

II. نشأة وتطور منصات التواصل الاجتماعي:

تتنوع دوافع استخدام الشبكات الاجتماعية ويرجع ذلك إلى متغيرات عديدة منها زيادة انتشار الانترنت والتوسع في سرعته، وقلة تكاليف النفاذ إلى الشبكات، وسهولة التعامل معها والمزايا والخدمات التي تقدمها هذه الشبكات، وعند الحديث عن مراحل تطور الشبكات الاجتماعية في الفضاء المعلوماتي تجدر الإشارة إلى مرحلتين أساسيتين:

¹ خالد غسان يوسف المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية، ط1، دار النفائس، الأردن، 2013، ص 24.

² جمال سند السويدي، وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في التحولات المستقبلية من القبيلة إلى فيسبوك، 2014، ص 20.

³ علي خليل شقرة، الإعلام الجديد (شبكات التواصل الاجتماعي)، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، أردن عمان، 2014، ص 59_60.

المرحلة الأولى: بدأت مجموعة من الشبكات الاجتماعية في الظهور في أواخر التسعينيات مثل Classmates.com عام 1995م للربط بين زملاء الدراسة وموقع SixDegrees.com عام 1997م وركز ذلك الموقع على الروابط المباشرة بين الأشخاص وظهرت في تلك المواقع الملفات الشخصية للمستخدمين وخدمة إرسال الرسائل الخاصة لمجموعة من الأصدقاء، وبالرغم من توفير تلك المواقع الخدمات مشابهة لما توجد في الشبكات الاجتماعية الحالية إلا أن تلك المواقع لم تستطع أن تدر ربحاً لمالكيها وتم إغلاقها.¹

المرحلة الثانية: تشير إلى مجموعة من التطبيقات على الويب (مدونات، مواقع والمشاركة، والوسائط المتعددة، وغيرها) اهتمت بتطوير التجمعات الافتراضية مركزة على درجة كبيرة من التفاعل، والاندماج، والتعاون، ولقد ارتبطت هذه المرحلة بشكل أساسي بتطور خدمات شبكة الانترنت، وتعد مرحلة اكتمال الشبكات الاجتماعية، ويمكن أن نؤرخ لهذه المرحلة بانطلاقة موقع (الفيسبوك).

ومع بداية عام 2005م ظهر موقع ماي سبايس الأمريكي الشهير الذي تفوق على (غوغل) في عدد مشاهدات صفحاته، ويعد من أوائل الشبكات الاجتماعية وأكبرها على مستوى العالم، ومعه مناقه الشهير فيسبوك face book والذي كان قد بدأ في الانتشار المتوازي معه، ثم ظهر تويتر Twitter، فشكل قفزة هائلة في البنية الاتصالية، وأنماط التأثير الاجتماعي في المجتمعات الإنسانية، وأصبح من أهم وسائل تحقيق التواصل الإنساني، والاستكشاف المعرفي، والنقاش، ممهداً لنشأة واقع جديد تتغير فيه صورة التواصل، التفاعل، والتأثير.²

¹ ماهر عودة الشمالية، محمود عزت اللحام، وآخرون، الإعلام الرقمي الجديد، ط1، دار الإعصار العلمي، عمان، 2015، ص200_201.

² علي سيد إسماعيل، مواقع التواصل الاجتماعي بين التصرفات المرفوضة والأخلاقيات المفروضة، بحث مقدم لجائزة خدمة الدعوة والفقهاء الإسلامي، دار التعليم الجامعي الإسكندرية، 2020، ص 37_38.

III. خصائص منصات التواصل الاجتماعي:

- تتميز منصات التواصل الاجتماعي بالعديد من الخصائص من بينها ما يلي:
- ❖ **التفاعلية:** تتيح منصات التواصل الاجتماعي لكل عضو تبادل التعليقات والمنشورات والمناقشة وتبادل الآراء، وهي صفحات ذات حيوية كبيرة لكونها تسمح للمشاركة بالنشر ومشاهدة ردود افعال الآخرين، ومتابعة مدى تفاعلهم، مما يتيح استمرارية التواصل ومشاركة المضامين مع الآخرين.
- ❖ **سهولة الاستخدام:** لقد تطورت منصات التواصل الاجتماعي بحيث تكون سهلة الاستخدام، فقليل من المعرفة بأسس التكنولوجيا يكفي من اجل النشر وتحقيق التواصل عبر الانترنت.
- ❖ **خاصية الدوام:** اذ ان الاحاديث والتعليقات المتبادلة على هذه الشبكات مسجلة على الموقع، ويمكن للأفراد الرجوع اليها بعد دقائق او ايام او حتى شهور من تسجيلها.
- ❖ **التلقائية:** يتسم التواصل عبر الشبكات الاجتماعية بأنه تلقائي وغير رسمي او متوقع، بحيث يتم الاتصال دون قيود أو لوائح تنظيمية تحكم ذلك التواصل.
- ❖ **المرونة:** وتتمثل في امكانية فتح أحد المواقع من اي جهاز اخر كالهواتف الجواله دون شرط وجود الحاسب المحمول.
- ❖ **التواصل والتعبير عن الذات:** اذ يشترك الشباب في العديد من الانشطة الابداعية في مواقع الشبكات مثل الكتابة والتدوين وابرار المواهب والمشاركة في المناسبات، فقد اصبحت حاجة ملحة للمهتمين بالاتصال مع الآخرين للتعبير عن الذات.
- ❖ **التدفق الحر للمعلومات:** اذ وفرت كماً هائلاً من المعلومات الحديثة ليس بالنص فحسب، بل باستخدام الوسائط المتعددة من الصور والفيديو والصوت والموسيقى مما يحقق فورية تشارك المعلومات المحدثه، وبث الوقائع والاحداث آنيا.

❖ وجود الجمهور غير المرئي: عندما يتحدث الفرد الى صديق أو زميل في الحياة اليومية

غالباً ما يكون من السهل معرفته على العكس من المواقع الاجتماعية.¹

❖ قلة التكلفة: مجانية الاشتراك والتسجيل وبإمكان أي شخص امتلاك منصته الخاصة به

على الإنترنت.²

❖ الانفتاح: ساعدت على الانفتاح والعالمية لسهولة تواصل الأفراد مع غيرهم، متخطية

جميع الحواجز، والقيام بتبادل المعلومات والآراء والتواصل مع العالم، وتبادل الأفكار

والخبرات التي لم تكن تصلهم من قبل ظهور هذه التكنولوجيا.³

IV. نماذج عن منصات التواصل الاجتماعي:

1. الفيس بوك (Facebook):

هو أشهر موقع الكتروني على شبكة الانترنت يساعد الأشخاص على الاتصال بالآخرين

مجاناً، اذ ينشئ المستخدمون ملفاً (Profile) يتضمن صور واهتمامات شخصية ويتبادلون

وسائل خاصة وعامة ويقومون بتكوين مجموعات من الأصدقاء لتبادل الآراء والأفكار، وبدأ

هذا الموقع فكرة يسرة جداً لأحد طلبة جامعة هارفارد وهو (مارك زوكر بيرك) الذي أصبح

فيما بعد أصغر ملياردير في العالم وكانت فكرته تهدف إلى إنشاء موقع انترنت سهل يجمع

من خلاله طلبة هارفارد في شكل شبكة تعارف بغية التواصل بين الطلبة والإبقاء على

الروابط بينهم بعد التخرج.

وبالفعل جسد فكرته هذه التي رأت النور في 2004 ومع انطلاق الموقع حقق نجاحاً كبيراً

ليصبح اليوم من أهم المواقع وأكثرها استخداماً على الإطلاق.⁴

¹ عثمان محمد الدليمي، مواقع التواصل الاجتماعي نظرة عن قرب، ط1، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، 2020، ص138_141.

² حسان شمسي باشا، وسائل التواصل الاجتماعي رحلة في الأعماق، ط1، دار القلم، دمشق، 2020، ص35.

³ علي سيد إسماعيل، مرجع سبق ذكره، ص 47.

⁴ سعد سلمان المشهداني وفراس حمود العبيدي، مواقع التواصل الاجتماعي وخصائص البيئة الإعلامية الجديدة، ط1، دار أمجد للنشر

والتوزيع، عمان، 2020، ص 87.

2. تويتر Twitter:

هو منصة من منصات الشبكات الاجتماعية يقدم خدمة تدوين مصغر " وهو تدوين يسمح بعدد محدود من المداخلات بحد أقصى مائة وأربعين حرفاً فقط للرسالة الواحدة ويمكن إرسال هذه التحديثات مباشرة من تويتر أو على شكل رسائل SMS وهي رسائل نصية مختصرة ترسل عن طريق الهاتف النقال. وتظهر هذه التحديثات على صفحة المستخدم لتويتر ويمكن لأصدقاء المستخدم قراءة هذه التحديثات من صفحتهم الرئيسية أو عن طريق الملف الشخصي للمستخدم أو عن طريق البريد الإلكتروني.

وظهرت منصة التويتر عام 2006 كمشروع بحثي قامت به شركة Obvious الأمريكية، ثم أطلق رسمياً للمستخدمين في نفس العام.¹

3. اليوتيوب Youtube:

هو عبارة عن موقع إلكتروني يعرض فيديوهات متنوعة في شتى المجالات، ويسمح لمستخدميه من مشاهدة حية للفيديوهات التي يعرضها بشكل مباشر دون الحاجة إلى تحميل الفيديو، أو إنشاء حساب للمشاهدة كما يمنح لمشاهديه فرصة التعبير عن رأيهم بالفيديو عن طريق إبداء إعجابهم به أو عدمه، أو عن طريق إضافة تعليقاتهم على الفيديو الذي يشاهدونه، بالإضافة إلى تقديمه خدمات أخرى مجانية مثل رفع الفيديو أو إنشاء قناة على اليوتيوب.²

4. الواتساب: whats app

انتشر استخدام الواتس اب بين الشباب لسهولة التعامل مع هذه التقنية من خلال الهاتف المحمول وامكانية تشكيل مجموعات التواصل وتحويل الرسائل النصية والصور وامكانية الحفظ، بل اصبحت الوسيلة الشعبية للتواصل الاجتماعي والمؤثر الفاعل على السلوك

¹ علي خليل شقرة، مرجع سبق ذكره، ص75.

² فيصل محمد عبد الغفار، شبكات التواصل الاجتماعي، الجندرية للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص 108.

الفردى والجماعى وىسهم الواتس اب كذلك فى تداول الاخبار، وفى التعللم والاجتماعات والتوعىة والدعوة والارشاد.

5. الانستقرام: instagram

ىعزز الاتصالات السرىعة عبر الصور والتعللىقات علىها أو تسجل الاعجاب، وهو من المنصات التى اكتسبت شعبية على المستوى الفردى والمؤسسى، والانستقرام تطبىق متاح لتبادل الصور اضافة الى انها شبكة اجتماعىة، وكانت بداىة الانستقرام عام 2010م حىنما توصل الى تطبىق ىعمل على التقاط الصور واطافة فلتر رقمى الىها وارسالها عبر خدمات الشبكات الاجتماعىة.¹

¹ عبد الرحمان بن ابراهىم الشاعر، مواقع التواصل الاجتماعى والسلوك الإنسانى، ط1، دار صفاء للنشر والتوزىع، عمان، 2015، ص65_66.

خلاصة الفصل:

ومن هذا الفصل نستخلص أن منصات التواصل الاجتماعي قد ساعدت كثيرا على عملية التواصل مع الآخرين وقد تجاوزت كل الحدود الزمانية والمكانية، بالإضافة إلى أنها زادت من قوة التفاعل والتماسك الاجتماعي وفتحت المجال للتعبير عما لا يرضون عنه ومنه التأثير على الرأي العام، والتعبير الإبداعي من خلال إتاحة الفرص لإبداء الآراء والتعريف بالمشاريع وعرض الإبداعات، والتعرف على ثقافة الآخرين وقيمهم والتعرف على المجتمعات الأخرى وعاداتها والتصرفات التي تقوم بها، إلا أنه يجب على الفرد أن يتعلم كيفية التعامل مع هذه المنصات حتى لا تشكل خطرا عليه وعلى سلوكياته وقيمه.

الفصل الثاني

ماهية منحة التيك توك

تمهيد:

يعد التيك توك من أبرز منصات التواصل الاجتماعي التي ظهرت مؤخرا واكتسحت الساحة الإلكترونية، حيث لقي رواجاً من طرف مستخدميه وأضحى يغطي على جميع المنصات الأخرى من خلال فتح باب الإبداع والمساعدة على كشف المواهب، وتجدر الإشارة إلى أن التيك توك هو عبارة عن عملة ذات وجهين استولت على شباب اليوم، فمنهم من يستعمله لإبراز مواهبه لكن يوجد الصنف الآخر من فارغي العقول يستخدمونه لنشر الموهبة لكن يعتبره النقاد تشويهاً لسمعة المسلمين كذلك.

وقد تناولنا في هذا الفصل ماهية منصة التيك توك من خلال التطرق إلى تعريف هذه المنصة ونشأتها وتطورها وذكر أهم خصائصها واستخداماتها إضافة إلى مؤشرات استخدام التيك توك وارتفاع نسب المتابعة وكذا إيجابياته وسلبياته.

I. تعريف التيك توك:

هو عبارة عن منصة على الانترنت يقوم الأشخاص فيها بتصوير أنفسهم بفيديو قصير ويضمون إليه عدد من المؤثرات الموسيقية مأخوذة من أفلام عربية وأجنبية وغيرها من المواد المتوفرة عبر الإنترنت، تم تطويره من قبل شركة bayte dance الصينية.¹

هو أيضا عبارة عن شبكة اجتماعية حديثة تعد الأكثر والأسرع نموا حاليا في العالم للفيديوهات القصيرة الإبداعية المصاحبة للموسيقى، تستهدف الشباب من خلال تسجيل ونشر الفيديوهات القصيرة التي مدتها من 15 إلى 30 ثانية ولحد أقصى 60 ثانية، وتسمح للمستخدمين باختيار الفيديو وواجهة الموسيقى المصاحبة له.²

يمكن تعريفه أيضا على انه منصة لتبادل الفيديوهات شديدة الصغر، وتسمح للمستخدمين بصناعة الفيديوهات الخاصة بهم والتي تستمر من ثواني معدودة إلى عدة دقائق، ثم يتم نشرها مع قطاع واسع من جمهور تيك توك.³

II. نشأة وتطور منصة التيك توك:

اختلف الباحثون حول تحديد موعد إطلاق التيك توك للجمهور بصورة دقيقة، حيث يرى الباحثان "هيو زيو" و"تونجيو وانج" أنه تم إطلاق المنصة في عام 2016 وهو ما اتفق معه "لي زو" بينما يشير الباحث "شينجيان" وآخرون إلى أن إطلاقه تم في عام 2017، وتكمن الأزمة في أن التيك توك ظهر في البداية كتطبيق منفصل حيث أطلق منفردا في ماي 2017، قبل أن يتم دمجها مع تطبيق MUSICAL.LY في أوت 2018، وكلاهما تابع لشركة Bytedance إحدى شركات التكنولوجيا الصينية، ووفقا للموقع الرسمي للشركة هدفت عملية الدمج إلى جمع اثنين من أكبر وأسرع تطبيقات الفيديوهات القصيرة نموا في

¹ محمد فتحي يونس، سمات المحتوى الإعلامي لتطبيق التيك توك، مجلة البحوث الإعلامية، العدد 54، 2020، ص1621.

² مها محمد فتحي، تأثير تعرض الشباب لفيديوهات التيك توك عبر هواتفهم الذكية على إدراكهم للقيم الاجتماعية في المجتمع، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، المجلد العشرين، العدد الثالث، 2021، ص388.

³ نهلة حلمي ومحمد عبد الكريم، أثر كثافة التعرض لبرامج التيك توك على بعض الخصائص النفسية والسلوكية لدى الأطفال في المجتمع المصري، مجلة البحوث الإعلامية، العدد 57، 2021، ص354.

العالم بالإضافة إلى تقديم خبرة قوية وموحدة للمستخدمين، وبناء على هذا الدمج تم إدخال خصائص تفاعلية في التطبيق الجديد.

ويستغل المستخدمون التطبيق في صناعة عدة أنواع من المحتوى سواء إعادة تمثيل أجزاء من الأفلام والأعمال الدرامية أو الرقص والغناء مع موسيقى وهناك أشكال أخرى من المحتوى والذي تتجه له المؤسسات المعتمدة مثل المحتوى الإعلامي والإخباري.

وبعد الدخول إلى الصفحة الرئيسية في تيك توك تظهر الفيديوهات التي يتم التوصية بها من قبل التطبيق للمستخدمين، ويمكن لمستخدمي التطبيق الانتقال بصورة سهلة بين الفيديوهات، وذلك عبر سحب الشاشة إلى الأعلى.¹

وتطورت منصة تيك توك بصورة متزايدة حيث انتشرت في 150 دولة بواقع 85 لغة، كما تحتل صدارة متجر التطبيقات في أكثر من 40 دولة ومنطقة جغرافية حول العالم، وحتى ديسمبر 2018 وصل عدد مستخدمي التطبيق أكثر من 250 مليون مستخدم نشط يوميا و500 مليون مستخدم نشط شهريا في الصين، وهو ما يجعله ظاهرة ثقافية عالمية، ووفقا للإحصائيات حول مستخدمي تطبيق تيك توك فإن 68.97% منهم أقل من 24 عاما، و73,69% أقل من 30 عاما، وتم تحميل التطبيق من على متجر التطبيقات Google Play أكثر من 500 مليون مرة.²

¹ مجلة البحوث الإعلامية، مجلة علمية محكمة تصدرها كلية الإعلام بجامعة الأزهر، العدد الرابع والخمسون، الجزء الثالث، القاهرة، يوليو 2020، ص 1621 .

² زيارة الموقع في يوم 2024/04/20 على الساعة 20:00

III. خصائص التيك توك واستخداماته:

1. خصائصه:

- يظهر العديد من المواهب، مما يجذب المستخدمين، خصوصا أنه يمكن التصوير في مختلف الأماكن التي يتواجد بها المستخدم، فلا يتطلب إمكانيات هائلة للتصوير.
- يتيح مؤشرات عن كل فيديو من حيث عدد الذين قاموا بعمل إعجاب لفيديو، وعدد التعليقات، وعدد من قاموا بإعادة نشر الفيديو، ويكون ذلك عبر منصات التواصل الأخرى، كما أن صفحة كل مستخدم تحتوي على الفيديوهات التي قام برفعها عبر حسابه الشخصي، وليس الفيديوهات التي قام بمشاركتها من مستخدمين آخرين.
- يضم الحساب الشخصي للمستخدم عدد المتابعين الذين يتابعهم following، وكذلك عدد المستخدمين الذين يتابعونه followers بالإضافة إلى عدد الإعجابات على جميع الفيديوهات الخاصة بالمستخدم likes، حيث يتيح ذلك العدد بناء على إجمالي عدد الإعجابات على فيديوهات المستخدم، وكلما زاد عدد المتابعين والإعجابات فإن هناك فرصة من قبل المنصة لتوثيق حساب المستخدم العادي بشكل رسمي وإعطائه درع تيك توك بمناسبة وصوله إلى عدد متابعين وإعجابات معينة.¹
- يوفر التيك توك الكثير من أنواع المحتوى للمستخدمين، والتي تتمثل في:
 - المحتوى التعليمي: هو المحتوى المتعلق بتعليم المستخدمين مهارات جديدة مثل الرقص والطهي وغيرها من المهارات الحياتية.
 - المحتوى الترفيهي: هو المحتوى الخاص بالفيديوهات القصيرة المصحوبة بالموسيقى لأغراض الترفيه والترويح عن النفس.

¹ زيارة الموقع في يوم 2024/04/20 على الساعة 20:00

تفرد المنصة: يشير مفهوم تفرد منصة التيك توك إلى سماته المميزة التي لا يضاهيه فيها أي منصات مشابهة للفيديوهات القصيرة.¹

2. استخداماته:

- يمكن المستخدمين من عرض ثقافتهم الشائعة من خلال نشر الفيديوهات عبر المنصة والتعليق عليها.
- يمكن من خلاله الوصول إلى إستراتيجية التسويق أونلاين.
- يمكن من خلاله الاستماع إلى الموسيقى التي تستخدم في خلفية الفيديوهات، والتي تؤدي دورا مهما في جذب انتباه المستخدم.²

IV. مؤشرات استخدام منصة التيك توك وارتفاع نسب المتابعة:

- يوجد أكثر من 800 مليون مستخدم نشط شهريا على تيك توك وأكثر من 150 مليون مستخدم نشط يوميا في الصين لوحدها.
- تم تحميله أكثر من 15 مليار تحميل عام 2020.
- التطبيق متاح في 155 دولة حول العالم، وب 75 لغة منها اللغة العربية .
- استغرق أقل من ثلاث سنوات ليصل إلى هذه الأعداد، بينما استغرق الأنستغرام 6 سنوات والفيسبوك 4 سنوات ليصلا لنفس العدد.
- يبلغ متوسط أعمار 41 بالمئة من مستخدمي التيك توك 19-24 عاما.
- إن 30 بالمئة من عدد تحميلاته هو في الهند بعدد 611 مليون تحميل، تليها الصين بـ 196.6 مليون تحميل، ثم الولايات المتحدة الأمريكية بعدد 165 مليون تحميل.
- يقضي مستخدمي التيك توك يوميا ما يقارب 52 د في استخدامه بشكل وسطي.

¹ مها محمد فتحي، مرجع سبق ذكره، ص389.

² زيارة الموقع في يوم 2024/04/20 على الساعة 20:00

- 9 من أصل 10 من مستخدمي التيك توك يستخدمونه لأكثر من مرة واحدة في اليوم.¹
- حقق تيك توك شهرة كبيرة وانتشاراً واسعاً في جميع أنحاء العالم واستطاع أن يجذب ملايين المستخدمين من مختلف الأعمار والثقافات.
- يعد تيك توك اليوم واحد من أكثر التطبيقات تحميلاً على الهواتف المحمولة في العالم، وحسب تقرير موقع world of statistics تصدر فايسبوك من حيث المستخدمين بـ 3 مليار مستخدم يليه اليوتيوب بـ 2.5 مليار مستخدم ثم الواتساب بـ 2 مليار مستخدم والانستغرام والتيك توك بـ 1.5 مليار مستخدم.
- ان شهرة منصة التيك توك في المجتمع وارتفاع نسب المتابعة له تعود إلى سهولة استخدامه، وتنوع المحتوى المتاح عليه والتفاعل الاجتماعي الذي يوفره والترفيه والتسلية التي يقدمه إضافة إلى مصدر شهرة ودخل جيد للبعض، حيث يعد جزءاً لا يتجزأ من حياة الكثير من الأشخاص في المجتمعات اليوم، ويستمتع الناس بالتفاعل معه واستكشاف محتواه المتنوع، إضافة إلى خاصية التمرير اللانهائي للمتابع وحوارزميات المنصة التي تلبى الاحتياجات وحسب الاهتمامات.²

V. إيجابيات وسلبيات منصة التيك توك:

لمنصة التيك توك إيجابيات وسلبيات كغيرها من باقي التكنولوجيات ولإبراز ذلك من خلال الحديث عن النسخة الصينية لهذه المنصة "دوين"، النسخة الأمريكية والموجهة لباقي دول العالم.

¹ زيارة الموقع في يوم 2024/04/20 على الساعة 20:30

<https://www.annajah.net>

² زيارة الموقع في 2024/05/22 على الساعة 21:21

<https://www.alnahrain.iq/post/1101>

- إن منصة تيك توك التي باتت الأكثر شعبية في العالم ليست كذلك في الصين، فبلد المليار تعتمد على تطبيق آخر يدعى دوين يقدم منتجاً أقل ضرراً، ومصمم لحماية شبابها، فهذا التطبيق يحوي نفس مزايا تيك توك تقريباً لكن مع اختلاف جوهري واحد، حيث يُطلب من المستخدمين الذين تقل أعمارهم عن 14 عامًا استخدام "وضع المراهقين" من أجل حمايتهم، وللحد من تأثيرهم بشكل سلبي إلى حد كبير، يقيد دوين استعمالهم له بـ40 دقيقة يومياً بين الساعة 6 صباحاً و10 مساءً، وذلك لضمان حصولهم على قسط كافٍ من النوم، كما أنه لا يعرض عليهم سوى محتوى تعليمي تثقيفي من خلال عرض تجارب علمية يمكن تنفيذها في المنزل أو جولات في المتحف، أو مقاطع فيديو وطنية أو تعليمية.
- فالنسخة الصينية دوين تعرض محتوى يخالف الذي يعرض في أمريكا وبقية دول العالم، فيتم تنظيم محتوى تيك توك في الصين بواسطة مراقبة الحكومة الصينية، ويتم تفتيش المحتوى وحذف أي محتوى يتضمن أي تعبيرات تنتقد الحكومة أو تنتقد السياسات الحكومية، أو تحتوي على معلومات تمس أمن الدولة، فهي تقدم محتوى أكثر ارتباطاً بالثقافة الصينية والأسلوب الصيني للحياة، مع تركيز كبير على المحتوى العلمي والتعليمي، بينما تجعل باقي المستخدمين في أمريكا ودول العالم يشاهدون محتوى أكثر تنوعاً وشمولاً من أخبار، فنون، الموضة، الضحك والفكاهة، وخاصة محتوى الرقص والغناء.
- إن الاختلاف في النسختين الصينية (دوين) والدولية من منصة التيك توك جعل أمريكا وباقي دول العالم يرون بأن الصين تحاول حماية أطفالها وشبابها من خطر التكنولوجيا وذلك من خلال فرض قيود صارمة على المحتوى الذي يتم تحميله وعرضه على هذه المنصة، في حين تحاول جعل أطفال العالم أغبياء.

- إن الانتشار الواسع لمنصة التيك توك وارتفاع معدل المشاهدة حول العالم الذي يصل إلى 91 دقيقة من مقاطع الفيديو يوميا أدى بأمريكا وباقي الدول إلى التخوف بشأن تأثير التيك توك على الشباب وخصوصا عقب ربط بعض الجرائم والوفيات بتحديات التيك توك وتأثيره السلبي على مستقبل الأطفال مما جعل أمريكا وبعض الدول المطالبة بإزالة النظام الأساسي من متجر التطبيقات الخاص بهم.¹

¹ زيارة الموقع في يوم 2024/02/28 على الساعة 18:50

خلاصة الفصل:

نستنتج من خلال هذا الفصل أن التيك توك أصبح أحد المنصات الأساسية للمستخدمين على مستوى كافة أنحاء العالم، حيث اكتسح المجتمعات العربية في وقت قصير منذ ظهوره، وخلق مجالات عديدة من أشكال حريات التعبير بحيث يمكن للأفراد المشاركة والتفاعل من خلال ابداء آرائهم ومقترحاتهم في شتى مجالات الحياة المختلفة من خلال الخصائص التي ميزته عن باقي المنصات الأخرى، ويجدر القول أيضا أنه ورغم ما يحققه من نجاح إلا أنه يحتوي على سلبيات وكذا ايجابيات تجعل استخدامه يحقق منفعة ومضرة.

الفصل الثالث

ماهية القيم الأخلاقية

تمهيد:

يعد موضوع القيم الأخلاقية من المواضيع ذات الأهمية الكبيرة، باعتبارها تشكل محور من محاور تربية الإنسان وتعتبر الضابط والموجه لسلوكه والمرجعية لتصرفاته، وتحدد له ما هو مرغوب فيه وغير المرغوب فيه من السلوكيات، كما أنها توفر للأفراد الحافز لإشباع حاجاتهم وتحقيق ذاتهم وبذلك تعطي لأشياء قيمتها ووزنها، والقيم الأخلاقية تكتسب وتتشكل في حياة الفرد بالتأثر بمنظومة القيم للوالدين ومع تقدم العمر تتأثر بقيم القبيلة ثم الأصدقاء، فالمجتمع هذا الأخير الذي يشكل له ثقافته وسلوكه وعاداته وتقاليده.

حيث تناولنا في هذا الفصل ماهية القيم الأخلاقية من خلال التطرق إلى تعريف القيم الأخلاقية وخصائصها، مصادرها ووظائفها، أنواع القيم الأخلاقية وتصنيفاتها وأهميتها .

I. مفهوم القيم الأخلاقية وخصائصها:

1. مفهوم القيم الأخلاقية:

القيم:

لغة: الشيء الذي له قيمة أو بمعنى الاستقامة والاعتدال.

اصطلاحاً: مجموعة من القوانين والمقاييس تنشأ في جماعة ما، ويتخذون منها معايير للحكم على الأعمال والأفعال المادية والمعنوية، وتكون لها من القوة والتأثير على الجماعة، بحيث يصبح لها صفة الإلزام والضرورة والعمومية، وأي خروج عليها أو انحراف على اتجاهاتها، يصبح خروجاً عن مبادئ الجماعة وأهدافها ومثلها العليا.

الأخلاق:

لغة: الخلق بضم اللام وسكونها: وهو الدين والطبع والسجية، وحقيقته أنه لصورة الإنسان الباطنة، وهي نفسه وأوصافها ومعانيها المختصة بها، ولهما أوصاف حسنة وقبيحة والثواب والعقاب يتعلقان بأوصاف الصورة الباطنة، أكثر من أوصاف الصورة الظاهرة.

اصطلاحاً: عرف الجرجاني الخلق بأنه: عبارة عن هيئة للنفس راسخة تصدر عنها الأفعال بسهولة ويسر من غير حاجة إلى فكر وروية، فإن كانت الهيئة بحيث تصدر عنها الأفعال الجميلة عقلاً وشرعاً بسهولة، سميت الهيئة خُلُقاً حسناً، وإن كان الصادر منها الأفعال القبيحة، سميت الهيئة خُلُقاً سيئاً.¹

القيم الأخلاقية:

هي قيم اجتماعية انسانية، أي مجموعة من المبادئ تعمل على احترام الإنسان لنفسه وللآخرين، كقيمة يتميز بها وتكون الوازع النفسي الذي يمكنه من الانحراف عن الصلاح، وذلك بصياغة سلوكه وتصرفاته في اطار محدد يتفق مع المبادئ التي يؤمن بها الأفراد.

¹ عبد الغني عثمان محمود سليمان، القيم الأخلاقية في الغزوات الإسلامية وأثرها في الدعوة إلى الله تعالى، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 2020، ص6_10.

وكذلك هي معايير ومحددات سلوكية وثيقة من مصدر الشريعة الإسلامية، تنظم علاقة المسلم مع ربه، ومع نفسه، ومع غيره عن قناعة وعن اختيار في أي مجال من مجالات الحياة.¹

ويعرفها "الفراي" بأنها: الأعمال التي تصدر عن الإنسان، وهذه الأعمال يجب أن تكون معقولة قبل صدورها عن الإنسان، أو ما يجب أن يسبقها النظر العقلي، فإذا عقل المرء البناء استطاع أن يبني وإذا جهل البناء لا يستطيع أن يبني.²

كما تعرف القيم الأخلاقية بأنها وحدات معيارية تتوصل إليها الجماعة وتلزم بها أفرادها للتمييز بين السلوك المرغوب فيه والمرغوب عنه وكذلك إصدار الأحكام القيمة فيما يتعلق بالمشكلات الاجتماعية والاختيارات الخلقية.³

وتعرف أيضا بأنها عبارة عن مجموعة المبادئ والمثل العليا المستمدة من القرآن الكريم والسنة النبوية التي من خصوصياتها موافقة الفطرة، والتي يكتسبها المسلم من خلال فهمه لدينه، ويضبط بها سلوكه ويحكم على سلوك الآخرين بناء عليه، ويختار أهدافه في ضوئها، مما يحقق له ولمجتمعه سعادة الدنيا والآخرة.⁴

2. خصائص القيم الأخلاقية:

خصائص القيم:

- إنسانية، بمعنى أنها تخص البشر دون غيرهم، وهذا ما يميزها عن الحاجات التي تخص البشر وغيرهم.
- مرتبطة بزمان معين، فالقيم إدراك يرتبط بالماضي والحاضر والمستقبل وهي بهذا المعنى تتعد عن معنى الرغبات والميول التي ترتبط بالحاضر فقط.

¹ محمد الجزار، القيم في تشكيل السلوك الإنساني، ط1، مركز الكتاب للنشر والتوزيع، القاهرة، 2008، ص85.

² أبو نصر الفراي، تحصيل السعادة، ط1، دار ومكتبة الهلال، بيروت، 1995، ص13.

³ عبد الودود مكرم، الأصول التربوية لبناء الشخصية المسلمة، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1996، ص 233 .

⁴ خولة ثابت، مصادر القيم في الفكر الإسلامي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2016، ص14.

- المعيارية، بمعنى أن القيم بمثابة معيار لإصدار الأحكام تقيس وتقيم وتفسر وتعلل من خلالها السلوك الإنساني.¹

خصائص الأخلاق:

- أن الخلق يعسر على الإنسان أن يظهر بغير خلقه أو أن يخفيه ويداريه، باختلاف الأخلاق فإن الرياء والنفاق فيها يكن، لأنها سلوك غير ثابت ومواقف وأعمال منفردة، يمكن للمرء أن يتصنع فيها ويخدع غيره.
- يعطي الخلق صاحبه شخصية يتميز بها ويعرف بها، فهو من أهم مكوناتها لأنه يجعل الإنسان ذا صفات وطباع يعرف منها سلوكه ومظهره في كل موقف يعرض له وذلك بجعل الناس يطمنون إليه ويثقون في التعامل معه.
- يقترن حسن الخلق بالإيمان، لأنه يدل على شدة تعلق صاحبه بالدين وعمق إيمانه بمبادئه وقيمه، بينما يدل سوء الخلق على الفسق والفجور لتمكن السوء من نفسه وتعوده عليه.²

خصائص القيم الأخلاقية:

- أنها تصدر من مصادر الإسلام ذاته، أي أنها تستمد من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة ويعتبران الأساسين اللازمين للحديث والبحث عن القيم الإسلامية.
- أنها تستمد من الأحكام الشرعية، باعتبار أن الحياة الإسلامية كلها تقوم على هذه الأحكام، وتأتي القيم في صورة أمر بالفعل أو أمر بالترك، وهي بهذا تحدد توجيهات الإنسان في حياته حيال الأشياء والمواقف، تاركة له مساحة من الاختيار.

¹ حنان فنيش وحمزة بركات، أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على تشكيل النسق القيمي الأخلاقي للطلاب الجامعي، فعاليات الملتقى الوطني حول تشخيص واقع لطلاب الجامعي، مجلة الوقاية والأرغوميا، العدد 2 جامعة الجزائر2، 2016، ص 137_138.

² يعقوب المليجي، الأخلاق في الإسلام مع المقارنة بالديانات السماوية والأخلاق الوضعية، (د.ط)، مؤسسة الثقافة الجامعية، الإسكندرية، 1985، ص 58.

أنها تقوم على أساس الشمول والتكامل بمعنى:

- أنها تراعي عالم الإنسان والمجتمع الذي يعيش فيه، أي تحدد أهداف الحياة وغايتها وما وراءها، ومن ثم تكون قيمة أي إنجاز بشري في تقدير حسابه وجزائه، في الدار الآخرة مع عدم إهمال الدنيا.
- أنها جامعة لكافة مناشط الإنسان وتوجهاته، تستوعب حياته كلها من جميع جوانبها.
- أنها تتميز بالاستمرارية والعمومية لكل الناس في كل زمان ومكان.
- أنها جامعة للثبات والمرونة، فهناك قيم عليا ثابتة لا تقبل الاجتهاد أو التغيير أو التبديل، كالقيم العقدية وقيم العبادات وقيم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.¹

II. مصادر القيم الأخلاقية ووظائفها:

1. مصادر القيم الأخلاقية:

القرآن الكريم: وفيه الكثير من الآيات التي تأمر بمكارم الأخلاق وتدعو إلى التمسك بالقيم الأخلاقية العظيمة مثل الصبر وكظم الغيظ والإيثار والعفو وبر الوالدين والإحسان إليهم وحسن القول واجتناب الكثير من الظن، وترك التجسس والغيبة والنميمة والبخل والنفاق والرياء والكذب والفخر والغرور.

السنة الشريفة: وقد جاءت السنة الشريفة تحمل كل ما يتعلق بجوانب الحياة الإنسانية بالنسبة للفرد والأسرة والمجتمع والعلاقات التي يمكن أن تقوم بين الأفراد في داخل المجتمع وبين المجتمع الإسلامي والمجتمعات الأخرى غير الإسلامية وتشمل من بين ما تتضمنه قواعد الأخلاق والقيم الأخلاقية التي ينبغي لكل من الفرد والمجتمع المحافظة عليها والسعي لبلوغها وتجد ذلك في السنة القولية أي أحاديث الرسول عليه الصلاة والسلام وفي السنة

¹ صالح بن عبد الله بن حميد وعبد الرحمن بن محمد ملوح، موسوعة نضرة النعيم في أخلاق الرسول الكريم (ص)، ط1، دار الوسيلة للنشر والتوزيع، جدة، 1998، ص81_83.

الفعلية أي سلوكه وأفعاله عليه الصلاة والسلام والتي تعتبر منهاجاً كاملاً للحياة الإنسانية كلها.

أخلاق الصحابة: والمصدر الثالث للقيم الأخلاقية في الإسلام هو أفعال الصحابة وأخلاقهم.¹

2. وظائف القيم الأخلاقية:

على المستوى الفردي:

- أنها تحقق للفرد الإحساس بالأمان، إذ هو يستعين بها على مواجهة ضعفه وضعف نفسه، ومواجهة التحديات والعقبات التي تواجهه في حياته.
- أنها تعطي الفرد فرصة ودفعة نحو تحسين وعيه، ومعتقداته وسلوكياته، لتتضح الرؤية أمامه، وبالتالي تساعد على فهم العالم حوله، وتوسع مدلولات الإطار الفكري لفهم حياته وعلاقاته.
- أنها تعطي الفرد فرصة للتعبير عن الذات، مؤكداً ذاته في إطار العبودية الصحيحة لله وعن فهم عميق لها وإمكانياتها.
- أنها تعمل على إصلاح الفرد نفسياً، وتوجهه نحو الخير والإحسان الواجب وكافة مكارم الأخلاق التي تضمن حياة نظيفة في الدنيا، وجزاء أوفى في الآخرة.

على المستوى الاجتماعي:

- تحفظ على المجتمع تماسكه، فتحدد له أهداف حياته، ومثله العليا، ومبادئه الثابتة المستقرة التي تحفظ له هذا التماسك والثبات اللازمين لممارسة حياة اجتماعية سليمة ومتواصلة.

¹ يعقوب المليجي، مرجع سبق ذكره، ص 28_30.

- تساعد المجتمع على مواجهة التغيرات التي تحدث فيه، بتحديد الاختيارات الصحيحة والسليمة التي تسهل على الناس حياتهم، وتحفظ على المجتمع استقراره وكيانه في إطار موحد.
- تربط أجزاء ثقافة المجتمع بعضها ببعض حتى تبدو متناسقة، كما أنها تعمل على إعطاء النظم الاجتماعية أساساً إيمانياً وعقلياً يصبح عقيدة في ذهن أعضاء المجتمع المنتمين والمتفاعلين بهذه الثقافة.
- تقي المجتمع من الأنانية المفرطة، والنزعات، والأهواء والشهوات الطائشة التي تضر به وبأفراده ونظمه، فهي تحمل الأفراد على التفكير في أعمالهم على أنها محاولات للوصول إلى أهداف هي غايات في حد ذاتها، وليس على أنها مجرد أعمال لإشباع الرغبات والشهوات.¹

III. أنواع القيم الأخلاقية وتصنيفاتها:

1. أنواع القيم الأخلاقية:

• القيم الأخلاقية الحسنة:

الصدق: هو أن يخبر الإنسان بما يعتقد أنه الحق، وليس الاخبار مقصوراً على القول، قد يكون بالفعل، كالإشارة باليد وهز الرأس ونحوهما، وقد يكون بالسكوت من غير قول ولا فعل. **الشجاعة:** هي مواجهة الآلام أو الخطر عند الحاجة في ثبات، وليست مرادفة لعدم الخوف كما يظن بعض الناس، فالذي يرى النتائج ويخاف من وقوعها ثم يواجهها في ثبات فهو شجاع، وما دام الإنسان يعمل في موقفه خير ما يعمل فهو شجاع.

¹ صالح بن عبد الله بن حميد وعبد الرحمان بن محمد ملوح، مرجع سبق ذكره، ص 85_86.

العفة: الاعتدال ضبط النفس.

ضبط النفس أو العفة بأوسع معانيها هو اعتدال الميل الى اللذائذ، وخضوعه لحكم العقل، وليس ذلك مقصورا على اللذائذ الجسمية بل يشمل أيضا اللذات النفسية، كالانفعالات والعواطف، فلا يسمى الشخص ضابطا لنفسه إلا اذا اعتدل في لذاته الجسمية من مأكّل ونحوه، واعتدل أيضا في انفعالاته فلم يغضب لأي داع، ولم يندفع في السير وراء عواطفه، كأن يحن حنينا شديدا الى وطنه اذا نرح عنه، أو يفرط في حزن لفقد عزيز عليه، وكثير من الرذائل يرجع سببه الى عدم القدرة على ضبط النفس كالشراهة والدعارة والطمع والإسراف والغضب والسخط والثرثرة والإدمان.¹

الأمانة: هي كتمان السر وإخلاص المشورة للمستشير، وصدق التبليغ فيما كلف به الفرد، وكثير من المسلمين في وقتنا الحاضر لا يفهم من كلمة الأمانة إلا أنها تأدية المال الموقع إلى صاحبه المودع، إلى أن مفهوم الأمانة في الإسلام وحقيقتها مفهوم شامل واسع عميق ينظم شعب الحياة كلها في علاقة العبد مع ربه تبارك وتعالى، وفي علاقة العبد مع نفسه، وفي علاقة العبد مع البشر من أقرباء وغيرهم، فهذا المفهوم يشمل هذه الجوانب كلها في انسجام دقيق وترابط وثيق.

الصبر: هو حبس للنفس ومنعها من الجزع واللسان من التشكي، الجوارح من اللطم، وشق الجيوب ونحوها، لأنه يحتاج إلى قوة وشدة وحزم، كما أنه يضم الإيمان واليقين ويجمعهما إليه ليحصل الصبر، وهو ثبات على ما قدره الله من أحكام وأقدار.

الحياء: وهو انقباض النفس من شيء وتركه حذرا عن اللوم فيه.

¹ أحمد أمين، كتاب الأخلاق، ط 3، دار الكتب المصرية، القاهرة، 1941، ص 142-151-162.

الحلم: حالة متوسطة بين رذيلتين الغضب والبلادة، فإذا استجاب المرء بغضبه بلا تعقل ولا تبصر كان على رذيلة، وإن تبدد وضع حقه ورضي بالهضم والظلم كان على رذيلة، وإن تحلى بالحلم مع القدرة وكان حلمه مع من يستحقه كان على فضلية.¹

• القيم الأخلاقية المذمومة:

الخصومة: وهي خلق مذموم وهي وراء الجدل والمراء، فالمراء طعن في كلام الغير بإظهار خلل فيه من غير أن يرتبط به غرض سوى تحقير الغير، والجدال عبارة عن أمر يتعلق بإظهار المذاهب وتقريرها، والخصومة لجاج في الكلام ليستوفي به مال أو حق مقصود، وذلك تارة يكون ابتداء وتارة يكون اعتراضا.

الفحش والسب وبذاءة اللسان: التعبير عن الأمور المستقبحة بالعبارات الصريحة، وأكثر ذلك يجري في ألفاظ الوقاع وما يتعلق به، فإن لأهل الفساد عبارات صريحة فاحشة يستعملونها فيه، وأهل الصلاح يتحاشون عنها بل يكونونها عنها.

السخرية والاستهزاء: الاستهانة والتحقير والتتبيه على العيوب على وجه يضحك منه، وقد يكون ذلك بالمحاكاة في الفعل والقول، وقد يكون بالإشارة والإيماء.²

البغضاء والحسد: الحسد خلق ذميم مع أضراره بالبدن وإفساده للدين.

الكذب: جماع كل شر، وأصل كل ذم لسوء عواقبه وخبث نتائجه، لأنه ينتج النميمة والنميمة تنتج البغضاء والبغضاء تؤول إلى عداوة، وليس مع العداوة أمن ولا راحة.³

2. تصنيفات القيم الأخلاقية:

القيم النظرية: تهتم بكشف الحقيقة من خلال منهج علمي، مثل الحرية والأمان.

¹ خالد بن عبد الله الرومي، القيم الخلفية في المنظور السلفي، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية الشريعة بالرياض، المملكة العربية السعودية، 2010، ص 91-106.

² أبو حامد الغزالي، إحياء علوم الدين، ط1، دار ابن حزم، بيروت، 2005، ص 1007-1011-1021.

³ محمد ابراهيم الخطيب، القيم الأخلاقية المحمودة والقيم الأخلاقية المذمومة في سورة يوسف عليه السلام، مجلة البحوث النفسية والتربوية، كلية العلوم التربوية، جامعة الإسراء الخاصة، عمان، 2009، ص 65-66.

القيم الاقتصادية: تهتم بالنتائج العملية والعوائد المحققة، وقد تكون إيجابية كحب العمل والإنتاج وقد تكون سلبية مثل عدم التخطيط للمستقبل.

القيم الجمالية: وهي تسعى وراء الشكل والتناسق، تركز على الجانب الفني في الحياة مثل حب التسامح والشجاعة.

القيم الاجتماعية: تركز على العلاقات الإنسانية، فهي تدعو للخير والحب الذي هو أساس العلاقات بين الأفراد، والمشاركة والعمل الجماعي كما تنبذ الأنانية وحب الذات.

القيم السياسية: تهتم بمظاهر القوة والنفوذ، حيث تسعى وراء القوة التي تعتبر الدافع للعمل والموصلة للسلطة، والسيطرة والقدرة على التأثير في حياة الناس.

القيم الدينية: تتمثل في الإحساس بوجود قوة روحية تنظم الكون، وهي تقوم على الأخلاق والإيمان بالله مثل الإتيان بالإحسان، الوفاء بالوعد والأمانة والصدق.¹

IV. أهمية القيم الأخلاقية:

- فهي تشكل الملامح الأساسية لضمير المجتمع ووجدانه، وفي تشكيل ضمائر أفراد المجتمع، وكذلك تهدف إلى تنظيم السلوك والحفاظ على وحدة الهوية الاجتماعية.
- تحدد للفرد مبدأ خلقي يسير عليه ويقيس به تصرفاته وأفعاله، ويحكم به على تصرفات الآخرين وأفعالهم.²
- أنها خير وسيلة للقضاء على مشكلة ازدياد الجرائم والانحرافات بجميع أشكالها وألوانها، فوظيفة القيم الأخلاقية بناء فرد متصف بالخير والصلاح.
- أصبحت القيم الأخلاقية في هذا العصر بالذات من الضروريات التي تضبط العلاقات الفردية والاجتماعية والتي تضبط العلاقات والسلوكيات داخل المجتمعات.

¹ مجلة العلوم الإنسانية، دورية دولية علمية محكمة، منشورات جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، المجلد 17، العدد2، سبتمبر 2017، ص143-144.

² جميلة حقيقي، دور المعلم في تنمية القيم الأخلاقية لدى التلاميذ في المرحلة الابتدائية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2015_2014، ص34_35.

- تزود الإنسان بالطاقات الفاعلة في الحياة وتبعده عن السلبي، فالقيم تحدد لك أهدافك في الحياة، ومنطلقاتك وهي التي تشعرك بالنجاح والتقدم.
- تضبط السلوك والرقابة وهي ضرورية للفرد والمجتمع فإن فقدت حدث الخل والانحراف في السلوك.¹

¹ خولة سبتي، تأثير تطبيق التيك توك على القيم الأخلاقية للطلبة الجامعيين، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيغل، 2022، ص52.

خلاصة الفصل:

من خلال مضمون هذا الفصل استخلصنا أن القيم الأخلاقية ركيزة أساسية من ركائز المجتمع نظرا لأهميتها في توجيه الأخلاق والسلوكيات الإنسانية، وأن الأخلاق السائدة في المجتمع المسلم تهدف بمجملها إلى نشر وتعميم خصال حميدة كالأمن والطمأنينة، كما أن التخلي عن القيم الأخلاقية سبب انحطاط الأمم وانهارها وتفكك المجتمعات، لذلك يجب الحفاظ عليها.

الإطار التطبيقي للدراسة

تأثير منصة التيك توك على القيم الأخلاقية للطلبة الجامعيين بكلية علوم

الإعلام والاتصال _ الجزائر 3_

تمهيد:

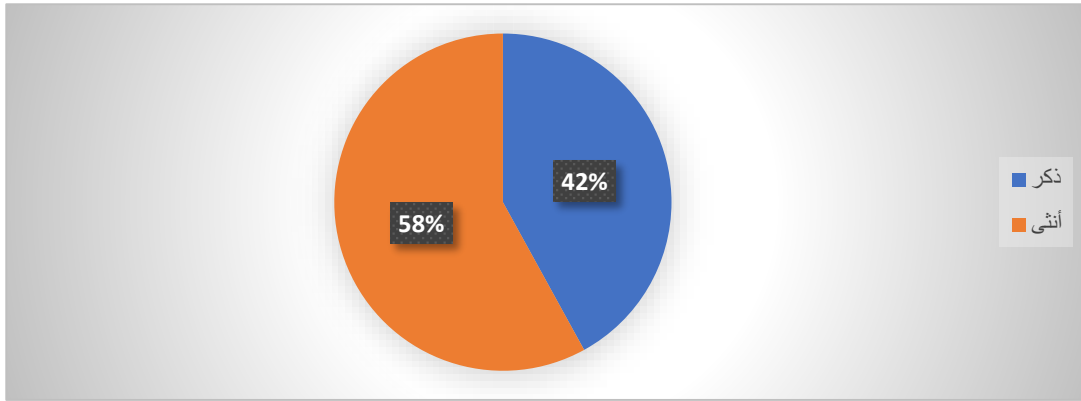
يعتبر الفصل التطبيقي للدراسة جزء مهم ولا يتجزأ عن باقي الدراسة، ولا يمكن الاستغناء عنه فهو دعامة أساسية للإطار النظري، وجزء مهم في البحث العلمي حيث يتناول هذا الفصل لدراستنا المتمثلة في تأثير استخدام منصة التيك توك على القيم الأخلاقية للطلبة الجامعيين، واعتمدنا فيه على إستمارة الإستبيان والتي ساعدتنا في جمع المعلومات المتعلقة بالموضوع، وتحليل البيانات المتحصل عليها ووضعها في جداول بسيطة تتضمن التكرار والنسبة المئوية، ثم التعليق عليها وتفسيرها، وأخيرا عرض النتائج المتوصل إليها ومناقشتها على ضوء الفرضيات من أجل الوصول إلى نتائج عامة للدراسة.

I. البيانات الشخصية:

الجدول رقم 01: يبين توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس:

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
42,00%	42	ذكر
58,00%	58	أنثى
100%	100	المجموع

الشكل رقم 01: يبين توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس



القراءة التقييمية:

من خلال الجدول رقم 01 الذي يبين توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس نلاحظ أن عدد الذكور قدر بـ 42 مفردة أي بنسبة 42% في حين قدر عدد الإناث بـ 58 مفردة أي بنسبة 58%.

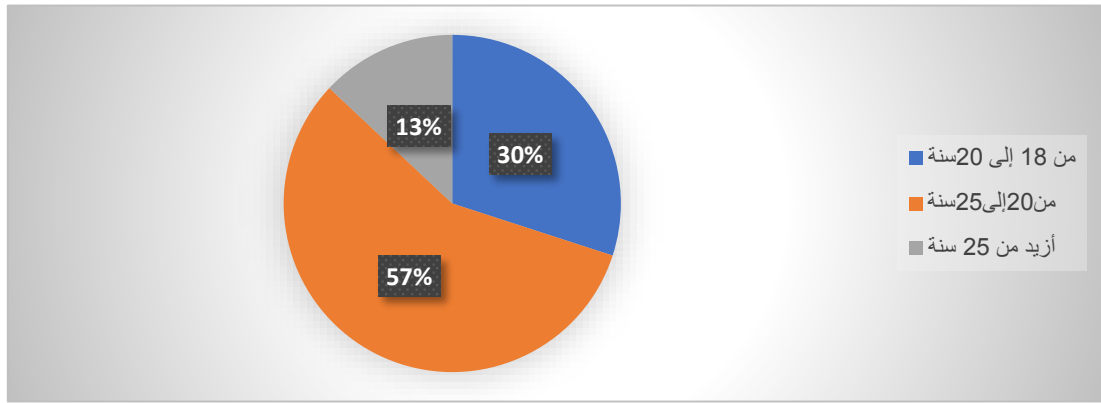
القراءة التضمينية:

نلاحظ من الجدول أن نسبة الإناث تفوق نسبة الذكور، ويمكن إرجاع ذلك إلى أن الذكور عند حصولهم على شهادة البكالوريا غالبا ما يتوجهون إلى قطاع العمل، عكس الإناث اللواتي يلتحقن بالجامعة لإكمال دراستهن.

الجدول رقم 02: يبين توزيع مفردات العينة حسب متغير السن:

النسبة المئوية	التكرار	السن
30,00%	30	من 18 إلى 20 سنة
57,00%	57	من 20 إلى 25 سنة
13,00%	13	أزيد من 25 سنة
100%	100	المجموع

الشكل رقم 02: يبين توزيع مفردات العينة حسب متغير السن



القراءة التعيينية:

من خلال الجدول رقم 02 الذي يبين توزيع مفردات العينة حسب متغير السن نلاحظ أن الفئة العمرية من 18 إلى 20 سنة جاء تمثيلها ب 30 مفردة أي بنسبة 30% والفئة العمرية من 20 إلى 25 سنة جرى تمثيلها ب 57 مفردة وذلك بنسبة 57% أما الفئة الأزيد من 25 سنة فقد قدرت ب 13 مفردة أي بنسبة 13%.

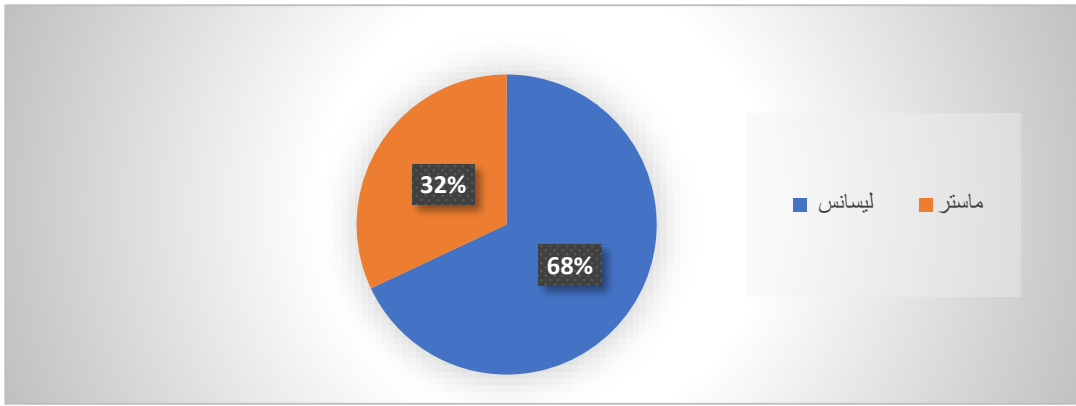
القراءة التضمينية:

نلاحظ من الجدول أن الطلبة الذين تتراوح أعمارهم بين 20 إلى 25 سنة هي الفئة العمرية الغالبة وهذا راجع إلى كونها الفئة الشبابية التي تدرس في الجامعة والسن الطبيعي لأي طالب جامعي، كما أنها الفئة الأكثر مواكبة للتطورات التكنولوجية.

الجدول رقم 03: يبين توزيع مفردات العينة حسب متغير المستوى الجامعي

النسبة المئوية	التكرار	المستوى الجامعي
68,00%	68	ليسانس
32,00%	32	ماستر
100%	100	المجموع

الشكل رقم 03: يبين توزيع مفردات العينة حسب متغير المستوى الجامعي



القراءة التعيينية:

من خلال الجدول رقم 03 الذي يوضح توزيع مفردات العينة حسب متغير المستوى الجامعي نلاحظ أن عدد طلبة ليسانس قدر ب 68 مفردة بنسبة 68% وعدد طلبة الماستر قدر ب 32 مفردة أي بنسبة 32%.

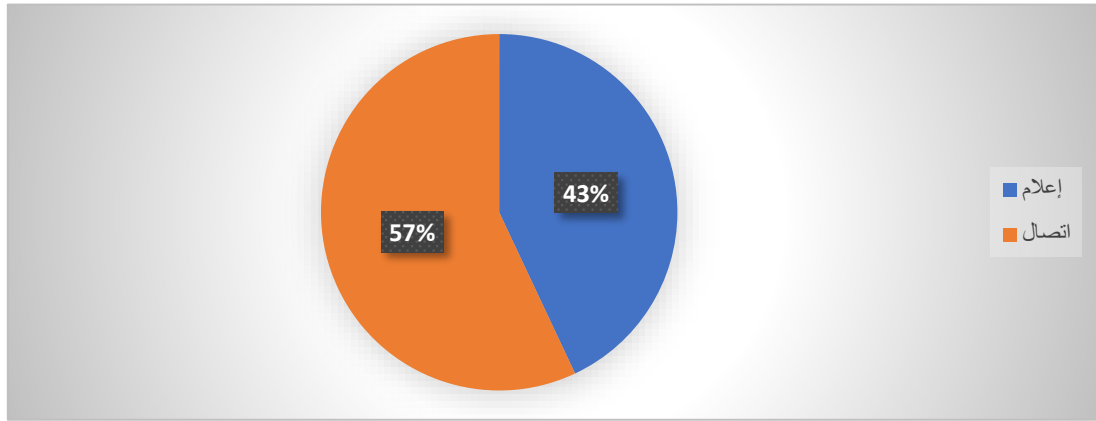
القراءة التضمينية:

من خلال الجدول يتبين أن فئة طلبة ليسانس أكثر من فئة طلبة الماستر، وهذا راجع إلى أن الطلبة غالبا ما يكتفون بشهادة الليسانس من أجل التوجه للحياة العملية، بالإضافة إلى أن هناك نسبة من الطلبة لم يكن لهم الحظ الأوفر في القبول لإكمال مستوى الماستر كون معدلهم لا يسمح لهم بالمواصلة لأن مقاعد الماستر تكون على أساس الترتيب الانتقائي للمعدلات.

الجدول رقم 04: يبين توزيع مفردات العينة حسب متغير التخصص

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
إعلام	43	%43,00
اتصال	57	%57,00
المجموع	100	%100

الشكل رقم 04: يبين توزيع مفردات العينة حسب متغير التخصص



القراءة التعميمية:

من خلال الجدول رقم 04 الذي يبين توزيع مفردات العينة حسب متغير التخصص نلاحظ أن فئة طلبة الإعلام قدر عددهم ب 43 مفردة أي بنسبة %43 وعدد طلبة تخصص اتصال قدر ب 57 مفردة أي بنسبة %57.

القراءة التضمينية:

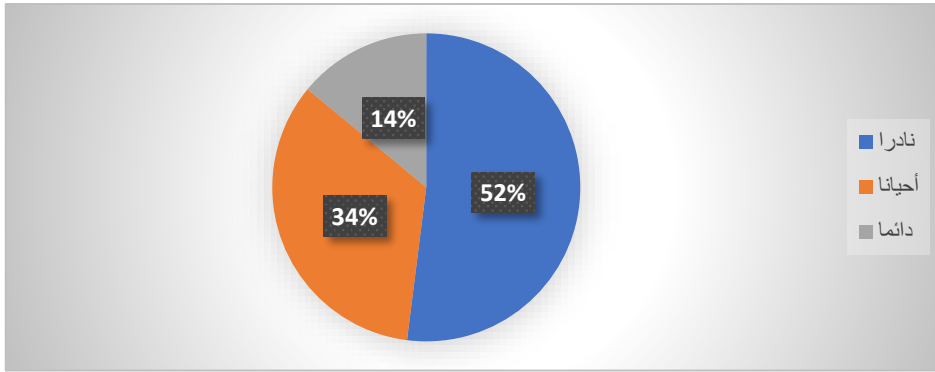
من خلال الجدول نلاحظ أن الفئة الغالبة هم طلبة الاتصال، ويرجع ذلك إلى أن الطلبة يختارون تخصص اتصال لكون هذا التخصص يتيح توفير فرص عمل أكثر من تخصص الإعلام.

II. المحور الأول: عادات وأنماط استخدام طلبة كلية علوم الإعلام والاتصال لمنصة التيك توك.

الجدول رقم 05: يبين توزيع مفردات العينة حسب مدى استخدام منصة التيك توك

مدى الاستخدام	التكرار	النسبة المئوية
نادرا	52	52,00%
أحيانا	34	34,00%
دائما	14	14,00%
المجموع	100	100%

الشكل رقم 05: يبين توزيع مفردات العينة حسب مدى استخدام منصة التيك توك



القراءة التعيينية:

من خلال الجدول رقم 05 الذي يبين توزيع مفردات العينة حسب مدى استخدام التيك توك نلاحظ أن عدد الطلبة الذين نادرا ما يستخدمون التيك توك هو 52 طالب وذلك بنسبة 52% وعدد الطلبة الذين يستخدمونه أحيانا هو 34 أي بنسبة 34% في حين عدد الطلبة الذين يستخدمونه دائما هو 14 طالبا وذلك بنسبة 14%.

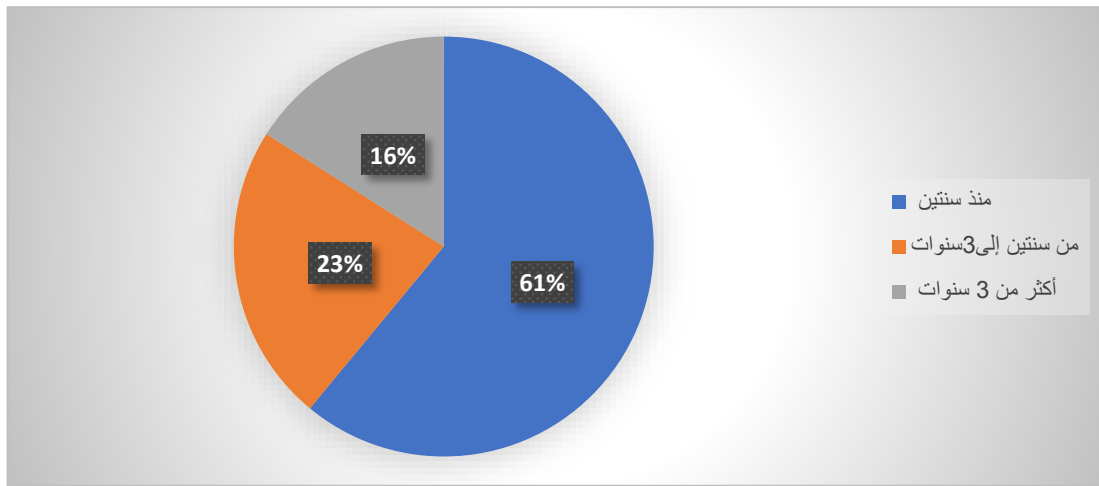
القراءة التضمينية:

من خلال الجدول نلاحظ أن أغلبية الطلبة نادرا ما يستخدمون التيك توك لانشغالهم بالدراسة والبحوث وقد يعتبرونه مضيعة للوقت في حين أن الأقلية يستخدمونه دائما وذلك راجع لاعتباره أحد نشاطاتهم اليومية.

الجدول رقم 06: يبين توزيع مفردات العينة حسب سنوات استخدام التيك توك

سنوات الاستخدام	التكرار	النسبة المئوية
منذ سنتين	61	61,00%
من سنتين إلى 3 سنوات	23	23,00%
أكثر من 3 سنوات	16	16,00%
المجموع	100	100%

الشكل رقم 06: يبين توزيع مفردات العينة حسب سنوات استخدام التيك توك



القراءة التعميمية:

من خلال الجدول رقم 06 الذي يبين توزيع مفردات العينة حسب سنوات استخدام منصة التيك توك نلاحظ أن عدد الطلبة الذين يستخدمون التيك توك منذ سنتين هو 61 طالب وذلك بنسبة 61% وعدد الطلبة الذين يستخدمونه من سنتين إلى 3 سنوات هو 23 طالبا أي بنسبة 23% و 16 طالب يستخدمونه لأكثر من 3 سنوات وذلك بنسبة 16%.

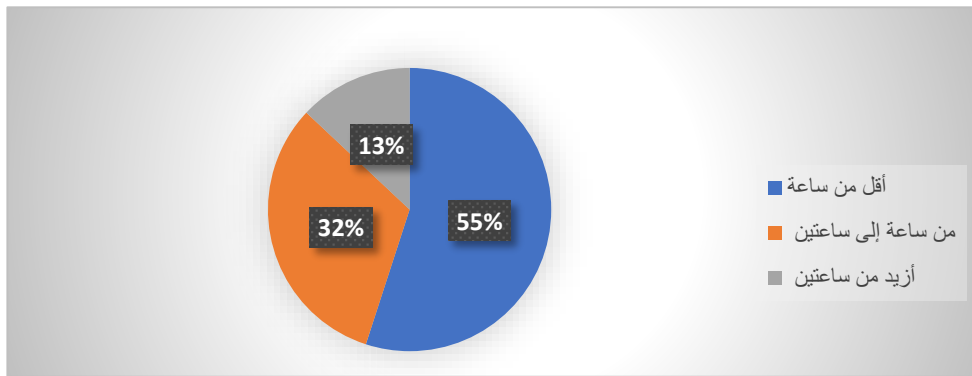
القراءة التضمينية:

من خلال الجدول نلاحظ أن غالبية الطلبة يستخدمون التيك توك منذ سنتين ويليهم الطلبة الذين يستخدمونه من سنتين إلى 3 سنوات وأخيرا الطلبة الذين يستخدمونه لأكثر من 3 سنوات ويرجع ذلك إلى حداثة منصة التيك توك التي تعتبر حديثة النشأة.

الجدول رقم 07: يبين توزيع مفردات العينة حسب المدة الزمنية التي يقضيها في استخدام منصة التيك توك

النسبة المئوية	التكرار	المدة الزمنية
55,00%	55	أقل من ساعة
32,00%	32	من ساعة إلى ساعتين
13,00%	13	أزيد من ساعتين
100%	100	المجموع

الشكل رقم 07: يبين توزيع مفردات العينة حسب المدة الزمنية التي يقضيها لاستخدام التيك توك



القراءة التعيينية:

من خلال الجدول رقم 07 الذي يبين توزيع مفردات العينة حسب المدة الزمنية التي يقضونها يوميا في استخدام التيك توك نلاحظ أن عدد الطلبة الذين يستخدمون التيك توك لمدة أقل من ساعة هو 55 طالبا أي بنسبة 55% وعدد الطلبة الذين يستخدمونه من ساعة إلى ساعتين هو 32 طالبا وذلك بنسبة 32%، أما عدد الطلبة الذين يستخدمونه لأزيد من ساعتين هو 13 طالبا أي بنسبة 13%.

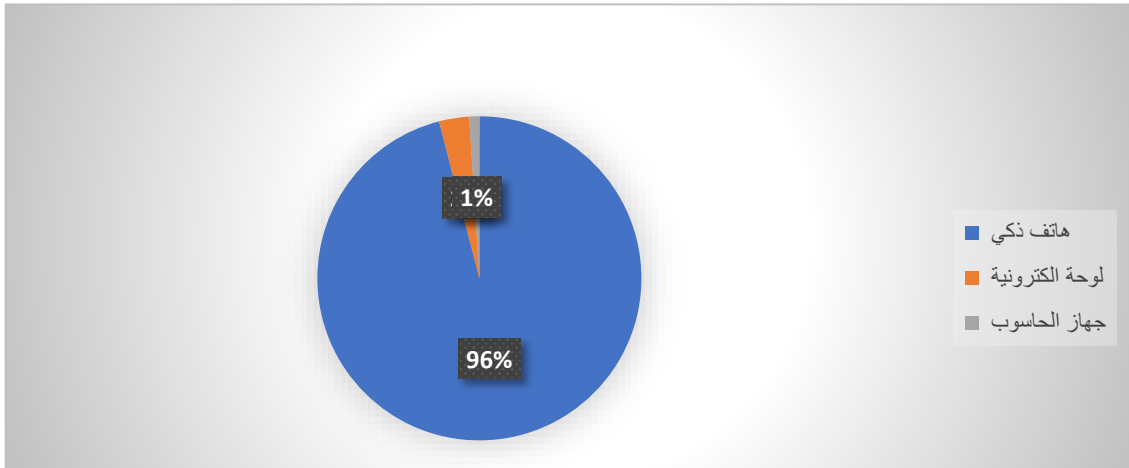
القراءة التضمينية:

من خلال الجدول يتبين أن أغلب أفراد العينة يقضون أقل من ساعة في استخدامهم لمنصة التيك توك وذلك راجع إلى انشغال الطلبة بالدراسة وكذلك يمكن إشباع رغبة الطلبة بسرعة لكون التيك توك يحتوي على فيديوهات قصيرة أي يمكن مشاهدة عدد كبير من الفيديوهات في وقت قصير، بينما نجد الذين يستخدمونه لأكثر من ساعة هم المستخدمين المسجلين فيه حديثاً بحيث يكون فضولهم أكبر للتعرف على خدماته.

الجدول رقم 08: توزيع مفردات العينة حسب الجهاز المستخدم لتصفح منصة التيك توك

النسبة المئوية	التكرار	الجهاز المستخدم
96,00%	96	هاتف ذكي
3,00%	3	لوحة الكترونية
1,00%	1	جهاز الحاسوب
100%	100	المجموع

الشكل رقم 08: توزيع مفردات العينة حسب الجهاز المستخدم لتصفح منصة التيك توك



القراءة التعيينية:

من خلال الجدول رقم 08 الذي يبين توزيع مفردات العينة حسب الجهاز المستخدم لتصفح التيك توك نلاحظ أن عدد الطلبة الذين يستخدمون الهاتف الذكي لتصفح منصة التيك توك هو 96 طالبا أي بنسبة 96%، و 3 طلاب يستخدمون اللوحة الالكترونية أي بنسبة 3%، وعدد الطلبة الذين يستخدمون جهاز الحاسوب هو طالب واحد وذلك بنسبة 1%.

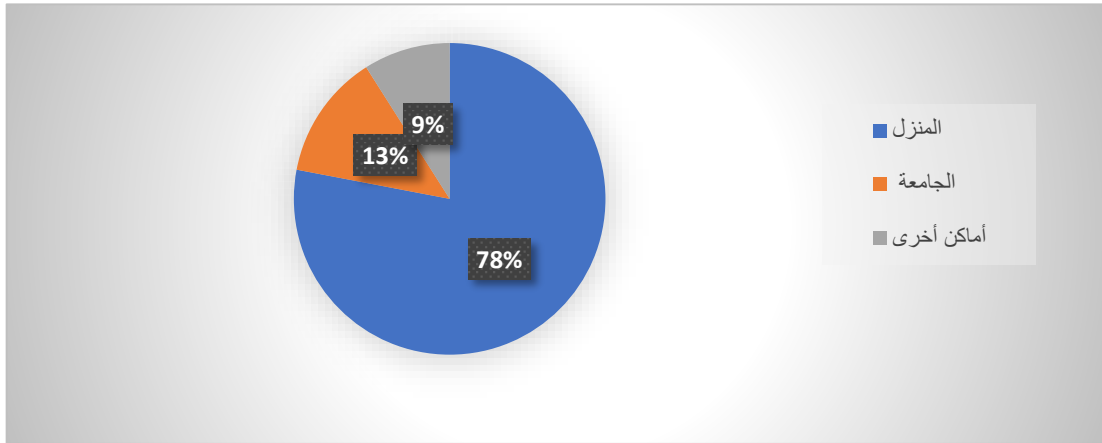
القراءة التضمينية:

من خلال الجدول يتبين أن أغلبية الطلبة يستخدمون الهاتف الذكي لتصفح منصة التيك توك وذلك لتعدد استخداماته ولما له من خصائص كسهولة حمله وخفة وزنه ويعد الأكثر انتشارا ويمكن استخدامه في أي مكان وأي وقت.

الجدول رقم 09: يبين توزيع مفردات العينة حسب أماكن استخدام التيك توك

النسبة المئوية	التكرار	أماكن الاستخدام
78,00%	78	المنزل
13,00%	13	الجامعة
9,00%	9	أماكن أخرى
100%	100	المجموع

الشكل رقم 09: يبين توزيع مفردات العينة حسب أماكن استخدام التيك توك



القراءة التعيينية:

من خلال الجدول رقم 09 الذي يبين توزيع مفردات العينة حسب أماكن استخدام منصة التيك توك نلاحظ أن عدد الطلبة الذين يستخدمون التيك توك في المنزل هو 78 طالبا أي بنسبة 78% وعدد الطلبة الذين يستخدمونه في الجامعة هو 13 طالبا وذلك بنسبة 13%، أما بالنسبة لعدد الطلبة الذين يستخدمونه في أماكن أخرى هو 9 طالبا أي بنسبة 9%.

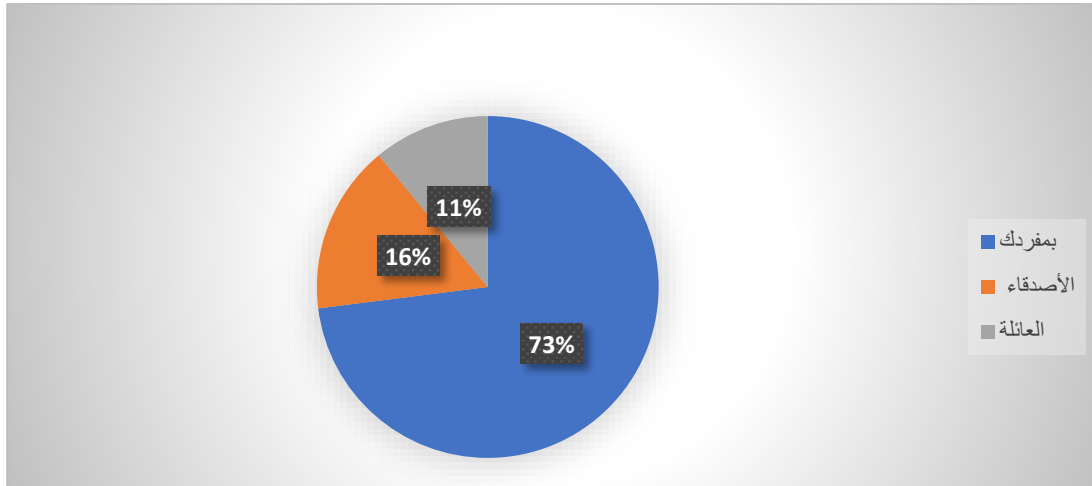
القراءة التضمينية:

من خلال الجدول يتبين أن المنزل هو أكثر الأماكن التي يفضل فيها الطلبة استخدام منصة التيك توك ويرجع ذلك إلى أن المنزل هو المكان الذي يرتاح فيه الإنسان وكذلك لتوفره على شبكة الانترنت (تدفق عالي).

الجدول رقم 10: يبين توزيع مفردات العينة حسب الأشخاص الذين تكون معهم أثناء استخدام التيك توك

النسبة المئوية	التكرار	الأشخاص الذين تكون معهم أثناء الاستخدام
73,00%	73	بمفردك
16,00%	16	الأصدقاء
11,00%	11	العائلة
100%	100	المجموع

الشكل رقم 10: يبين توزيع مفردات العينة حسب الأشخاص الذين تكون معهم أثناء استخدام التيك توك



القراءة التعيينية:

من خلال الجدول رقم 10 الذي يبين توزيع مفردات العينة حسب الأشخاص الذين تكون معهم أثناء استخدام منصة التيك توك نلاحظ أن عدد الطلبة الذين يستخدمون التيك توك بمفردهم هو 73 طالبا وذلك بنسبة 73% وعدد الطلبة الذين يستخدمونه مع أصدقائهم هو 16 طالبا أي بنسبة 16% في حين بلغ عدد الطلبة الذين يستخدمونه مع العائلة 11 طالبا وذلك بنسبة 11%.

القراءة التضمينية:

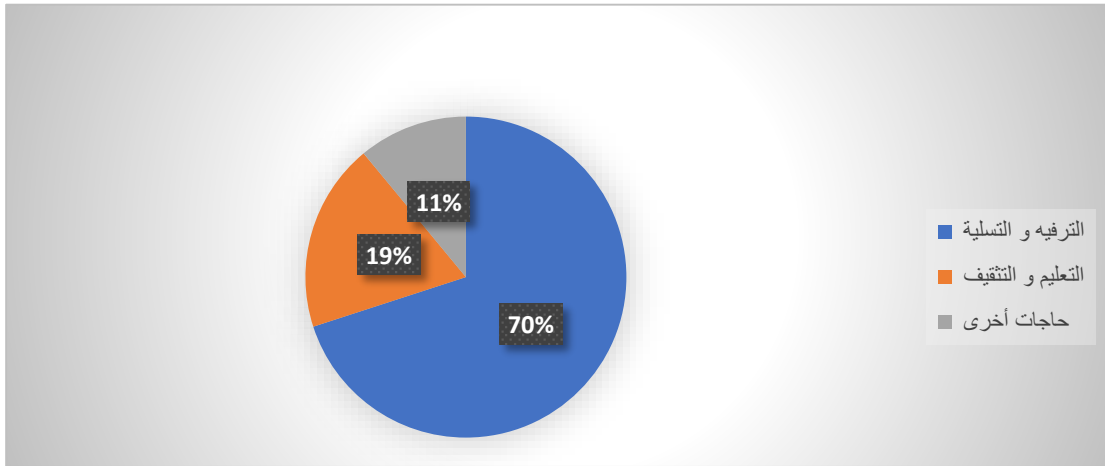
من خلال الجدول يتبين أن ارتفاع نسبة استخدام الطلبة لمنصة التيك توك بمفردهم راجع إلى طبيعة الاستخدام الشخصي وأن التكنولوجيا الحديثة تتميز بخاصية الاستخدام الشخصي، أما بالنسبة لاستخدام التيك توك رفقة الأصدقاء والعائلة راجع إلى تشارك الأفراد في نشر مقاطع الفيديو وفي وضع التعليقات والتفاعلات.

III. المحور الثاني: دوافع استخدام طلبة كلية علوم الإعلام والاتصال لمنصة تيك توك

الجدول رقم 11: يبين توزيع مفردات العينة حسب الدافع من استخدام التيك توك

دوافع الاستخدام	التكرار	النسبة المئوية
الترفيه والتسلية	70	70,00%
التعليم والتثقيف	19	19,00%
حاجات أخرى	11	11,00%
المجموع	100	100%

الشكل رقم 11: يبين توزيع مفردات العينة حسب الدافع من استخدام التيك توك



القراءة التعيينية:

من خلال الجدول رقم 11 الذي يبين توزيع مفردات العينة حسب الدافع من استخدام منصة التيك توك نلاحظ أن عدد الطلبة الذين يستخدمون التيك توك بدافع الترفيه والتسلية هو 70 طالبا وذلك بنسبة 70% وعدد الطلبة الذين يستخدمونه بدافع التعليم والتثقيف هو 19 طالبا أي بنسبة 19% في حين عدد الطلبة الذين يستخدمونه بدافع حاجات أخرى هو 11 طالبا أي بنسبة 11%.

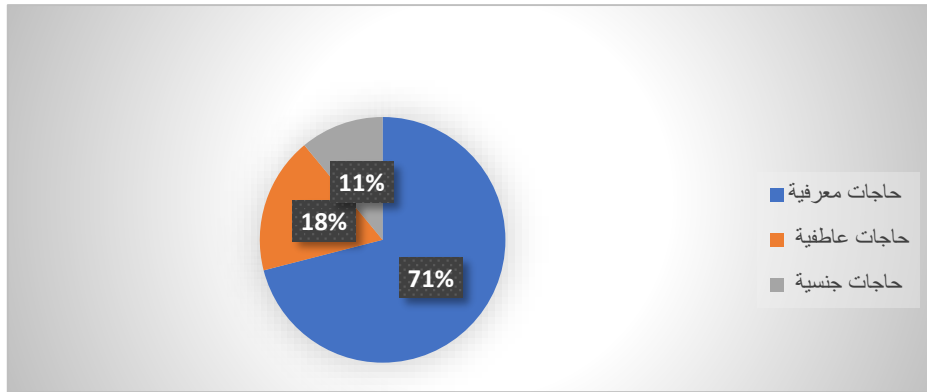
القراءة التضمينية:

من خلال الجدول نلاحظ أن أغلبية الطلبة يستخدمون منصة التيك توك بدافع الترفيه والتسلية ويرجع ذلك إلى ملل الطلبة من متاعب الدراسة ولكون التيك توك يعرض فيديوهات وأفكار متنوعة تجعل الفرد يرفه عن نفسه ويتسلى ويجد كل ما يبحث عنه.

الجدول رقم 12: يبين توزيع مفردات العينة حسب الحاجات التي يلبيها التيك توك

حاجات الاستخدام	التكرار	النسبة المئوية
حاجات معرفية	71	71,00%
حاجات عاطفية	18	18,00%
حاجات جنسية	11	11,00%
المجموع	100	100%

الشكل رقم 12: يبين توزيع مفردات العينة حسب الحاجات التي يلبيها التيك توك



القراءة التعيينية:

من خلال الجدول رقم 12 الذي يبين توزيع مفردات العينة حسب الحاجات التي يلبيها التيك توك نلاحظ أن عدد الطلبة الذين يلبي لهم التيك توك حاجات معرفية هو 71 طالبا وذلك بنسبة 71%، وعدد الطلبة الذين يلبي لهم حاجات عاطفية هو 18 طالبا أي بنسبة 18%، أما عدد الطلبة الذين يلبي لهم حاجات جنسية هو 11 طالبا بنسبة 11%.

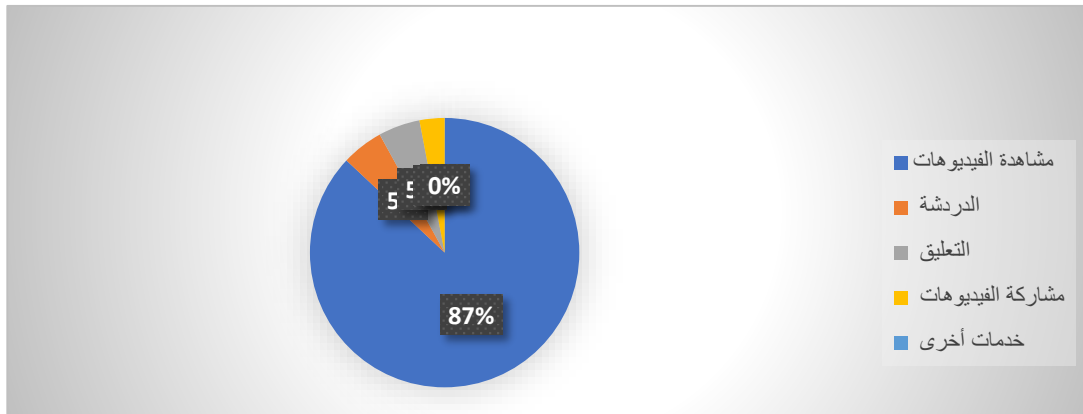
القراءة التضمينية:

من خلال الجدول نلاحظ أن استخدام الطلبة لمنصة التيك توك يلبي عندهم حاجات معرفية بالدرجة الأولى وذلك راجع إلى أن الطلبة ينتمون إلى فئة دراسية تجعلهم بحاجة أكثر إلى الجانب المعرفي أكثر من العاطفي والجنسي، بحيث يعد التيك توك بالنسبة لهم مصدرا لاستقاء المعلومات.

الجدول رقم 13: يبين توزيع مفردات العينة حسب الخدمات المفضلة على المنصة

الخدمات	التكرار	النسبة المئوية
مشاهدة الفيديوهات	87	87,00%
الدرشة	5	5,00%
التعليق	5	5,00%
مشاركة الفيديوهات	3	3,00%
خدمات أخرى	0	0%
المجموع	100	100%

الشكل رقم 13: يبين توزيع مفردات العينة حسب الخدمات المفضلة على المنصة



القراءة التعيينية:

من خلال الجدول رقم 13 الذي يبين توزيع مفردات العينة حسب الخدمات المفضلة على التيك توك نلاحظ أن عدد الطلبة الذين يفضلون مشاهدة الفيديوهات على التيك توك هو 87 طالبا وذلك بنسبة 87%، وعدد الطلبة الذين يفضلون الدردشة على التيك توك هو 5 طلاب وذلك بنسبة 5%، وكذلك بالنسبة لخدمة التعليق، أما عدد الطلبة الذين يفضلون مشاركة الفيديوهات هو 3 طلاب أي بنسبة 3%.

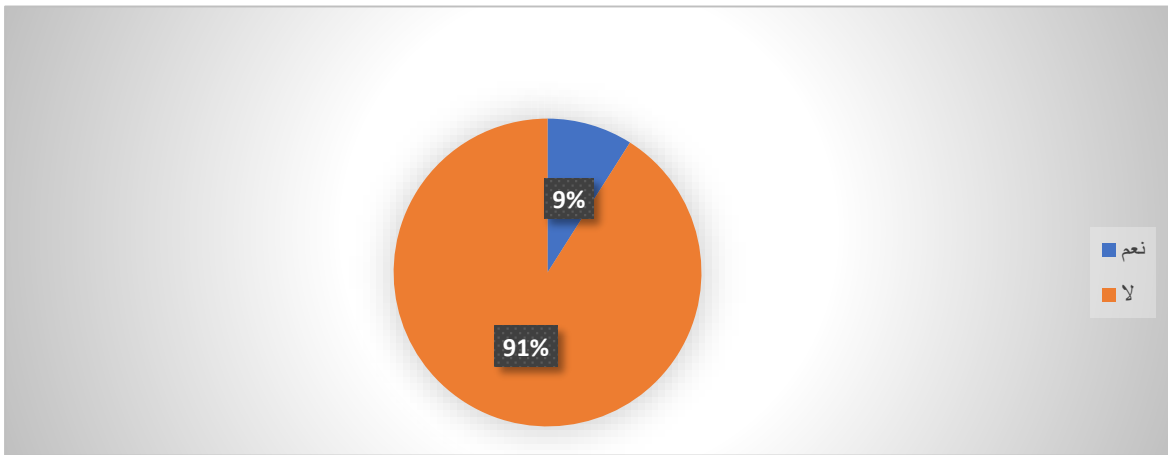
القراءة التضمينية:

من خلال الجدول يتبين أن الخدمة المفضلة للطلبة على منصة التيك توك هي مشاهدة الفيديوهات إذ تعد هي الخدمة الغالبة على باقي الخدمات الأخرى، وقد يرجع سبب ذلك إلى صغر الفيديوهات فهي لا تتعدى 15 ثانية، مع إمكانية المشاهدة والتحميل دون أن يكون للمستخدم حساب شخصي على التيك توك.

الجدول رقم 14: يبين توزيع مفردات العينة حسب الثقة في منصة التيك توك

ثقة الطلبة في التيك توك	التكرار	النسبة المئوية
نعم	9	9,00%
لا	91	91,00%
المجموع	100	100%

الشكل رقم 14: يبين توزيع مفردات العينة حسب الثقة في منصة التيك توك



القراءة التعيينية:

من خلال الجدول رقم 14 الذي يبين توزيع مفردات العينة حسب الثقة في منصة التيك توك نلاحظ أن عدد الطلبة الذين يثقون في التيك توك هو 9 طلاب أي بنسبة 9% في حين يقدر عدد الطلبة الذين لا يثقون في منصة التيك توك ب 91 طالب وذلك بنسبة 91%.

القراءة التضمينية:

من خلال الجدول نلاحظ أن أغلبية الطلبة لا يثقون في التيك توك وذلك راجع إلى أنهم يرون بأن محتوياته كاذبة وفيديواته تمثيلية وليس لها أي فائدة، بينما الفئة القليلة التي تثق في التيك توك يرون بأن محتوياته صادقة وتمثل الواقع المعاش.

IV. المحور الثالث: طبيعة المضامين التي يتابعها الطلبة الجامعيين على منصة التيك

توك

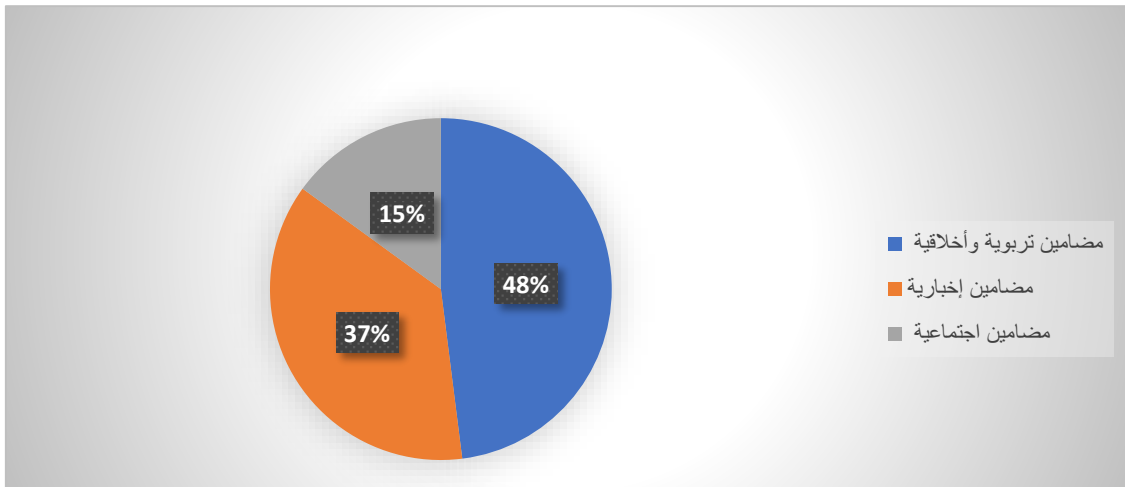
الجدول رقم 15: يبين توزيع مفردات العينة حسب طبيعة المضامين المتابعة على منصة

التيك توك

النسبة المئوية	التكرار	طبيعة المضامين
48,00%	48	مضامين تربوية وأخلاقية
37,00%	37	مضامين إخبارية
15,00%	15	مضامين اجتماعية
100%	100	المجموع

الشكل رقم 15: يبين توزيع مفردات العينة حسب طبيعة المضامين المتابعة على منصة

التيك توك



القراءة التعيينية:

من خلال الجدول رقم 15 الذي يبين توزيع مفردات العينة حسب طبيعة المضامين المتابعة على منصة التيك توك نلاحظ أن عدد الطلبة الذين يتابعون مضامين تربوية وأخلاقية على منصة التيك توك هو 48 طالبا أي بنسبة 48% وعدد الطلبة الذين يتابعون مضامين إخبارية

هو 37 طالبا وذلك بنسبة 37% في حين بلغ عدد الطلبة الذين يتابعون مضامين اجتماعية 15 طالبا وذلك بنسبة 15%.

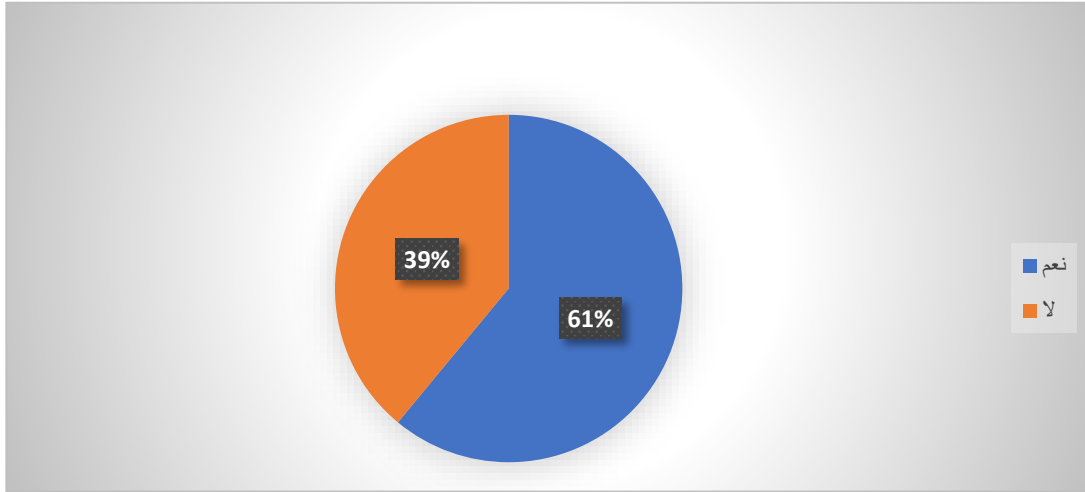
القراءة التضمينية:

من خلال الجدول نجد أن المضامين التربوية والأخلاقية هي الأكثر متابعة من قبل الطلبة وهذا راجع إلى أنه هناك تجاوبا مع ما ينشر من مضامين تتعلق بقيمنا الأخلاقية، بالإضافة إلى المضامين الاخبارية وهذا راجع لكون الطلبة يدرسون إعلام واتصال وحاجتهم للترود بالأخبار والمعلومات في حياتهم اليومية.

الجدول رقم 16: يمثل إذا كان الطلبة يقومون بمتابعة صفحات على التيك توك

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
61,00%	61	نعم
39,00%	39	لا
100%	100	المجموع

الشكل رقم 16: يمثل إذا كان الطلبة يقومون بمتابعة صفحات معينة على منصة التيك توك



القراءة التعيينية:

من خلال الجدول رقم 16 الذي يبين إذا كان الطلبة يقومون بمتابعة صفحات معينة على منصة التيك توك نلاحظ أن عدد الطلبة الذين كانت إجاباتهم بنعم هو 61 طالبا أي بنسبة 61%، في حين عدد الطلبة الذين كانت إجاباتهم ب لا هو 39 طالبا وذلك بنسبة 39%.

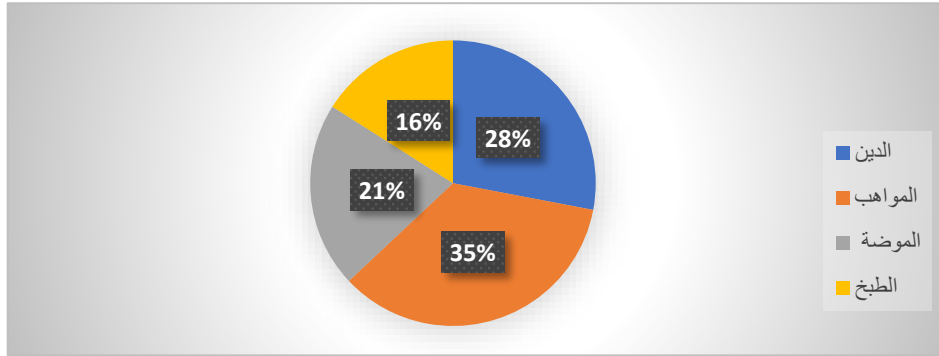
القراءة التضمينية:

من خلال الجدول نلاحظ أن أغلبية الطلبة يقومون بمتابعة صفحات معينة على منصة التيك توك وذلك راجع إلى كونهم يفضلون اختيار الصفحات التي يتابعونها وفق رغباتهم واهتماماتهم وليس التيك توك من يفرض عليهم صفحات معينة.

الجدول رقم 17: يبين بماذا تهتم الصفحات التي يتابعها الطلبة على التيك توك

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
27,86%	17	الدين
34,42%	21	المواهب
21,31%	13	الموضة
16,39%	10	الطبخ
100%	61	المجموع

الشكل رقم 17: يبين بماذا تهتم الصفحات التي يتابعها الطلبة على التيك توك



القراءة التعيينية:

من خلال الجدول رقم 17 الذي يبين بماذا تهتم الصفحات التي يتابعها الطلبة على التيك توك نلاحظ أن 17 طالب يتابعون صفحات حول الدين أي بنسبة 27,86% و 21 طالب يتابعون صفحات حول المواهب وذلك بنسبة 34,42%، أما عدد الطلبة الذين يتابعون صفحات حول الموضة هو 13 طالبا أي بنسبة 21,31%، في حين عدد الطلبة الذين يتابعون صفحات حول الطبخ نجد 10 طلبة أي بنسبة 16,39%.

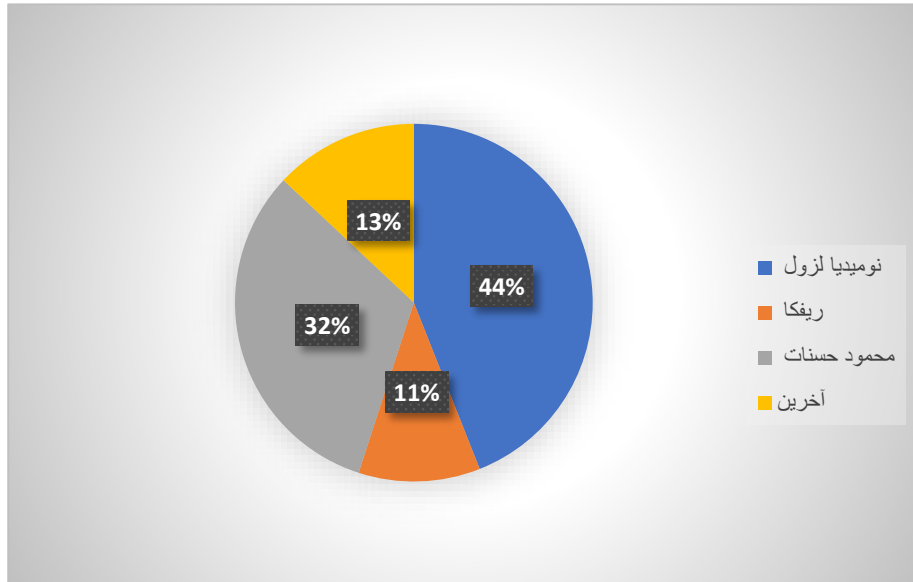
القراءة التضمينية:

من خلال الجدول نلاحظ أن هناك تقارب في الإجابات وذلك راجع إلى أن اهتمامات الطلبة مختلفة، بحيث أنهم لا يتابعون نفس المضامين لاختلاف ميولاتهم ورغباتهم.

الجدول رقم 18: يمثل إذا كان الطلبة يتابعون أيا من هؤلاء صناعات المحتوى

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
44,00%	44	نوميديا لزول
11,00%	11	ريفكا
32,00%	32	محمود حسنات
13,00%	13	آخرين
100%	100	المجموع

الشكل رقم 18: يمثل إذا كان الطلبة يتابعون صناعات المحتوى على التيك توك



القراءة التعيينية:

من خلال الجدول رقم 18 الذي يمثل إذا كان الطلبة يتابعون أيا من هؤلاء صناعات المحتوى على منصة التيك توك نلاحظ أن عدد الطلبة الذين يتابعون نوميديا لزول هو 44 طالبا وذلك بنسبة 44%، وعدد الطلبة الذين يتابعون ريفكا هو 11 طالبا وذلك بنسبة 11%، وعدد الطلبة الذين يتابعون محمود حسنات هو 32 طالبا أي بنسبة 32%، أما عدد الطلبة الذين يتابعون صناعات محتوى آخرين هو 13 طالبا وذلك بنسبة 13%.

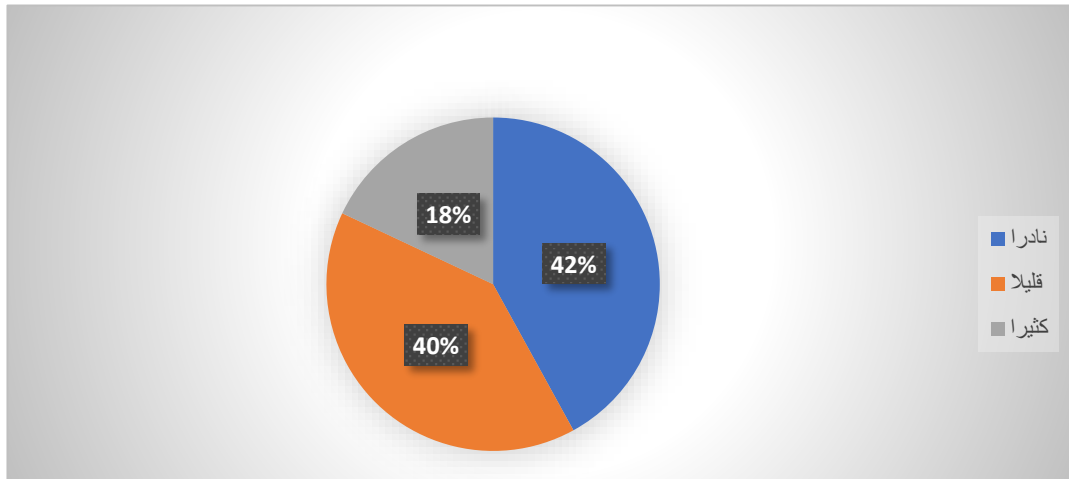
القراءة التضمينية:

من خلال الجدول نلاحظ أن أغلبية الطلبة يتابعون نوميديا لزول ويرجع سبب ذلك إلى أن محتواها المتنوع من أغاني وتقديم برامج ومشاركتها لمقاطع مضحكة على التيك توك جذب عدد كبير من الجماهير، إضافة إلى مشاركتها في حملات تضامنية التي حبيت الناس فيها وجعلتهم يتأثرون بها، يليها محمود حسنات لكون محتواه تربوي أخلاقي.

الجدول رقم 19: يبين توزيع مفردات العينة حسب مدى التفاعل مع مضامين صناع المحتوى الذي ينشر عبر منصة التيك توك

النسبة المئوية	التكرار	مدى التفاعل مع مضامين صناع المحتوى
42,00%	42	نادرا
40,00%	40	قليلا
18,00%	18	كثيرا
100%	100	المجموع

الشكل رقم 19: يبين توزيع مفردات العينة حسب مدى التفاعل مع مضامين صناع المحتوى الذي ينشر عبر منصة التيك توك



القراءة التعيينية:

من خلال الجدول رقم 19 الذي يبين توزيع مفردات العينة حسب مدى التفاعل مع مضامين صناع المحتوى الذي ينشر عبر التيك توك نلاحظ أن عدد الطلبة الذين نادرا ما يتفاعلون مع مضامين صناع المحتوى الذي ينشر عبر التيك توك هو 42 طالبا وذلك بنسبة 42%، و40 طالبا قليلا ما يتفاعلون مع مضامين صناع المحتوى أي بنسبة 40% في حين نجد 18 طالبا كثيرا ما يتفاعلون مع مضامينهم أي بنسبة 18%.

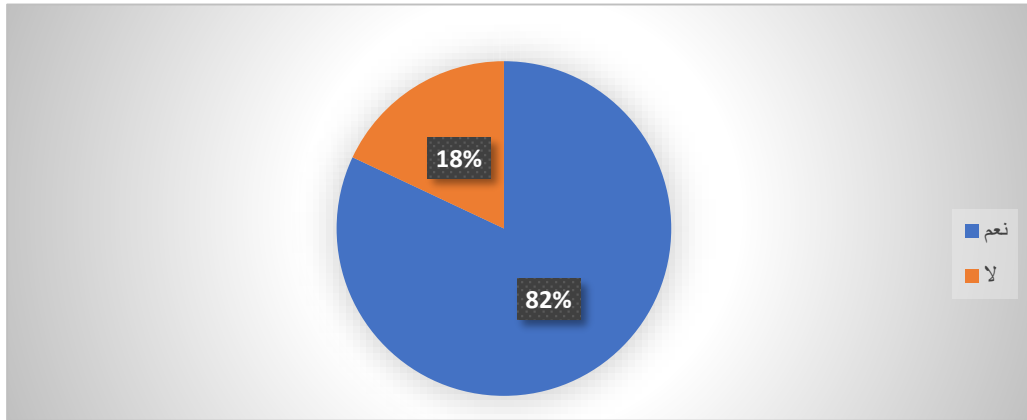
القراءة التضمينية:

من خلال الجدول يتبين أن أغلبية الطلبة نادرا ما يتفاعلون مع مضامين صناع المحتوى الذي ينشر عبر منصة التيك توك وذلك راجع إلى أنهم يستخدمونه من أجل إشباع فضولهم فقط وأنه لا يمدهم بأي زيادة في حياتهم من خلال تتبعهم لمحتويات ومضامين صناع المحتوى إلا في بعض الأحيان.

الجدول رقم 20: يمثل إذا كان الطلبة يتفاعلون مع المضامين الأخلاقية التي تنشر عبر منصة التيك توك

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
82,00%	82	نعم
18,00%	18	لا
100%	100	المجموع

الشكل رقم 20: يمثل إذا كان الطلبة يتفاعلون مع المضامين الأخلاقية التي تنشر عبر منصة التيك توك



القراءة التعيينية:

من خلال الجدول رقم 20 الذي يبين إذا كان الطلبة يتفاعلون مع المضامين الأخلاقية التي تنشر عبر منصة التيك توك نلاحظ أن 82 طالب يتفاعلون مع المضامين الأخلاقية وذلك بنسبة 82%، و 18 طالب لا يتفاعلون مع المضامين الأخلاقية أي بنسبة 18%.

القراءة التضمينية:

من خلال الجدول يتبين أن الطلبة يتفاعلون مع المضامين الأخلاقية التي تنشر عبر منصة التيك توك وذلك راجع إلى أن الطلبة يثقون في المضامين الأخلاقية التي يكون أصلها الدين الاسلامي.

V. المحور الرابع: التأثيرات التي تحدثها منصة التيك توك على القيم الأخلاقية لطلبة

كلية علوم الإعلام والاتصال

الجدول رقم 21: يبين توزيع مفردات العينة حسب القيم الأخلاقية المكتسبة من التيك توك

القيم الأخلاقية	موافق	موافق بشدة	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المجموع
الصدق	30	32	2	19	17	100
الأمانة	34	25	1	21	19	100
التعاون	37	33	1	18	11	100
الرحمة	42	30	1	15	12	100
الإخلاص	31	27	3	17	22	100

القراءة التعيينية:

من خلال الجدول رقم 21 الذي يبين توزيع مفردات العينة حسب القيم الأخلاقية المكتسبة من التيك توك نلاحظ أن عدد الطلبة الذين يرون بأن التيك توك يساهم في اكسابهم قيمة الصدق هو 62 طالبا وذلك بجمع عبارة موافق وموافق بشدة أي بنسبة 62%، في حين 36 طالب لا يوافقون على أن التيك توك يكسبهم قيمة الصدق أي بنسبة 36%، وطالبين محايدين، وعدد الطلبة الذين يوافقون بأن التيك توك يكسبهم قيمة الأمانة هو 59 طالب وذلك بنسبة 59%، في حين عدد الطلبة الذين يوافقون على أن التيك توك يكسبهم قيمة التعاون هو 70 طالب وذلك بنسبة 70%، أما عدد الطلبة الذين يوافقون على أن التيك توك يكسبهم قيمة الرحمة هو 72 طالبا وذلك بنسبة 72% وعدد الطلبة الذين يوافقون على أن التيك توك يكسبهم قيمة الإخلاص هو 58 طالبا أي بنسبة 58%.

القراءة التضمينية:

من خلال الجدول نلاحظ أن أغلبية الطلبة يوافقون على أن التيك توك يساهم في اكسابهم قيم أخلاقية وخاصة التعاون والرحمة وذلك راجع إلى أن الطالب الجامعي يملك مستوى علمي وثقافي راقي يجعله يتمسك بقيمه الأخلاقية.

الجدول رقم 22: يبين توزيع مفردات العينة حسب السلوكات المكتسبة من المنصة

السلوكات	موافق	موافق بشدة	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المجموع
النفاق	12	9	4	30	45	100
الحسد	11	18	3	37	31	100
الكذب	16	20	2	28	34	100
الغدر	7	9	2	42	40	100
الخصومة	21	23	1	35	20	100

القراءة التعيينية:

من خلال الجدول رقم 22 الذي يبين توزيع مفردات العينة حسب السلوكات المكتسبة من التيك توك نلاحظ أن عدد الطلبة الذين يوافقون بأن التيك توك يكسبهم سلوك النفاق هو 21 طالب أي بنسبة 21% وعدد الطلبة الذين لا يوافقون على أن التيك توك يكسبهم سلوك النفاق هو 75 طالب وذلك بنسبة 75% و 4 طلبة محايدين، وعدد الطلبة الذين لا يوافقون بأن التيك توك يكسبهم سلوك الحسد هو 68 طالب أي بنسبة 78%، وعدد الطلبة الذين لا يوافقون بأن التيك توك يكسبهم سلوك الكذب هو 62 أي بنسبة 62% وعدد الطلبة الذين لا يوافقون على أن التيك توك يكسبهم سلوك الغدر هو 82 طالب أي بنسبة 82% في حين 55 طالب لا يوافقون على أن التيك توك يكسبهم سلوك الخصومة وذلك بنسبة 55%.

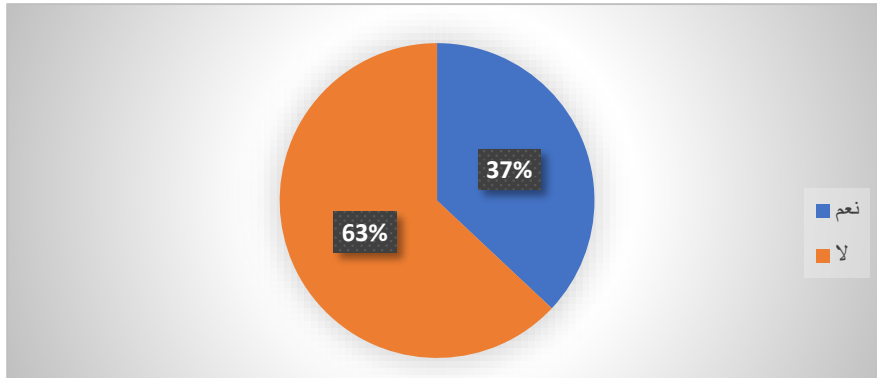
القراءة التضمينية:

من خلال الجدول نلاحظ أن أغلبية الطلبة غير موافقين على أن التيك توك يكسبهم سلوكيات سيئة كالغدر والنفاق والحسد، بل تقل مساهمته في زرع القيم السلبية للطلبة وذلك راجع إلى أنها سلوكيات سلبية لا تتناسب مع قيمهم.

الجدول رقم 23: يمثل إذا كان التيك توك يؤثر بشكل سلبي على القيم الأخلاقية لطلبة كلية علوم الإعلام والاتصال

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
37,00%	37	نعم
63,00%	63	لا
100%	100	المجموع

الشكل رقم 21: يمثل إذا كان التيك توك يؤثر بشكل سلبي على القيم الأخلاقية لطلبة كلية علوم الإعلام والاتصال



القراءة التعيينية:

من خلال الجدول رقم 23 الذي يمثل إذا كان التيك توك يؤثر بشكل سلبي على القيم الأخلاقية للطلبة نلاحظ أن عدد الطلبة الذين كانت إجابتهم بنعم هو 37 طالب وذلك بنسبة 37%، أما عدد الطلبة الذين كانت إجابتهم ب لا هو 63 طالب أي بنسبة 63%.

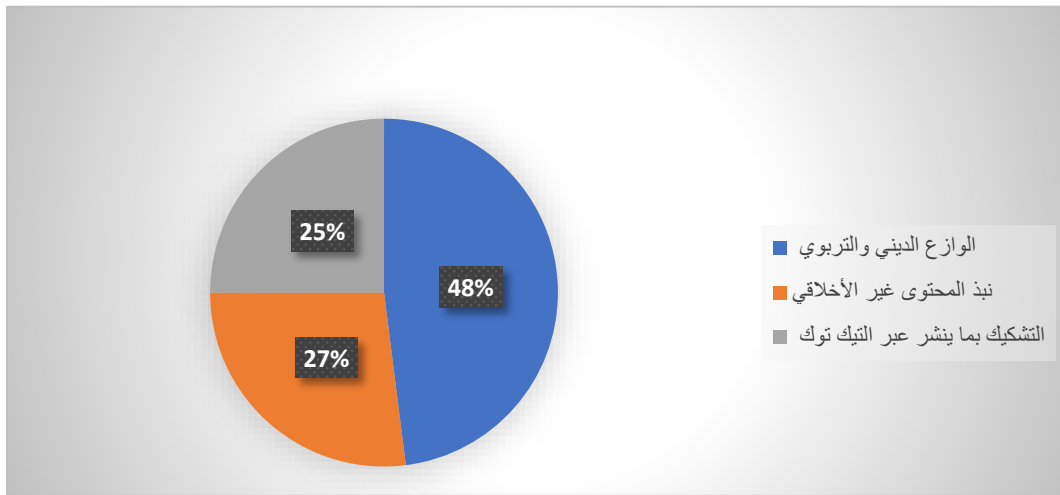
القراءة التضمينية:

من خلال الجدول نلاحظ أن أغلبية الطلبة لا يؤثر التيك توك على قيمهم الأخلاقية بشكل سلبي وذلك راجع إلى أن الطلبة هم الفئة الواعية والمتقفة في المجتمع وأنهم هم من يختارون ما يجب التعرض له حسب رغباتهم من أجل المحافظة على أخلاقهم.

الجدول رقم 24: الذي يبين سبب الإجابة ب لا، أن التيك توك لا يؤثر بشكل سلبي على القيم الأخلاقية للطلبة

أسباب الإجابة ب لا	التكرار	النسبة المئوية
الوازع الديني والتربوي	30	47,61%
نبذ المحتوى غير الأخلاقي	17	26,98%
التشكيك بما ينشر عبر التيك توك	16	25,39%
المجموع	63	100%

الشكل رقم 22: الذي يبين سبب الإجابة ب لا، أن التيك توك لا يؤثر بشكل سلبي على القيم الأخلاقية للطلبة



القراءة التعيينية:

من خلال الجدول رقم 24 الذي يبين أسباب الإجابة بلا، بأن التيك توك لا يؤثر بشكل سلبي على القيم الأخلاقية للطلبة نلاحظ أن عدد الطلبة الذين كانت إجابتهم بأن السبب هو الوازع الديني والتربوي هو 30 طالب وذلك بنسبة 47,61% وعدد الطلبة الذين كانت إجابتهم بنبذ المحتوى غير الأخلاقي هو 17 طالب أي بنسبة 26,98% أما عدد الطلبة الذين كانت إجابتهم بالتشكيك بما ينشر عبر التيك توك هو 16 طالب أي بنسبة 25,39%.

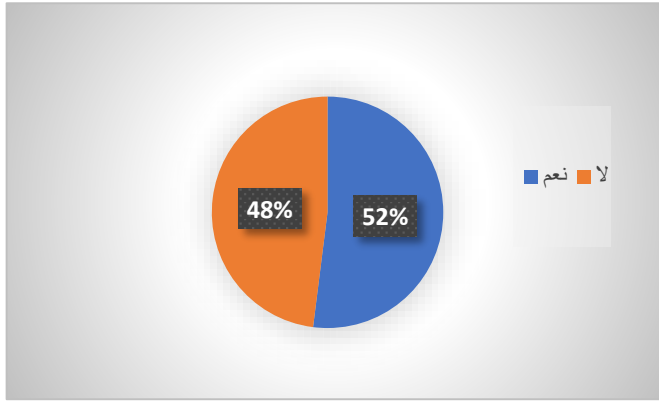
القراءة التضمينية:

من خلال الجدول نلاحظ أن أغلبية الطلبة كان السبب في إجابتهم بأن التيك توك لا يؤثر بشكل سلبي على قيمهم الأخلاقية هو الوازع الديني والتربوي وذلك راجع إلى أن رغم التأثيرات السلبية التي يحملها التيك توك إلا أن معظم الطلبة لديهم إيمان قوي يجعلهم يتمسكون بأخلاقهم ويحافظون عليها.

الجدول رقم 25: يمثل إذا كان التيك توك يؤثر بشكل إيجابي على القيم الأخلاقية لطلبة كلية علوم الإعلام والاتصال

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
52,00%	52	نعم
48,00%	48	لا
100%	100	المجموع

الشكل رقم 23: يمثل إذا كان التيك توك يؤثر بشكل إيجابي على القيم الأخلاقية لطلبة كلية علوم الإعلام والاتصال



القراءة التعيينية:

من خلال الجدول رقم 25 الذي يمثل إذا كان التيك توك يؤثر بشكل إيجابي على القيم الأخلاقية للطلبة الجامعيين نلاحظ أن عدد الطلبة الذين كانت إجاباتهم بنعم هو 52 طالبا وذلك بنسبة 52% وعدد الطلبة الذين كانت إجاباتهم ب لا هو 48 طالبا وذلك بنسبة 48%.

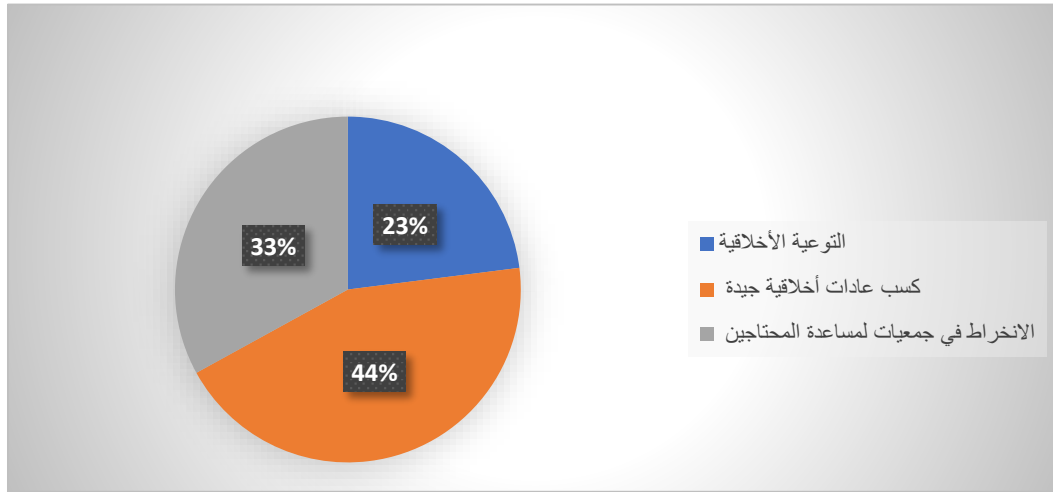
القراءة التضمينية:

من خلال الجدول نلاحظ أن عدد الطلبة الذين يؤثر التيك توك بشكل إيجابي على قيمهم الأخلاقية أكبر من عدد الطلبة الذين لا يؤثر التيك توك بشكل إيجابي على قيمهم الأخلاقية وذلك راجع إلى وعي الطلبة في اختيار المضامين التي يتابعونها وانجذابهم أكثر للمحتوى الأخلاقي.

الجدول رقم 26: الذي يبين سبب الإجابة ب نعم، أن التيك توك يؤثر بشكل إيجابي على القيم الأخلاقية للطلبة

النسبة المئوية	التكرار	سبب الإجابة ب نعم
23,07%	12	التوعية الأخلاقية
44,23%	23	كسب عادات أخلاقية جيدة
32,69%	17	الانخراط في جمعيات لمساعدة المحتاجين
100%	52	المجموع

الشكل رقم 24: الذي يبين سبب الإجابة ب نعم، أن التيك توك يؤثر بشكل إيجابي على القيم الأخلاقية للطلبة



القراءة التعيينية:

من خلال الجدول رقم 26 الذي يبين سبب الإجابة ب نعم، أن التيك توك يؤثر بشكل إيجابي على القيم الأخلاقية للطلبة نلاحظ أن عدد الطلبة الذين كانت إجابتهم بأن السبب هو التوعية الأخلاقية هو 12 طالبا وذلك بنسبة 23,07% وعدد الطلبة الذين كانت إجابتهم بكسب عادات أخلاقية جيدة هو 23 طالبا أي بنسبة 44,23% بينما نجد عدد الطلبة الذين كانت إجابتهم بالانخراط في جمعيات لمساعدة المحتاجين هو 17 طالب أي بنسبة 32,69%.

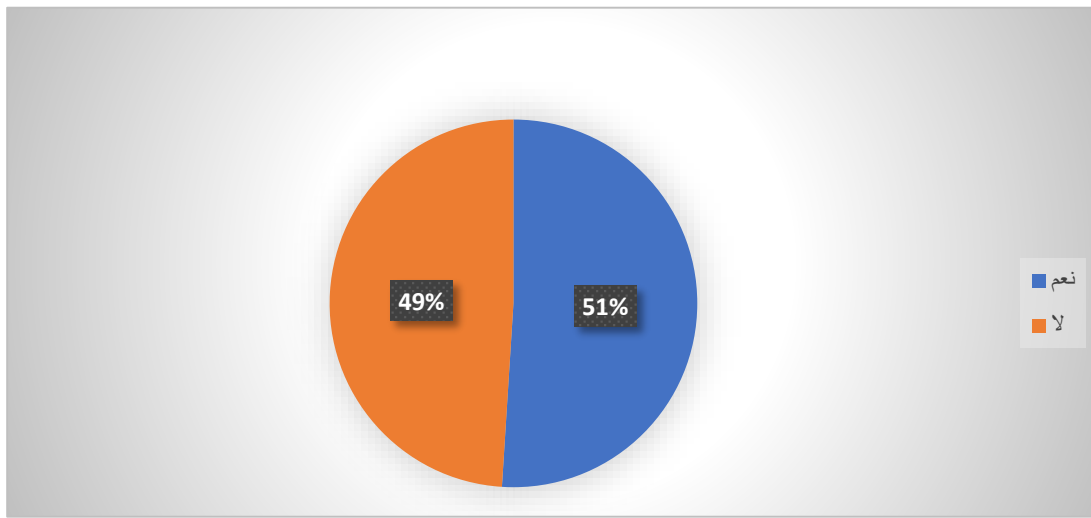
القراءة التضمينية:

من خلال الجدول نلاحظ أن أغلبية الطلبة كان السبب في إجاباتهم بنعم أن التيك توك يؤثر بشكل إيجابي على قيمهم الأخلاقية هو كسب عادات أخلاقية جيدة وذلك راجع إلى احتواء التيك توك على مضامين أخلاقية تجعل الطلبة يتمسكون بأخلاقهم ويحافظون عليها.

الجدول رقم 27: يمثل إذا كان استخدام التيك توك يجعل الطلبة يقومون بأعمال خيرية

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
51,00%	51	نعم
49,00%	49	لا
100%	100	المجموع

الشكل رقم 25: يمثل إذا كان استخدام التيك توك يجعل الطلبة يقومون بأعمال خيرية



القراءة التعيينية:

من خلال الجدول رقم 27 الذي يمثل إذا كان استخدام التيك توك يجعل الطلبة يقومون بأعمال خيرية نلاحظ أن عدد الطلبة الذين كانت إجابتهم بنعم هو 51 طالب وذلك بنسبة 51%، وعدد الطلبة الذين كانت إجابتهم ب لا هو 49 طالب أي بنسبة 49%.

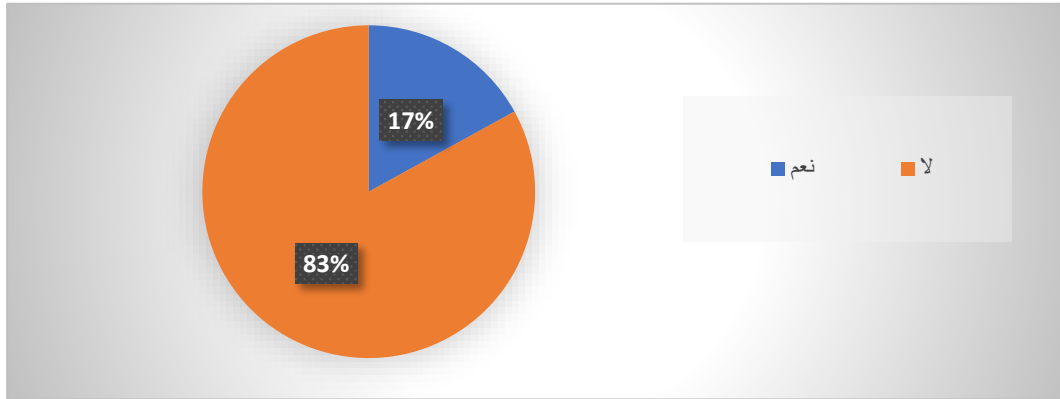
القراءة التضمينية:

من خلال الجدول نلاحظ أن استخدام التيك توك يجعل الطلبة يقومون بأعمال خيرية وهذا راجع إلى طبيعة المضامين الأخلاقية التي يتابعونها.

الجدول رقم 28: يمثل إذا كان استخدام التيك توك يجعل الطلبة يتأثرون بالقيم الغربية عن مجتمعهم

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
17,00%	17	نعم
83,00%	83	لا
100%	100	المجموع

الشكل رقم 26: يمثل إذا كان استخدام التيك توك يجعل الطلبة يتأثرون بالقيم الغربية عن مجتمعهم



القراءة التعيينية:

من خلال الجدول 28 الذي يمثل إذا كان استخدام التيك توك يجعل الطلبة يتأثرون بالقيم الغربية عن مجتمعهم نلاحظ أن عدد الطلبة الذين كانت إجابتهم بنعم هو 17 طالبا وذلك بنسبة 17% وعدد الطلبة الذين كانت إجابتهم ب لا هو 83 طالبا أي بنسبة 83%.

القراءة التضمينية:

من خلال الجدول نلاحظ أن أغلبية الطلبة عند استخدامهم لمنصة التيك توك لا يتأثرون بالقيم الغربية عن مجتمعهم وذلك راجع إلى أن قيمهم الأخلاقية قوية، أما الفئة القليلة من الطلبة الذين عند استخدامهم لمنصة التيك توك يتأثرون بالقيم الغربية عن مجتمعهم راجع إلى ضعف شخصيتهم.

خلاصة الفصل:

من خلال مضمون هذا الفصل التطبيقي استخلصنا أن منصة التيك توك لا تؤثر بشكل سلبي على القيم الأخلاقية للطلبة الجامعيين بكلية علوم الإعلام والاتصال الجزائر3، كما أنهم نادرا ما يستخدمون هذه المنصة لانشغالهم بالدراسة والبحوث، فالطلبة هم الفئة الواعية والمتقفة في المجتمع وتتحكم في اختيار المضامين التي تتابعها وتعي كيفية الاستفادة منها، حيث أن الدافع من استخدامهم لهذه المنصة هو من أجل التسلية فقط.

نتائج الدراسة:

- بالنسبة للبيانات الشخصية تبين النتائج أن نسبة الإناث من طلبة كلية علوم الإعلام والاتصال تفوق نسبة الذكور، وذلك لأن أغلبية الإناث تكون لديهم الرغبة في إكمال دراستهم عكس الذكور الذين يفضلون التوجه للحياة العملية.
- كما أن الفئة العمرية الغالبة والأكثر تكرار هي من 20 إلى 25 سنة وذلك بنسبة 57%، تليها الفئة العمرية من 18 إلى 20 سنة بنسبة 30%، وهذا هو السن الطبيعي لأي طالب.
- وأن 68% من الطلبة هم من مستوى ليسانس، و32 منهم من مستوى ماستر.
- وأغلب طلبة كلية علوم الإعلام والاتصال يدرسون تخصص اتصال وذلك بنسبة 57%، في حين 43% منهم يدرسون تخصص إعلام، لكون تخصص الاتصال يتيح توفير فرص عمل أكثر من تخصص إعلام.
- بالنسبة لعادات وأنماط استخدام طلبة كلية علوم الإعلام والاتصال لمنصة التيك توك، تبين النتائج أن أغلب الطلبة نادرا ما يستخدمون منصة التيك توك وذلك بنسبة 52%، بينما 14% منهم يستخدمونه دائما، وذلك لانشغال الطلبة بالدراسة والبحوث.
- كما أن 61% من الطلبة يستخدمون منصة التيك توك منذ سنتين، وذلك لحدثة نشأة المنصة، وتكمن مدة استخدامهم له لأقل من ساعة في اليوم، وذلك لاحتوائه على فيديوهات قصيرة أي إمكانية مشاهدة أكبر عدد ممكن من الفيديوهات في وقت قصير.
- كما كشفت الدراسة أن أبرز الوسائل التي يستخدمها الطلبة عند تصفح منصة التيك توك هي الهاتف الذكي، لسهولة حمله واستخدامه في أي وقت وفي أي مكان.
- ويفضل أغلبية الطلبة استخدام التيك توك في المنزل وهذا بنسبة 78% في حين 13% منهم يستخدمونه في الجامعة وذلك لأن المنزل هو المكان الوحيد الذي يكون فيه الفرد

مرتاح وله وقت فراغ من أجل استخدام هذه المنصة، كما عبر أغلبية الطلبة أنهم يكونون بمفردهم عند استخدامهم لمنصة التيك توك وذلك للخصوصية الشخصية.

● بالنسبة لمحور دوافع استخدام طلبة كلية علوم الإعلام والاتصال لمنصة التيك توك، أوضحت النتائج أن الدافع الأساسي لاستخدام الطلبة لمنصة التيك توك يكمن في الترفيه والتسلية بنسبة 70%، وذلك من خلال مشاهدة الفيديوهات وتحميلها رغبة في الترويح عن النفس من ضغوطات الدراسة.

● كما أن أغلبية الطلبة يلبي عندهم استخدام التيك توك حاجات معرفية بالدرجة الأولى بنسبة 71% أكثر من الحاجات العاطفية والجنسية، وذلك لكونهم طلبة فتكون أول حاجة لهم هي المعرفة والعلم.

● وكشفت الدراسة أن مشاهدة الفيديوهات هي من أبرز الخدمات المفضلة عند الطلبة على منصة التيك توك وذلك بنسبة 87%، وذلك لكونها فيديوهات لا تتجاوز 60 ثانية وتكون مرفقة بمؤثرات موسيقية، وبالرغم من أنها فيديوهات قصيرة إلا أنها تقدم الكثير، تليها خدمة الدردشة والتعليق بنفس النسبة وذلك طبيعي في أي منصة تواصل اجتماعي.

● في حين تبين النتائج أن أغلب الطلبة لا يثقون في منصة التيك توك بنسبة 91%، بينما 9% فقط يثقون فيه.

● بالنسبة لمحور طبيعة المضامين التي يتابعها طلبة كلية علوم الإعلام والاتصال على منصة التيك توك تبين الدراسة أن أكبر نسبة من الطلبة يتابعون مضامين تربوية وأخلاقية كأول اختيار بنسبة 48% تليها المضامين الاخبارية بنسبة 37% ثم الاجتماعية، وذلك لكونهم طلبة وبالتالي التربية قبل العلم بعدها الاهتمام بما يدور في المجتمع.

● أغلبية طلبة كلية علوم الإعلام والاتصال يتابعون صفحات معينة على منصة التيك توك، وذلك لأن لكل طالب اهتمامات وميولات تجعله يختار صفحات معينة يتابعها.

- كما أن معظم الصفحات التي يتابعها طلبة كلية علوم الإعلام والاتصال على منصة التيك توك هي صفحات تهتم بالمواهب وذلك بنسبة 34,42%، تليها الصفحات التي تهتم بالدين بنسبة 27,86% ثم الموضة.
- بينت الدراسة أن صانعة المحتوى نوميديا لزول حصلت على أكبر نسبة من بين صناع المحتوى الذين يتابعونهم طلبة كلية علوم الإعلام والاتصال على منصة التيك توك، وذلك لمحتواها المتنوع الذي يجذب الجماهير من أغاني، تقديم برامج ومشاركاتها لمقاطع مضحكة على مستوى منصة التيك توك، بالإضافة إلى مشاركتها في الحملات التضامنية التي حببت الناس فيها وجعلتهم يتأثرون بها.
- تبين من خلال النتائج أن أغلبية الطلبة نادرا ما يتفاعلون مع محتوى ومضامين صناع المحتوى الذي ينشر عبر منصة التيك توك وذلك بنسبة 42% لأنهم يرون بأن محتوياتهم ليست هادفة وعبرة عن مضيعة للوقت، في حين 18% منهم كثيرا ما يتفاعلون مع محتوياتهم وذلك لمحاولة تقليدهم والعيش على طريقتهم.
- هذا وقد أشارت النتائج المحصلة إلى أن 82% من الطلبة يتفاعلون مع المضامين الأخلاقية التي تنشر عبر منصة التيك توك لكونها محتويات صادقة، في حين 18% منهم لا يتفاعلون مع هذه المضامين الأخلاقية.
- بالنسبة للمحور الرابع التأثيرات التي تحدثها منصة التيك توك على القيم الأخلاقية لطلبة كلية علوم الإعلام والاتصال فقد أوضحت النتائج أن التيك توك يساهم في اكساب طلبة كلية علوم الإعلام والاتصال قيم أخلاقية كالرحمة والتعاون، وهذا راجع لتعرضهم للمحتوى ديني هادف يحث على القيم الأخلاقية وحسن المعاملة.
- كما أن معظم الطلبة يرون بأن التيك توك لا يكسبهم سلوكيات سيئة، أي تقل مساهمته في زرع القيم السلبية كالغدر والنفاق، وذلك لعدم متابعتهم لمضامين غير أخلاقية.

- كما تبين أن التيك توك لا يؤثر بشكل سلبي على القيم الأخلاقية للطلبة، بل يؤثر بشكل إيجابي وذلك راجع إلى قوة الوازع الديني والتربوي، ولكونهم الفئة الواعية والمثقفة في المجتمع.
- وقد بينت الدراسة أن 51% من الطلبة جعلهم استخدام التيك توك يقومون بأعمال خيرية نظرا لحبهم لفعل الخير من باب الإنسانية، في حين 49% لم يحفزهم على القيام بها.
- كما أن 83% من الطلبة لم يتأثروا بالقيم الغربية عن مجتمعهم عند استخدامهم لمنصة التيك توك لقوة وعيهم الديني والتربوي، بينما 17% منهم تأثروا بهذه القيم وذلك لضعف شخصيتهم وتقليدهم لعادات وثقافات الغرب والتأثر بهم.

مناقشة نتائج الدراسة:

1. أثبتت النتائج أن أغلب الطلبة نادرا ما يستخدمون منصة التيك توك وبلغت نسبتهم 52%، وذلك لانشغالهم بالدراسة والبحوث وأعمال أخرى لذلك يتصفحون المنصة حسب الظروف، وقد يعتبرونه مضيعة للوقت.
- تبين هذه النتائج أن الفرضية الأولى التي ترى أن طلبة كلية علوم الإعلام والاتصال يستخدمون التيك توك بشكل يومي لم تتحقق.
2. أوضحت النتائج أن أغلب طلبة كلية علوم الإعلام والاتصال يستخدمون منصة التيك توك من أجل التسلية وذلك بنسبة 70%، لملل الطلبة من متاعب الدراسة ولكون التيك توك يعرض فيديوهات وأفكار متنوعة تجعل الفرد يرفه عن نفسه ويتسلى ويجد كل ما يبحث عنه.
- تبين هذه النتائج تحقق فرضيتنا الثانية التي ترى أن طلبة كلية علوم الإعلام والاتصال يستخدمون التيك توك من أجل التسلية.
3. بينت النتائج أن أغلب الطلبة يتابعون على منصة التيك توك مضامين تربوية وأخلاقية، حيث بلغت نسبتهم 48%، وذلك تجاوبا مع ما ينشر من مضامين تتعلق بقيمنا

الأخلاقية، ورغبتهم في زيادة المعرفة الدينية واكتساب قيم أخلاقية جيدة من أجل إنشاء جيل متخلق.

تبين هذه النتائج تحقق فرضيتنا الثالثة التي ترى بأن طلبة كلية علوم الإعلام والاتصال يتابعون على منصة التيك توك مضامين ذات طابع أخلاقي.

4. إن أغلبية الطلبة لا يؤثر التيك توك على قيمهم الأخلاقية بشكل سلبي، حيث بلغت نسبتهم 63%، بينما الطلبة الذين يؤثر التيك توك على قيمهم الأخلاقية بشكل سلبي بلغت نسبتهم 37%، وهذا يدل على أن الطلبة هم الفئة الواعية والمثقفة في المجتمع وتدرک كيفية الحفاظ على قيمها الأخلاقية وذلك من خلال اختيار ماذا يتابعون على منصة التيك توك، وليس المنصة هي التي تفرض عليهم ما يتابعون، ولكونهم أيضا يتحلون بقوة الوازع الديني والتربوي، أي أنه كلما ارتبطت المضامين المتابعة على منصة التيك توك بالقيمة والتربية والتعليم والثقافة كلما كان تأثيرها بشكل إيجابي وكلما ابتعدت تلك المضامين عن القيمة كل ما بدأ التأثير بشكل سلبي.

تبين النتائج أن الفرضية الرابعة لم تتحقق، التي ترى بأن التيك توك يحدث تأثيرا سلبيا على مستوى القيم الأخلاقية لطلبة كلية علوم الإعلام والاتصال.

جامعة خانيونس

خاتمة:

يعد الانتشار الهائل لتكنولوجيات الإعلام والاتصال من أبرز سمات العصر نظارة ووجاهة، وتعد منصات التواصل الاجتماعي أحد أهم مفرزاتها نظرا للحيز الكبير الذي استحوذت عليه في حياة جميع شرائح المجتمع، ومنها فئة الطلبة على وجه التحديد، حتى دخلت ضمن أنماط الحياة اليومية لهم ونذكر منها التيك توك الذي كان مجال دراستنا، ومما لا شك فيه أن استخدام هذه المنصة قد يمكن أن تخلف وراءها أثرا بليغا على السلوكيات والقيم الأخلاقية للطلبة، لذلك جاءت دراستنا لتكشف عن مدى تأثير هذا الاستخدام.

من خلال الغوص في كل ما يتعلق بهذه المنصة من الميزات التي تتميز بها والخدمات التي تقدمها، حيث أنها أصبحت الحيز المكاني للتعارف والتثقيف والتسلية وكذلك حرية التعبير والإبداع الفكري.

كانت دراستنا قد توصلت إلى أن استخدام التيك توك له أثر إيجابي على القيم الأخلاقية للطلبة الجامعيين على العموم، لأن هذه الفئة من المجتمع تعي جيدا كيفية الاستفادة من المحتويات المعروضة على منصة التيك توك، وهي التي تقوم باختيار ما الذي تريد متابعته. إلا أن هذا الأثر الذي توصلنا إليه من خلال الدراسة ليس حكما مطلقا فقد يكون هناك تأثير سلبي على القيم الأخلاقية للطلبة وذلك من خلال الملاحظة التي تبين أنه هناك إقبال كبير من الطلبة لاستخدام منصة التيك توك بشكل يومي ودائم وإدمانهم عليها، إضافة إلى كثرة متابعة المضامين غير الهادفة والخاصة بالغناء والرقص والتفاعل معها من خلال التعليقات.

التوصيات والمقترحات:

- يجب العمل على وضع ضوابط لاستخدام منصة التيك توك بما لا يتنافى مع القيم الأخلاقية التي حث عليها ديننا الإسلامي.
- الحث على التربية الحسنة منذ الصغر حتى يكون المستخدم خلفية مشبعة بالقيم الأخلاقية.
- الاستفادة من نتائج هذه الدراسة ومحاولة تطبيقها في تكوين قيم الطلبة الجامعيين.
- اقتراح عناوين تخص تأثيرات وسائل الإعلام الجديدة وتطبيقاتها على الفرد والمجتمع.

قائمة المراجع

قائمة المصادر والمراجع:

الكتب:

1. أحمد أمين، كتاب الأخلاق، ط 3، دار الكتب المصرية، القاهرة، 1941.
2. باشا حسان شمسي، وسائل التواصل الاجتماعي رحلة في الأعماق، ط1، دار القلم، دمشق، 2020.
3. بخوش الصديق، منهجية البحث العلمي، ط2، دار قرطبة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2012.
4. بن مرسلي أحمد، مناهج البحث في علوم الإعلام والاتصال، (د.ط)، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007.
5. البياتي فارس رشيد، الحاوي في مناهج البحث العلمي، ط 1، دار السواقي العلمية، الأردن، 2018.
6. الجزار محمد، القيم في تشكيل السلوك الإنساني، ط1، مركز الكتاب للنشر والتوزيع، القاهرة، 2008.
7. الحاج كمال، نظريات الإعلام والاتصال، (د.ط)، (د.د.ن)، القاهرة، 2020.
8. الخراز خالد بن جمعة بن عثمان، موسوعة الأخلاق، ط1، مكتبة أهل الأثر، الكويت، 2009.
9. الخياط ماجد محمد، أساسيات البحوث الكمية والنوعية في العلوم الاجتماعية، ط1، دار الرايه للنشر والتوزيع، عمان، 2010.
10. الدليمي عثمان محمد، مواقع التواصل الاجتماعي نظرة عن قرب، ط1، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، 2020.
11. زرواتي رشيد، تدريبات على أهمية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط3، ديوان المطبوعات الجامعية - المطبعة الجهوية، قسنطينة_ الجزائر، 2008.

12. السويدي جمال سند، وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في التحولات المستقبلية من القبيلة إلى فيسبوك، 2014.
13. سيد إسماعيل علي، مواقع التواصل الاجتماعي بين التصرفات المرفوضة والأخلاقيات المفروضة، بحث مقدم لجائزة خدمة الدعوة والفقہ الإسلامي، دار التعليم الجامعي الإسكندرية، 2020.
14. الشاعر عبد الرحمان بن ابراهيم، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2015.
15. شقرة علي خليل، الإعلام الجديد (شبكات التواصل الاجتماعي)، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، أردن عمان، 2014.
16. الشمالية ماهر عودة، محمود عزت اللحام، وآخرون، الإعلام الرقمي الجديد، ط1، دار الإعصار العلمي، عمان، 2015.
17. صالح بن عبد الله بن حميد وعبد الرحمان بن محمد بن ملح، موسوعة نضرة النعيم في أخلاق الرسول الكريم (ص)، ط1، دار الوسيلة للنشر والتوزيع، جدة، 1998.
18. طهطاوي سيد أحمد، القيم التربوية في القصص القرآني، دار الفكر العربي، القاهرة، 1996.
19. الطيب عبد النبي عبد الله، فلسفة ونظريات الإعلام، ط1، الدار العالمية للنشر والتوزيع، الهرم، 2014.
20. عبد الباسط عبد المعطي، اتجاهات نظرية في علم الاجتماع، عالم المعرفة، الكويت، 1998.
21. عبد الغفار فيصل محمد شبكات التواصل الاجتماعي، الجنادرية للنشر والتوزيع، عمان، 2015.

22. عبد الغني عثمان ومحمود سليمان، القيم الأخلاقية في الغزوات الإسلامية وأثرها في الدعوة إلى الله تعالى، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 2020.
23. الغزالي أبو حامد، إحياء علوم الدين، ط1، دار ابن حزم، بيروت، 2005.
24. الفرابي أبو نصر، تحصيل السعادة، ط1، دار ومكتبة الهلال، بيروت، 1995.
25. المحيا مساعد بن عبد الله، القيم في المسلسلات التلفازية، (د.ط)، دار العاصمة للنشر والتوزيع، الرياض، 1414.
26. المزاهرة منال هلال، نظريات الاتصال، ط1، دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر، مصر، 2014.
27. المشهداني سعد سلمان والعبيدي فراس حمود، مواقع التواصل الاجتماعي وخصائص البيئة الإعلامية الجديدة، ط1، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان، 2020.
28. المقدادي خالد غسان يوسف، ثورة الشبكات الاجتماعية، ط1، دار النفائس، الأردن، 2013.
29. مكايي حسن عماد والعبد عاطف عدلي، نظريات الإعلام، (د.د.ن)، القاهرة، 2007.
30. مكايي حسن عماد وحسين السيد ليلي، الإتصال ونظرياته المعاصرة، (د.ط)، عربية، 1991.
31. مكروم عبد الودود، الأصول التربوية لبناء الشخصية المسلمة، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1996.
32. المليجي يعقوب، الأخلاق في الإسلام مع المقارنة بالديانات السماوية والأخلاق الوضعية، (د.ط)، مؤسسة الثقافة الجامعية، الإسكندرية، 1985.

الموسوعات:

1. البستاني عبد الله، معجم الوسيط للغة العربية، د.ط، مكتبة لبنان، 1990.
2. حجاب محمد منير، المعجم الإعلامي، ط 1، دار الفجر للنشر، مصر، 2004.
3. حجاب منير، الموسوعة الإعلامية، المجلد 2، دار الفجر، 2003.

الرسائل والأطروحات:

1. ثابت خولة، مصادر القيم في الفكر الإسلامي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2016.
2. حقيقي جميلة، دور المعلم في تنمية القيم الأخلاقية لدى التلاميذ في المرحلة الابتدائية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2014_2015.
3. الرومي خالد بن عبد الله، القيم الخفية في المنظور السلفي، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية الشريعة بالرياض، المملكة العربية السعودية، 2010.
4. سبتي خولة، تأثير تطبيق التيك توك على القيم الأخلاقية للطلبة الجامعيين، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2022.
5. عوض بن حمد بن زاهر الحسني، تنمية القيم الأخلاقية في المرحلة الثانوية من خلال الأنشطة غير الصفية دراسة ميدانية، بحث مكمل الدرجة الماجستير في التربية الإسلامية والمقارنة، كلية التربية جامعة أم القرى بمكة المكرمة المملكة العربية السعودية، 1427-1428.
6. كاتب فارس وعقون دنيا، اثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على سلوك الشباب الجزائري، دراسة وصفية مسحية على عينة من شباب أم البواقي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2015-2016.

7. نومار مريم ناريمان، استخدام مواقع الشبكات الإجتماعية وتأثيره في العلاقات الإجتماعية، رسالة ماجستير منشورة، جامعة باتنة، 2012.

المجلات:

1. الخطيب محمد ابراهيم، القيم الأخلاقية المحمودة والقيم الأخلاقية المذمومة في سورة يوسف عليه السلام، مجلة البحوث النفسية والتربوية، كلية العلوم التربوية، جامعة الإسراء الخاصة، عمان، 2009.

2. فتحي مها محمد، تأثير تعرض الشباب لفيدوهات التيك توك عبر هواتفهم الذكية على إدراكهم للقيم الإجتماعية في المجتمع، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، المجلد العشرين، العدد الثالث، 2021.

3. فنيش حنان وبركات حمزة، أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على تشكيل النسق القيمي الأخلاقي للطلاب الجامعي، فعاليات الملتقى الوطني حول تشخيص واقع لطلاب الجامعي، مجلة الوقاية والأرغوميا، العدد 2 جامعة الجزائر، 2016.

4. مجلة البحوث الإعلامية، مجلة علمية محكمة تصدرها كلية الإعلام بجامعة الأزهر، العدد الرابع والخمسون، الجزء الثالث، القاهرة، يوليو 2020.

5. مجلة العلوم الإنسانية، دورية دولية علمية محكمة، منشورات جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، المجلد 17، العدد 2، سبتمبر 2017.

6. محمد فتحي يونس، سمات المحتوى الإعلامي لتطبيق التيك توك، مجلة البحوث الإعلامية، العدد 54، 2020.

7. نهلة حلمي ومحمد عبد الكريم، أثر كثافة التعرض لبرامج التيك توك على بعض الخصائص النفسية والسلوكية لدى الأطفال في المجتمع المصري، مجلة البحوث الإعلامية، العدد 57، 2021.

المواقع الالكترونية:

1. <https://www.aljazeera.net/blogs/othmane.souhban>
2. <https://www.arageek.com>
3. <https://academy.church-tiktok-for-your-ministry>
4. <https://www.annajah.net>
5. <https://www.alnahrain.iq/post/1101>
6. <https://www.alarabiya.net/technology>

الملاحق

الملحق رقم 01: استمارة استبيان

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام

استمارة استبيان

تأثير منصة التيك توك على القيم الأخلاقية
للطلبة الجامعيين

تدخل هذه الاستمارة في إطار إنجاز مذكرة لنيل شهادة الماستر

بالمدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام

تخصص وسائل الإعلام، مجتمع وثقافة

نرجو منكم الإجابة على الأسئلة بكل موضوعية، مع العلم أن الإجابات الواردة لا تستخدم

إلا في إطار البحث العلمي

إشراف الدكتور:

د. مصطفى كسائي

إعداد الطالبة:

شيخة ملاك

السنة الجامعية 2024/2023

الملاحق

البيانات الشخصية:

1. الجنس: ذكر أنثى
2. السن: من 18 إلى 20 سنة من 20 إلى 25 سنة أزيد من 25 سنة
3. المستوى الجامعي: ليسانس ماستر
4. التخصص: إعلام اتصال

المحور الأول: عادات وأنماط استخدام طلبة كلية علوم الإعلام والاتصال لمنصة التيك توك.

5. ما مدى استخدامك لمنصة التيك توك؟

- نادرا أحيانا دائما

6. منذ متى وأنت تستخدم منصة التيك توك؟

- منذ سنتين من سنتين إلى 3 سنوات أكثر من 3 سنوات

7. ماهي المدة الزمنية التي تقضيها في استخدام التيك توك؟

- أقل من ساعة من ساعة إلى ساعتين أزيد من ساعتين

8. ما هو الجهاز الذي تستخدمه لتصفح منصة التيك توك؟

- هاتف ذكي لوحة الكترونية جهاز الحاسوب

9. ماهي الأماكن التي تفضل فيها استخدام التيك توك؟

- المنزل الجامعة أماكن أخرى

10. مع من تكون أثناء استخدامك لتيك توك؟

- بمفردك الأصدقاء العائلة

الملاحق

المحور الثاني: دوافع استخدام طلبة كلية علوم الإعلام والاتصال لمنصة التيك توك

11. ما هي الغاية من استخدامك لمنصة التيك توك؟

الترفيه والتسلية التعليم والتثقيف حاجات أخرى

12. ما هي الحاجات التي يلبئها لك التيك توك؟

حاجات معرفية حاجات عاطفية حاجات جنسية

13. ماهي الخدمات المفضلة لديك على منصة التيك توك؟

الدرشة التعليق مشاهدة الفيديوهات

مشاركة الفيديوهات خدمات أخرى

14. هل تثق في التيك توك؟

نعم لا

المحور الثالث: طبيعة المضامين التي يتابعها طلبة كلية علوم الإعلام والاتصال على

منصة التيك توك

15. ما هي طبيعة المضامين التي تتابعها على التيك توك؟

مضامين تربوية وأخلاقية مضامين إخبارية مضامين اجتماعية

16. هل تقوم بمتابعة صفحات معينة على منصة التيك توك؟

نعم لا

إذا كانت الإجابة نعم، فبماذا تهتم هذه الصفحات؟

الدين المواهب الموضة الطبخ

17. هل تقوم بمتابعة أي من هؤلاء صناع المحتوى على منصة التيك توك؟

نوميديا لزول ريفكا محمود حسنات آخريين

18. هل تتفاعل مع مضامين صناع المحتوى الذي ينشر عبر التيك توك؟

نادرا قليلا كثيرا

الملاحق

19. هل تتفاعل مع المضامين الأخلاقية التي تنشر عبر التيك توك؟

لا

نعم

المحور الرابع: تأثيرات منصة التيك توك على القيم الأخلاقية لطلبة كلية علوم الإعلام والاتصال

20. هل عزز التيك توك من القيم الأخلاقية التالية لديك؟

القيم الأخلاقية	موافق	موافق بشدة	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الصدق					
الأمانة					
التعاون					
الرحمة					
الإخلاص					

21. هل استخدامك التيك توك جعلك تكتسب سلوكا من السلوكات التالية:

السلوكات	موافق	موافق بشدة	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
النفاق					
الحسد					
الكذب					
الغدر					
الخصومة					

الملاحق

22. هل يؤثر التيك توك على قيمك الأخلاقية بشكل سلبي؟

نعم لا

إذا كانت الإجابة لا، فما هو السبب؟

الوازع الديني والتربوي نبذ المحتوى غير الأخلاقي المنشور

التشكيك بما ينشر عبر التيك توك

23. هل يؤثر التيك توك على قيمك الأخلاقية بشكل إيجابي؟

نعم لا

إذا كانت الإجابة نعم ، فما هو السبب؟

التوعية الأخلاقية كشف عادات أخلاقية جديدة

الانخراط في جمعيات لمساعدة المحتاجين

24. هل استخدامك التيك توك جعلك تقوم بأعمال خيرية؟

نعم لا

25. هل استخدامك التيك توك جعلك تتأثر بالقيم الغربية عن مجتمعك؟

نعم لا



الفهارس

فهرس المحتويات

شكر وتقدير

إهداء

ملخص الدراسة

01 مقدمة

الإطار المنهجي للدراسة

04..... 1. إشكالية الدراسة.

05..... 2. تحديد فرضيات الدراسة

05..... 3. أسباب اختيار الموضوع

06..... 4. أهداف الدراسة وأهميتها

07..... 5. تحديد المفاهيم والمصطلحات

10..... 6. منهج الدراسة.

11..... 7. أدوات جمع البيانات

12..... 8. مجتمع البحث وعينة الدراسة.

13..... 9. مجالات الدراسة

14..... 10. الدراسات السابقة.

17..... 11. المقاربة النظرية.

20..... 12. صعوبات الدراسة

الإطار النظري للدراسة

23 الفصل الأول: ماهية منصات التواصل الاجتماعي.

23 تمهيد

24..... I. تعريف منصات التواصل الاجتماعي

24.....	II	نشأة وتطور منصات التواصل الاجتماعي
26.....	III	خصائص منصات التواصل الاجتماعي
27.....	IV	نماذج عن منصات التواصل الاجتماعي
30		خلاصة الفصل
32		الفصل الثاني: ماهية منصة التيك توك
32		تمهيد
33.....	I	بطاقة تعريفية لمنصة التيك توك
33.....	II	نشأة وتطور منصة التيك توك
35.....	III	خصائص التيك توك واستخداماته
36.....	IV	مؤشرات استخدام منصة التيك توك وارتفاع نسب المتابعة
37.....	V	إيجابيات وسلبيات منصة التيك توك
40		خلاصة الفصل
42		الفصل الثالث: ماهية القيم الأخلاقية
42		تمهيد
43.....	I	مفهوم القيم الأخلاقية وخصائصها
46.....	II	مصادر القيم الأخلاقية ووظائفها
48.....	III	أنواع القيم الأخلاقية وتصنيفاتها
51.....	IV	أهمية القيم الأخلاقية
53		خلاصة الفصل
		الإطار التطبيقي للدراسة: تأثير منصة التيك توك على القيم الأخلاقية للطلبة الجامعيين
55		تمهيد
56.....	I	البيانات الشخصية
60..	II	عادات وأنماط استخدام طلبة كلية علوم الإعلام والاتصال لمنصة التيك توك
68.....	III	دوافع استخدام طلبة كلية علوم الإعلام والاتصال لمنصة التيك توك

IV . طبيعة المضامين التي يتابعها طلبة كلية علوم الإعلام والاتصال على منصة التيك توك.....74	74
V . تأثيرات منصة التيك توك على القيم الأخلاقية لطلبة كلية علوم الإعلام والاتصال.83	83
.....94	94
.....95	95
.....98	98
.....101	101
.....104	104

فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
56	توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس	01
57	توزيع مفردات العينة حسب متغير السن	02
58	توزيع مفردات العينة حسب متغير المستوى الجامعي	03
59	توزيع مفردات العينة حسب متغير التخصص	04
60	توزيع مفردات العينة حسب مدى استخدام منصة التيك توك	05
61	توزيع مفردات العينة حسب سنوات استخدام منصة التيك توك	06
62	توزيع مفردات العينة حسب المدة الزمنية لاستخدام التيك توك	07
64	توزيع مفردات العينة حسب الجهاز المستخدم لتصفح منصة التيك توك	08
65	توزيع مفردات العينة حسب أماكن استخدام منصة التيك توك	09
66	توزيع مفردات العينة حسب الأشخاص الذين تكون معهم أثناء استخدام التيك توك	10
68	توزيع مفردات العينة حسب الدافع من استخدام منصة التيك توك	11
70	توزيع مفردات العينة حسب الحاجات التي يلببها التيك توك	12
71	توزيع مفردات العينة حسب الخدمات المفضلة على التيك توك	13
73	توزيع مفردات العينة حسب الثقة في منصة التيك توك	14
74	توزيع مفردات العينة حسب طبيعة المضامين المتابعة على منصة التيك توك	15
76	يمثل إذا كان الطلبة يقومون بمتابعة صفحات معينة على منصة التيك توك	16
77	يبين بماذا تهتم الصفحات المعنية التي يتابعها الطلبة على منصة التيك توك	17
78	يمثل إذا كان الطلبة يتابعون أيا من هؤلاء صناع المحتوى على منصة التيك توك	18
80	يبين توزيع مفردات العينة حسب مدى التفاعل مع مضامين صناع المحتوى الذي ينشر عبر منصة التيك توك	19
82	يمثل إذا كان الطلبة يتفاعلون مع المضامين الأخلاقية التي تنشر عبر منصة التيك توك	20

83	توزيع مفردات العينة حسب القيم الأخلاقية المكتسبة من التيك توك	21
84	توزيع مفردات العينة حسب السلوكات المكتسبة من التيك توك	22
86	يمثل إذا كان التيك توك يؤثر بشكل سلبي على القيم الأخلاقية للطلبة	23
87	يبين سبب الإجابة ب لا، أن التيك توك لا يؤثر بشكل سلبي على القيم الأخلاقية للطلبة	24
89	يمثل إذا كان التيك توك يؤثر بشكل إيجابي على القيم الأخلاقية للطلبة	25
90	يبين سبب الإجابة ب نعم، أن التيك توك يؤثر بشكل إيجابي على القيم الأخلاقية للطلبة	26
92	يمثل إذا كان استخدام التيك توك يجعل الطلبة يقومون بأعمال خيرية	27
93	يمثل إذا كان استخدام التيك توك يجعل الطلبة يتأثرون بالقيم الغربية عن مجتمعهم	28

فهرس الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
56	دائرة نسبية تمثل توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس	01
57	دائرة نسبية تمثل توزيع مفردات العينة حسب متغير السن	02
58	دائرة نسبية تمثل توزيع مفردات العينة حسب متغير المستوى الجامعي	03
59	دائرة نسبية تمثل توزيع مفردات العينة حسب متغير التخصص	04
60	دائرة نسبية تمثل توزيع مفردات العينة حسب مدى استخدام منصة التيك توك	05
61	دائرة نسبية تمثل توزيع مفردات العينة حسب سنوات استخدام منصة التيك توك	06
62	دائرة نسبية تمثل توزيع مفردات العينة حسب المدة الزمنية لاستخدام منصة التيك توك	07
64	دائرة نسبية تمثل توزيع مفردات العينة حسب الجهاز المستخدم لتصفح منصة التيك توك	08
65	دائرة نسبية تمثل توزيع مفردات العينة حسب أماكن استخدام منصة التيك توك	09
66	دائرة نسبية تمثل توزيع مفردات العينة حسب الأشخاص الذين تكون معهم أثناء استخدام التيك توك	10
68	دائرة نسبية تمثل توزيع مفردات العينة حسب الدافع من استخدام منصة التيك توك	11
70	دائرة نسبية تمثل توزيع مفردات العينة حسب الحاجات التي يلبها التيك توك	12
71	دائرة نسبية تمثل توزيع مفردات العينة حسب الخدمات المفضلة على منصة التيك توك	13
73	دائرة نسبية تمثل توزيع مفردات العينة حسب الثقة في المنصة	14
74	دائرة نسبية تمثل توزيع مفردات العينة حسب طبيعة المضامين المتابعة على منصة التيك توك	15
76	دائرة نسبية تمثل إذا كان الطلبة يقومون بمتابعة صفحات معينة على منصة التيك توك	16
77	دائرة نسبية تبين بماذا تهتم الصفحات المعينة التي يتابعها الطلبة على منصة التيك توك	17
78	دائرة نسبية تمثل إذا كان الطلبة يتابعون أيا من هؤلاء صناع المحتوى على منصة التيك توك	18
80	دائرة نسبية تمثل توزيع مفردات العينة حسب مدى التفاعل مع مضامين صناع المحتوى	19

	الذي ينشر عبر منصة التيك توك	
82	دائرة نسبية تمثل إذا كان الطلبة يتفاعلون مع المضامين الأخلاقية التي تنشر عبر منصة التيك توك	20
86	دائرة نسبية تمثل إذا كان التيك توك يؤثر بشكل سلبي على القيم الأخلاقية للطلبة	21
87	دائرة نسبية تمثل سبب الإجابة ب لا، أن التيك توك لا يؤثر بشكل سلبي على القيم الأخلاقية للطلبة	22
89	دائرة نسبية تمثل إذا كان التيك توك يؤثر بشكل إيجابي على القيم الأخلاقية للطلبة	23
90	دائرة نسبية تمثل سبب الإجابة ب نعم، أن التيك توك يؤثر بشكل إيجابي على القيم الأخلاقية للطلبة	24
92	دائرة نسبية تمثل إذا كان استخدام التيك توك يجعل الطلبة يقومون بأعمال خيرية	25
93	دائرة نسبية تمثل إذا كان استخدام التيك توك يجعل الطلبة يتأثرون بالقيم الغربية عن مجتمعهم	26